

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨ الموافق ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٨٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום שלישי 20.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 186/45 - 20.12.1988 - Price: 80 Agorah

المعراخ يبيع والليكود يشتري: حكومة تكتل قومي

* بيرس: وزير مالية * ارنس: خارجية * رابين: امن * والاحزاب الدينية غاضبة على شمير «الناقض للوعود» * برنامج الحكومة: ٨ مستوطنات جديدة والخ.. *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق ممثلو «الليكود» و «المعراخ» بعد اجتماعات مكثفة عقدوها، طوال يوم امس (الاثنين)، على اقامة حكومة موسعة برئاسة شمير ومشاركة «المعراخ» ترتكز بالاساس على الخطوط العريضة لبرنامج حكومة «الوحدة القومية» السابقة وذلك بعد خمسين يوما من التخبط والمفاوضات والمشاورات لتشكيل الحكومة.

وكان سبق الاتفاق النهائي بين

□ البقية على ص ٢ □

الشهيد محمد فرحات سقط برصاص الجيش وبناء على «الاجراءات المرعية»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق جندي النار يوم امس الاول (الاحد) النار باتجاه الشاب محمد فرحات (٢٠ عاما - منطقة بيتا في مخيم رفح) فاصابه برصاصة قاتلة في الجهة اليمنى من الصدر.

هذا ما يستفاد منه في «التحقيق» الذي اجرته سلطات الحكم العسكري في القطاع واوردته يوم امس اذاعة «صوت اسرائيل» حول اطلاق النار باتجاه متظاهرين، والذي جاء فيه ان قائدا عسكريا امر جنديا باطلاق الرصاص باتجاه «محرض» من اصل مجموعة رشقت جنود الاحتلال بالحجارة في منطقة ميناء. وان قوات الجيش «تصرفت حسب الاجراءات المرعية»!

اما ما يلفت الانتباه فهو ان الشاب الشهيد معروف للاهالي، بانه معتوه وليس سوي العقل وان مظهره ايضا يدل على ذلك!



لا.. لا.. لا تعودوا كثيرا الى الوراء، فالصورة حديثة جدا. التقطت هذا الشهر في القدس المحتلة، وهذه هي شرطة بارليف. عفوا، شرطة حكومة الوحدة القومية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاخصائي في مستشفى المقاصد، د. هاني عابدين، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

سياسة احتلالية جديدة: اطلاق الرصاص باتجاه الرؤوس

فتى نابلسي (١٣ عاما) استشهد بعد قذفه من سيارة عسكرية مسرعة

ربع مليون فلسطيني يرزحون تحت حظر التجول

* الشهيد الفتى قال لوالده: قتلوني يا ابي، فماذا فعلت؟ * الاضراب العام يشل الحياة في المناطق المحتلة احتجاجا على مذبحة نابلس * الاحتلال لا يزال يحتجز جثة شهيد دير الغصون * طفلة في التاسعة من العمر تصاب بالرصاص في قدميها *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الثالث من الاضراب العام والشامل في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الاثنين، كان قد بلغ عدد المواطنين الرازحين تحت نير حظر التجول الاحتلالي ربع مليون فلسطيني. واستشهد فتى اخر قتله القمع الاحتلالي وهو في الـ ١٣ من عمره، وقد صاح في اللحظات الاخيرة وهو يلفظ روحه امام والده: «قتلوني يا ابي، فماذا فعلت؟».

وواصلت سلطات الاحتلال سياستها القمعية في ضرب الرصاص بانواعه، واصيب العشرات بينهم طفلة في التاسعة.

● سياسة جديدة !! ●

اعلن الدكتور هاني عابدين (وهو متخصص في الجهاز الباطني ويعمل في مستشفى «المقاصد الخيرية في القدس»، امس الاثنين خلال حديث خاص مع «الاتحاد»، ان احداث الاسبوع الاخير في الضفة الغربية شهدت تصاعدا ملفتا للانتباه في عدد الاصابات الخطيرة في الرأس والصدر.

وردا على اسئلتنا اوضح الدكتور عابدين ان من بين المصابين هناك ثلاثة اموات الى اموات عياديا (اي انهم فقدوا اية قدرة على العيش وان الاجهزة الطبية فقط تساعدهم على استمرار الحياة)، وقال ان واحدا من الثلاثة توفي يوم امس (الاثنين)، بعد ان كان دماغه ميتا. (انظر خبرا منفصلا عن الشهيد).

وقال الدكتور عابدين ان شابا نقل وقد اصابته رصاصة في الظهر ومزقت الرئتين واصابت العامود الفقري، مما تسبب في اصابته بشلل تام.

وبالمقارنة مع طبيعة الاصابات في وقت سابق قال الدكتور عابدين ان غالبية الاصابات هي في الرأس والصدر وان الواضح ان قوات الجيش صارت تلجأ اكثر الى توجيه الرصاص الحي او البلاستيكي الى الرأس والصدر.

وفي الخلاصة قال الدكتور هاني عابدين انه يلاحظ تركيز قوات الجيش على استخدام الرصاص والاعيرة البلاستيكية.

بالمقارنة مع الفترة السابقة التي كانت تستخدم فيها بشكل واسع العيارات المطاطية.

● الاضراب ●

شل الاضراب الشامل يوم امس الاثنين ولليوم الثالث على التوالي كل المناطق الفلسطينية المحتلة احتجاجا على جريمة الاحتلال في نابلس يوم الجمعة الماضي وتضامنا مع اهلها. واستشهد فجر امس الفتى بدر سعيد قرادة في مستشفى «المقاصد» في القدس.

ورغم البرد الشديد والامطار الغزيرة فقد شهدت العديد من المناطق وخاصة قطاع غزة صدامات الشاملة وفرض حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا كما تواصل حظر التجول على مدينتي نابلس (ومخيماتها عين بيت الماء وبلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد) وقلقيلية لليوم الرابع على التوالي وعلى مخيم دير البلح (للاسبوع الثاني) ومخيم الشاطئ (لليوم الثالث) ومخيم رفح (الشابورة + بيتا) لليوم الثاني ومخيم الامعري (لليوم الثالث على التوالي)، وبذلك فان اكثر من ربع مليون فلسطيني يخضعون لاوامر حظر التجول.

● احتجاز جثة الشهيد ●

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تحتفظ (حتى مساء امس) بجثة الشهيد ابراهيم محمد بدران الذي قتله الجنود يوم امس الاول في قرية دير الغصون.

وشهدت قرية حبلة جنوب قلقيلية مظاهرة طلابية حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات المناهضة للاحتلال، وطافت المظاهرة شوارع القرية، ولم يتدخل الجنود.

● شهيد نابلس ●

وفي مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة استشهد فجر يوم امس (الاثنين) الفتى بدر سعيد قرادة (١٣ عاما) الذي كان ادخل الى المستشفى يوم (١٢/١٠) الجاري مصابا بكسور في الجمجمة وارتجاج في الدماغ نتيجة القائه من سيارة عسكرية، في اليوم نفسه، في شارع جامعة «النجاح» في نابلس ومقابل متجر عطا السامري. ونشر عن اصابته في «الاتحاد» في اليوم التالي لاصابته حيث

□ البقية على ص ٢ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٢٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● القدس وضواحيها - ٨° ● السهل الداخلي - ١١° ● السهل الساحلي - ١٢° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/١٩)

العملة	يمثيل
● دولار امريكي *	١,٥٩٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٠٧٣ ش.ج
● مارك المالي	٠,٨٠٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٤٠٧ ش.ج
● للمسافرين	١,٩٦١ ش.ج
● «السوق»	١,٨٦ - ١,٨٧ ش.ج



● ربع مليون فلسطيني يرزحون تحت نظام منع التجول. والجيش يتجول.. كما يظهر في هذه الصورة في بيت لحم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

انفلات استيطاني فاشي ضد اهالي قلقيلية وقادة الجيش يهددون وجهاء المدينة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسيطر الغموض على ممارسات المستوطنين في مدينة قلقيلية الخاضعة لحظر التجول لليوم الثالث على التوالي فيما هدد الحكام العسكريون الكبار المدينة ظهر امس الاثنين بعد استدعائهم لقر الحكم العسكري باعتقال (١٢٠) شابا من المدينة وان قوات حرس الحدود هي التي ستتولى المهام بدلا من الجنود في المدينة وان على الاهالي «تحمل النتيجة» حسبما قيل للمخاتير الذين رأوا في هذا التهديد الباطل حملة تنكيل وقمع اكثر قسوة ووحشية.

وكانت مجموعات من المستوطنين تمكنت من دخول المدينة صباح امس واعتصمت قبالة مقر الحكم العسكري بعد ان منعت يوم امس الاول من الدخول من الجهة الشرقية للمدينة.

واورد راديو «صوت اسرائيل» ان الجنود اجلوا المستوطنين الذين طالبوا بالتقاء رئيس الاركان الذي يبدو انه سيلتقيهم حسبما اضاف الراديو.

ويذكر ان مدينة قلقيلية تعرضت عدة مرات لاوامر حظر تجول واعمال مداهمة واسعة النطاق بذريعة قيام شبان برشق سيارات الجنود والمستوطنين بالحجارة.

على صعيد اخر فقد استولى الجنود الليلة قبل الماضية على مدرسة السلام الاعدادية في المدينة وحولوها الى ثكنة عسكرية.

النمسا ترفع مستوى التمثيل الفلسطيني الى رتبة سفير

عرفات: اتمنى ان تنضم اسرائيل الى عملية السلام باشراف الامم المتحدة

* رئيس الوزراء الفرنسي - على اسرائيل ان تعترف باخطائها في العمل الدبلوماسي * بسام ابو شريف: مقررات الجزائر عدلت عمليا الميثاق الفلسطيني *

● فيينا - «و.ص.ف» - رفع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات امس (الاثنين) الى رتبة سفير ممثل المنظمة لدى النمسا، داوود بركات. واعلن عرفات ذلك في تصريح للصحافة في فيينا بعد محادثات اجراها مع المستشار النمساوي فرانتز فرانيتسكي ونائب المستشار وزير الخارجية، الويس موك الذي اعلن من جهته موافقة النمسا على

□ البقية على ص ٦ □

للمرة الاولى منذ ١٩٥٤:

القمة الصينية - الهندية تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين

● بكين - الوكالات - بدأ رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، والوفد الرفيع المستوى المرافق له، امس الاثنين ١٢/١٩، زيارته الرسمية في جمهورية الصين الشعبية والتي تستغرق خمسة ايام. وهذه هي القمة الاولى بين زعماء البلدين منذ العام ١٩٥٤.

ويجري غاندي سلسلة من المحادثات مع نظيره الصيني، لي بينغ ومع الزعيم الصيني دينغ سياو بينغ، ورئيس الحزب الشيوعي الصيني، تشاو سي يانغ.

□ البقية على ص ٢ □

في العام الجاري:

٤٥٠ قتيلا في ١٤ الف حادث طرق في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق في اسرائيل منذ بداية العام الجاري عن وقوع ٤٥٠ قتيلا - هذا ما كشفه الاحصاء الرسمي الذي اعدته دائرة الاحصاء المركزية ونشرته، مؤخرا.

وحسب دائرة الاحصاء المركزية، وقع في اسرائيل في الاشهر الـ ١١ الاولى من العام الجاري (١٩٨٨) ١٤ الف حادث طرق واصيب جراءها ٢١,٢٠٠ شخص. ويظهر تقرير الاحصاء الى ارتفاع عدد المصابين جراء حوادث الطرق بنسبة ٤ في المائة مقارنة بالعام الماضي (١٩٨٧) وزيادة بنسبة ٣ في المائة بعدد الحوادث مقارنة بالعام نفسه.

في قضايا الابعاد

المحامي يطلب الاطلاع على المواد السرية والمحكمة تقرر اطلاع قاض أخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سحب المهددان بالابعاد فتحي حجاج ورزق البيارى التماسهما ضد امر ابعادهما خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة العليا يوم امس الاثنين للنظر في الالتماس الذي قدمه ثمانية من الشخصيات في القطاع ضد اوامر ابعادهم عن ارض الوطن.

والملتمسون هم (اضافة للمواطنين السابقين): عبد الله ابو سمهدانة وعطا ابو قرش ومحمد بركة وعبد المنعم ابو عطايا ونبيل طمبوس وعايش ابو سعدة.

وطالب المحامون اسامة سعدي وحسين ابو حسين ورياض انيس بالاطلاع على «المواد السرية» وكشف بعضها لموكليهم. وتم اصدار قرار بان يطلع قاض اخر على «المواد السرية» وعينت جلسة خاصة لذلك اليوم (الثلاثاء)، كما عينت جلسة اخرى لمواصلة النظر في القضية يوم (١٢/٢٧) الجاري.

قتل ٨ وجرح ٢٦ مصريا في حريق شب بأحد القطارات

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان ثمانية اشخاص قتلوا محترقين واصيب ٢٦ اخرون بجراح اثر حريق شب بعد ظهر امس (الاثنين) في قطار عند مدينة ايتاي البارود الواقعة في دلتا نهر النيل على بعد ١٢٥ كم شمال القاهرة.

وافاد التحقيق الاولي بان الحريق شب نتيجة انفجار انبوبة غاز في عربة المطعم، واضاف المصدر نفسه ان النيران اشتعلت في ثلاث عربات وان الحصيلة النهائية للضحايا قد تكون اكثر.

وقد شب الحريق في القطار، الذي يعمل على خط الاسكندرية - القاهرة قبيل دخوله محطة ايتاي البارود.

الاحتلال يهدم منزل عائلة شاب بتهمة «تنظيم مسيرة» ضد الاحتلال!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال يوم امس الاول في قرية كفر زيباد (طولكرم) منزل عائلة الشاب لؤي حسين جميل السعدي الذي تتهمه السلطات بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال ومن بينها «تنظيم مسيرة» في مدينة طولكرم يوم (١١/١٥) الماضي واستدعاء فريق تلفزيوني فرنسي لتصوير هذه المسيرة!

وقالت مصادر عسكرية، حسبما اورد راديو «صوت اسرائيل» انه تم العثور بالقرب من منزل الشاب على ماكينة تصوير وعلى منشورات اضافة الى رسائل تستخدم لاعداد زجاجات حارقة.

ويذكر ان الشاب اعتقل قبل ايام اثر مداهمة جنود الاحتلال للقرية وكان (الشاب) مطاردا ومطلوبا للاعتقال بعيد اندلاع الانتفاضة، قبل حوالي العام.

في اقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست:

الجبهة تطالب بمناقشة التطورات السياسية والزام حكام اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول التطورات السياسية الاخيرة على خلفية بدء الحوار المباشر بين الولايات المتحدة وبين منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اعقاب ما تضمنه خطاب رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، وتصريحاته حول الاعتراف المباشر باسرائيل ونبذ الارهاب والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وحضور كافة الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي بما فيها م.ت.ف واسرائيل.

وجاء في الاقتراح: لقد صرح رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في جنيف في ١٤ الجاري بان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف اعترافا واضحا باسرائيل وبحقها في الوجود في امن وسلام الى جانب دولة فلسطين في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وفي اعقاب ذلك قررت الولايات المتحدة بدء المفاوضات المباشرة مع م.ت.ف.

□ البقية على ص ٢ □

يوم السبت القادم:

مظاهرة «سلام الان» في تل ابيب ضد الاحتلال ومن اجل الحوار مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «سلام الآن»، يوم السبت القادم (١٢/٢٤)، مظاهرة جماهيرية في تل ابيب تحت شعار «يجب اجراء الحوار السلمي فورا مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وستنطلق المظاهرة في الساعة السادسة مساء من ساحة متحف تل ابيب (جادة شاؤول هميلخ) وتختتم بمهرجان شعبي خطابي في ساحة «ملوك اسرائيل».

وتجدر الاشارة الى ان حركة «سلام الآن» نشرت في الفترة الاخيرة اعلانات في الصحف دعت فيها حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م. ت. ف. من اجل تحقيق السلام في المنطقة وحثت جميع القوى السلمية على الكفاح المشترك من اجل الضغط على حكام اسرائيل للاستجابة الى اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

رجل الاقتصاد رقم (١) في اسرائيل:

الاحتلال يدمر الاقتصاد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بدون السلام لن تقوم لاسرائيل قائمة اقتصادية. ولذلك فانني اؤيد اعادة الاراضي (المحتلة منذ العام ١٩٦٧)». فالتمسك بما له تأثير مدمر على الاقتصاد، بهذه الكلمات الواضحة والحازمة تفوه المدير الرئيسي لشركة «كلال»، اهرون دوفرات، في نهاية الاسبوع.

ودوفرات هذا اعتبرته «يديعوت احرونوت» (٨٨/١٢/١٦) - «رجل الاقتصاد رقم (١) في اسرائيل». ونشرت اقواله في مكان بارز على صدر غلاف ملحقها الاقتصادي، واضاف: «لا يوجد احتلال بدون قمع، ولا يوجد قمع دي - لوكس، ولكن فليس من الضروري ان تكون اقتصاديا عبقريا حتى تفهم انه بدون السلام ليس باستطاعتنا الصمود طيلة السنين لا اقتصاديا ولا ثقافيا ولا تربويا. ان اعادة المناطق والسلام الذي سيأتي بالمقابل هما الجسر الوحيد الممكن بناؤه فوق الهوة الاخذة في الاتساع بيننا وبين الدول الغربية المتطورة».

وتابع اهرون دوفرات اقواله: «تسألني ماذا يعني السلام بالنسبة لي؟ يعني تخفيض ميزانية الامن، تخفيض ايام الخدمة الاحتياطية في الجيش. حدود مفتوحة مع الجيران واسواقا جبارة في كل الدول العربية. وبجملة واحدة مختصرة اقول: قفزة اقتصادية عظيمة. وماذا يعني انعدام السلام؟ استمرار الاحتلال واتساع الانتفاضة وفقدان الاسواق وصرف اموال ضخمة جدا على الامن وجوا عارما من الاكتئاب العميق الناجم عن الركود الاقتصادي وتهريب العقول المنتجة الى الخارج وازمة متواصلة. ان السلام هو ضرورة ملحة بدونه نستطيع العيش فقط كدولة تابعة ومربوطة بالمساعدات الامريكية العملاقة والى الابد. ومن الواضح اليوم ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر على هذا النحو».

قداس وجناز الاربعين

لرملة الفقيد واولادها وعموم آل شحادة في شفاعمرو وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فرج يوسف شحادة

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/١٢/٢٣ الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار [illegible] الكاثوليك في شفاعمرو.

[illegible] اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

آل مسمار وحاج وشلوفة ودانيال واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء الى القداس والجناز المشترك في:

ذكرى الاربعين للفقيد الغالي

حنا سعيد مسمار (ابو سامي)

وذكرى السنة لنجله الغالي

جلال حنا مسمار (البطل)

وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢١.

نرجو من الاهل والمعارف والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● هذا وستقيم جبهة الناصرة الديمقراطية حفل تأبين بعد القداس مباشرة في قاعة بيت الصداقة.

الجنود يقمعون اهالي المعتقلين والموقوفين امام سجن «مجيدو» ويحرمونهم من الزيارة

● سجن مجيدو - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استدعت قوات الجيش الموكلة بتنظيم زيارة اهالي السجناء لابنائهم المعتقلين في سجن «مجيدو» يوم الخميس ٨٨/١٢/١٥، تعزيزات من القوات التي وصلت الى الساحة التي ينتظر فيها الزائرون السماح لهم بالزيارة، تصاحبها طائرات مروحية. واخذت تطارد الناس من الساحة وتمنعهم من الزيارة.

وقد جاءت عمليات القمع هذه في اعقاب احتجاج اهالي المعتقلين الذين ملأوا الساحة الضيقة امام المعتقل (اكثر من الف شخص) على تصرفات الجنود الذين اهانوا عددا كبيرا من العجائز الطاعنات والاهانات الموجهة للجميع. وقد رد الجنود الموكولون على تنظيم الزيارة بان طووا اوراقهم وقوائم الاسماء بشكل تظاهري واقفلوا معاملات الزيارة بالرغم من ان عدد الذين سمح لهم بالدخول لا يزيد عن نصف عدد الطالبين.

وقد اثار تصرف الجنود هذا غضب جمهور الزائرين فطاردوهم بالحجارة حتى داخل المعتقل الامر الذي رد عليه الجنود باستدعاء التعزيزات كما اسلفنا.

وافاد بعض اهالي المعتقلين ممن نجحوا في زيارة ابنائهم قبل العملية ان الزيارة تتم من خلال فصل الموقوفين عن زائريهم بخندق عرضه قرابة متر يستخدم ممرا للجنود في اثناء الزيارة اقيم على طرفيه جداران مغطيان بشباك حديدية. ولكون الزيارة تجري لعشرات الموقوفين معا فان الكلام، عبر هذا البعد وهذه الموانع يتم بالصياح فيضيع في الضجيج ويخرج الزائر دون ان يسمع من المعتقل او يسمعه شيئا.

كما روى اهالي المعتقلين بان الجنود الذين نصبوا خيمة وفيها مكتب ومكبر صوت امام المعسكر، وتظلموا قضية الزيارة كانوا يصدرون الاوامر للجموع بان يقتربوا الى الخيمة، ثم يعودون ويصدرون اوامر اخرى بان يبتعدوا او تتم غرات بين صفوفهم، وهذه العمليات تجري ضمن ازدحام شديد يتغص على الزائرين ويجعل من المستحيل تلبية طلب الجنود، علما بان الممر المعد لعبور الزائرين يصعد في الجبل بشكل يكاد لا يستطيع تسلقه اي من الشيوخ دون حاجة للمساعدة.

ويطالب اهالي المعتقلين بوضع حد لهذه المعاملة وان تخصص مصلحة المعتقلات اياما اخرى للزيارة وان ينظر اليهم كابناء آدم دون مهانة.

ويذكر ان اعتداءات متكررة وقعت على المعتقلين في اوقات سابقة كما نشرت «الاتحاد» الاسبوع الماضي، عن منع المحامين من مقابلة موكليهم من المعتقلين في السجن المذكور.

تجديد امر الاعتقال الاداري ضد شاب وفرضه على آخر من الجلزون

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر ضد الشاب جمال عبد الهادي كما اصدرت امرا آخر باعتقال اداري لمدة مماثلة ضد الشاب عصام محمد رمانة وهما من مخيم الجلزون (رام الله).

اعتقال نشيط نقابي من نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال قبل ظهر امس العامل النقابي الشاب وضاح حواش (٣٧ عاما) من سكان مدينة نابلس في اثناء عبوره الحاجز العسكري المقام على مفترق سالفيت على الطريق الرئيسي نابلس/القدس.

وكان الشاب متوجها الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة ليكون الى جانب ابن عمه (احمد نصير حواش) الذي يتلقى العلاج في غرفة العناية المكثفة في المستشفى نتيجة اصابته برصاصة في رأسه يوم الجمعة الماضي في نابلس.

١٨ الف جندي فيتنامي يغادرون كمبوتشيا وسط احتفالات شعبية

● فنوم بنه - «فانسا» - شارك الالاف من سكان العاصمة الكمبوتشية، فنوم بنه امس الاثنين ١٢/١٩، عند ميكونغ الساحلية في توديع المتطوعين الفيتناميين الذين يغادرون كمبوتشيا في اطار العملية المستمرة لسحب القوات على مراحل.

ورفعت الالاف المودعة شعارات باللغتين الخميرية والفيتنامية تعبر عن امتنان الشعب الكمبوتشي للمتطوعين الفيتناميين على مساعدتهم الاخوية من اجل حماية كمبوتشيا.

وجرت في الوقت ذاته احتفالات توديع في مدن كامبونتشام وبورسات وستينغتريغ حيث تتوجه وحدات متطوعين فيتنامية اخرى الى الوطن عن طريق البر، وتجري في اثناء التحرك في الطرقات لقاءات مع السكان المحليين واجتماعات توديعية.

ويعود خلال هذه الايام الى فيتنام زهاء ١٨ الف متطوع فيتنامي وبذلك تختتم العملية السابعة من سحب القوات التي كان قد بدأ في حزيران من السنة الجارية حيث سيغادر ضمنها ٥٠ الف فيتنامي اراضي كمبوتشيا.

ومن المقرر ان يتم في العام ١٩٩٠ الانتهاء كليا من اعادة المتطوعين الى الوطن. وذلك وفقا لاتفاق توصلت اليه الحكومتان الكمبوتشية والفيتنامية.

ومن الجدير ذكره ان مئات الصحفيين الاجانب، الذين يمثلون وكالات الانباء البارزة والصحف والمجلات والشركات التلفزيونية العالمية، راقبوا سير عودة المتطوعين الفيتناميين بدعوة من الحكومة الكمبوتشية.

لقاء قمة بين الرئيسين الليبي والصومالي في طرابلس

● نيقوسيا - و.ص.ف - التقى الرئيس الليبي، معمر القذافي، مساء يوم الاحد ١٢/١٨، الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي وصل في اليوم نفسه الى طرابلس، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية المتقط بثها امس الاثنين ١٢/١٩، في نيقوسيا.

واضافت الوكالة ان الاجتماع كان مغلقا، ولم تشر الى مضمونه ولا الى المدة التي سيمضيها الرئيس الصومالي في ليبيا.

وكانت ليبيا والصومال توصلتا، في الشهر الماضي، الى اتفاق للتعاون في ميدان الاعلام وذلك في اثناء زيارة لطرابلس قام بها وزير الاعلام الصومالي، رشيد بن احمد.

تعديلات وزارية في الاردن

● عمان - و.ص.ف - علم من مصدر مأذون له في عمان، امس (الاثنين)، انه صدر امر ملكي بتعيين الشريف زيد بن شاكر رئيسا للديوان الملكي بدلا من رئيس الديوان الملكي السابق مروان القاسم ومستشارا للملك الاردني لشؤون الجيش والقوات المسلحة الاردنية.

وكان بن شاكر، البالغ من العمر ٥٤ سنة، يشغل منصب القائد العام للقوات المسلحة الاردنية منذ كانون الثاني ١٩٧٦. وسيتولى الملك حسين، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة، مهام هذا المنصب بعد شغوره حسب مصادر مطلعة.

اما مروان القاسم (٥١ عاما) فكان رئيسا للديوان الملكي منذ كانون الثاني سنة ١٩٨٤. وسوف يتولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وفق التعديل الوزاري، الذي جرى في عمان مساء امس.

١٣ قتيلا في يوم الانتخابات في سريلانكا

● كولومبو - و.ص.ف - علم من مصدر عسكري ان الانتخابات الرئاسية، التي جرت امس (الاثنين) في سريلانكا شابتها موجة عنف شديدة اوقعت ١٣ قتيلا على الاقل في سبعة حوادث متفرقة.

وقالت السلطات ان نسب المشاركة في الاقتراع كانت كبيرة نسبيا رغم الحوادث والتطورات، التي رافقتها تهديدات حركات المعارضة بعرقلة الانتخابات.

وتعتقد السلطات ان السنهاليين في «جبهة تحرير الشعب» الذين اعلنهم مسؤولية الف و٦٠٠ جريمة سياسية خلال الاشهر الـ ١٧ الاخيرة، هم الذين تسببوا في حوادث امس في الاقليم وسط البلاد ووسطها الشمالي.

واوضح متحدث عسكري ان مجهولين اطلقوا النار على العديد من الكاتب الانتخابية فقتلوا ١٣ شخصا وجرحوا عشرات الاخرين.

انفجار السيارة المفخخة يلحق اضرارا بأكثر من (١٠٠) مسكن للجيش البريطاني

● بلفاست - و.ص.ف - افادت الشرطة المحلية في لندندري (شمال غرب اولستر) ان سيارة مفخخة انفجرت، ليلة الاحد - الاثنين، في لندندري والحقت اضرارا كبيرة في نحو (١٠٠) من المساكن التي يقطنها الجنود البريطانيون.

ولم يوقع الحادث جرحى غير ان شخصين اصيبا بصدمة بينهما صبي معوق يبلغ الثانية عشرة من العمر. واوضح المصدر ان الشخصين تلقيا العناية في المستشفى.

وتلقت محطة اذاعة محلية بعد عشرين دقيقة من الانفجار اتصالا هاتفيا من مجهول يحذر من وقوع اعتداء وشيك في حي والترسليد وتم على الفور اخلاء الحي. وقضى معظم السكان الليل في مساكن الجنود والمساكن الملحقة بالكنائس.

ضبط (١٣٠) قطعة سلاح غير مشروعة في منطقة اسيوط المصرية

● القاهرة - و.ص.ف - صرح اللواء علي البنا، مدير الامن في اسيوط (صعيد مصر)، بانه تم ضبط (١٣٠) قطعة سلاح غير مشروعة من بينها رشاشات صغيرة وبنادق آلية في منطقة اسيوط.

وذكر اللواء البنا، الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء الشرق الاوسط، انه تم القاء القبض على (٨١٣) من الفارين المحكوم عليهم في جنايات وجنح كما القي القبض على (٧٤٠) اخرين متهمين بارتكاب جرائم.

وتعتبر منطقة اسيوط مركزا «للاخوان المسلمين». وتشهد جامعة اسيوط موجة من الاضطرابات حيث يوجد نفوذ قوي «للاخوان المسلمين».

● موسكو - تاس - نفي ناطق سوفييتي الانباء التي تحدثت عن وقف عمليات التنقيب في المناطق المنكوبة في ارمينيا واكد ان طواقم الانقاذ ستواصل عملها عدة ايام على الاقل. فطالما هنالك بصيص من الامل فسوف نعمل كل جهد لتحقيقه في انقاذ اي روح. (صورة من و.ص.ف - ٨٨/١٢/١٢)

توقيع اتفاق تعاون بين رابطة الصحفيين في الاراضي المحتلة والمنظمة الدولية للصحفيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة اتفاقا، امس، مع ممثل المنظمة الدولية للصحفيين ومركزها براغ تضمن رفع مستوى التعاون بين الطرفين وتبادل المعلومات لما فيه تطوير المهنة والارتقاء بمستواها.

وكان كونستانتين ايفانوف، سكرتير المنظمة الدولية، زار مقر الرابطة في القدس المحتلة والتقى وفدا ضم رئيس الهيئة الادارية، رضوان ابو عياش وعضو الهيئة الادارية، سحبان خوري.

واتفق الطرفان على وضع الاسس لبناء علاقة مباشرة بينهما.

واكد الطرفان على اهمية اطلاع صحفيي الدول الاشتراكية المباشر على ما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة ليتمكنوا من نقل صورة الاوضاع المعيشية الى شعوبهم الصديقة.

وقد اكد رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين، على اهمية هذا الاتفاق الذي من شأنه تعزيز اواصر التعاون الصحفي بين صحفيي الدول الاشتراكية والصحفيين الفلسطينيين.

وشرح ابو عياش لسكرتير المنظمة الدولية للصحفيين الظروف التي يعيشها الصحفيون الفلسطينيون في الارض المحتلة.

وقدم وفد الرابطة مقترحات عملية من شأنها الاسهام الفعلي في تطوير اشكال التعاون والارتقاء بمستوى الصحفيين الفلسطينيين المهني تتضمن الدراسة المكثفة في بلدان المنظومة الاشتراكية وعقد الندوات الدراسية على ايدي اساتذة المهنة هناك.

من جهته اكد ايفانوف على نية المنظمة الدولية العمل بجيوية من خلال تشكيل وفود لتقصي حقائق مشتركة مع اتحاد الصحفيين الدولي لمراقبة وضع الصحفيين الفلسطينيين ومعاناتهم، بالاضافة الى عدد من البرامج العملية لتسهم في الحد من العنف الذي يلحق بالصحفيين الفلسطينيين.

ويذكر انه توجد منظمتان للصحفيين الاول المنظمة الدولية للصحفيين ومقرها براغ واتحاد الصحفيين الدولي ومقره بروكسل ولها علاقات تتطور باستمرار مع رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

السفير السوفييتي في بيروت:

مناخ الانفراج والتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط يسهلان التسوية في لبنان

● النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي في بغداد ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعرب السفير السوفييتي في بيروت، فاسيلي كولوتوشا، امس (الاثنين)، عن اعتقاده بان «مناخ الانفراج الدولي والتقدم الذي احقق في عملية السلام في الشرق الاوسط لا يمكن الا ان يسهلا تسوية الازمة اللبنانية».

الا ان كولوتوشا قال، خلال مؤتمر صحفي عقده في بيروت، ان «جهودا في هذا الشأن يجب ان تبذل على المستوى الداخلي» مضيفا ان الاتحاد السوفييتي «يتحرك معها الى تسوية هذا النزاع عن طريق متابعة الحوار مع الاطراف اللبنانيين ومع سوريا».

ويذكر ان لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي.

ومن جهة ثانية تباحث النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيسمرتنيخ امس (الاثنين) في بغداد مع مساعد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، نزار حمدون، حسب ما ذكر مصدر سوفييتي في بغداد.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المباحثات هي الاولى في سلسلة تتناول العلاقات الثنائية والوضع الدولي.

وكان بيسمرتنيخ وصل، مساء امس الاول (الاحد)، الى بغداد في زيارة تستغرق اربعة ايام هي الاولى لمسؤول سوفييتي من هذا المستوى يقوم بزيارة العراق منذ دخول وقف اطلاق النار بين ايران والعراق في العشرين من آب الماضي حيز التنفيذ.

وكان بيسمرتنيخ تباحث في طهران في تشرين الثاني الماضي مع مسؤولين ايرانيين بشأن الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

ومن المتوقع ان يجري المسؤول السوفييتي في بغداد مباحثات مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وسيستقبله الرئيس العراقي، صدام حسين.

*** تهانينا الحارة ***

الى نظيم نصار وزوجته بالمولود الجديد «وليم». والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة والاصدقاء - طرعان

*** احر التهاني ***

الى جبر سرور وعائلته، آمال وهبة بالمولود الجديد «رعد». والف مبروك.

عصام سرور وعائلته وخليل ريناوي

النمسا ترفع مستوى التمثيل

■ تتمة من صفحة١ ■

القرار.

وبعد المحادثات التي تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط اعلن فرانيتسكي وصوله ان سفير النمسا في العاصمة التونسية سيعين سفيرا لدى منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قبل نهاية العام الحالي على الارجح.

ويذكر ان النمسا كانت اول بلد غربي يسمح بفتح بعثة دائمة لمنظمة التحرير لديه، ويعود تاريخ ذلك الى آذار عام ١٩٨٠.

واعلن فرانيتسكي، ايضا، منح مساعدة انسانية، طبية وزراعية الى الاهالي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. واوضح ان هذه المساعدة ستقدم عن طريق المنظمات المختصة التابعة للامم المتحدة.

واشار وزير الخارجية النمساوي من جهته الى الخطاب الذي القاه عرفات، الثلاثاء الماضي، امام الامم المتحدة ليطلب من اسرائيل ان ترد ايجابيا على مبادرة منظمة التحرير وتتيح فرصة للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح فرانيتسكي ان اعتراف النمسا خلال الاسبوع الماضي باعلان قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر في منتصف تشرين الثاني الماضي كان «من وجهة النظر السياسية قريبا جدا من الاعتراف» في حد ذاته ولكنه كرر موقف بلاده المبدئي القاضي بعدم الاعتراف، رسميا، الا بالدول التي لها وطن.

وتناول عرفات طعام الغداء مع المستشار فرانيتسكي واجرى بعد ذلك لقاء في البرلمان مع رئيس المجلس، ليوبولد غراتز ولقاء مع رئيس بلدية فيينا هلموت زيلك، قبل استقباله من قبل الرئيس كورت فالدهايم. وغادر رئيس منظمة التحرير فيينا، مساء امس، متوجها الى يوغوسلافيا.

هذا وكان عرفات قد صرح للصحفيين لدى وصوله الى العاصمة النمساوية بان «الشعب الفلسطيني سيستمر في انتفاضته في المناطق المحتلة» متمنيا ان تنضم اسرائيل الى عملية السلام بواسطة الامم المتحدة وجميع الدول التي تريد السلام بصدق». واشار الى انه لم يفاجأ بردود الفعل الاسرائيلية على خطابه مضيفا ان «اسرائيل ستفهم ان السلام اهم بكثير للبلاد من الباقي».

واشار عرفات الى انه يعلق الامل على الامم المتحدة لتقوم بـ «الخطوة التالية في عملية السلام هذه» وعبر عن الامل في ان «تلعب المجموعة الاوروبية دورها، ايضا، في هذه العملية».

ومن جهة اخرى دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، يوم الاحد ١٢/١٨ في مؤتمر صحفي ملتحف في اعقاب محادثاته مع عرفات، اسرائيل الى الانضمام الى جهود السلام والمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، مساء يوم الاحد ١٢/١٨، للتلفزيون بان على اسرائيل الا «تفوت فرصة السلام» وحث هذا البلد على الاعتراف بمنظمة التحرير في عمله الدبلوماسي.

وقال روكار معلقا على المراقف الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وبدء الحوار بينها وبين الولايات المتحدة ان اسرائيل «اتبعت دبلوماسية حريصة للغاية على امنها» ولم تسع بما يكفي الى احداث تطورات لدى الجانب الاخر تكفل الوصول الى مفاوضات».

واعترف رئيس الوزراء الفرنسي بان «من الصعب على اسرائيل الاعتراف بهذا الخطأ» وذكر بالصداقة التي تربطه منذ ٢٠ سنة بزعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس.

بسام ابو شريف:

من جهة ثانية قال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» في اطار البرنامج المعروف - «هذا الاسبوع مع ديفيد بريتكي» بما يلي: «المجلس الوطني الفلسطيني وافق على قرار التقسيم (١٨١) الذي يدعو الى اقامة دولتين في فلسطين، وهذا عمليا بمثابة تعديل للميثاق الوطني الفلسطيني».

واضاف ابو شريف في المقابلة ردا على سؤال وجهه المذيع بشأن موقف المنظمة من قرار التقسيم (١٨١) وفيما اذا كانت المنظمة تعتمد هذا القرار لتحديد حدود اسرائيل، قال ابو شريف: «لا. اذ اننا عمليا قبلنا بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، وقرار ٢٤٢ يدعو اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧». وحول سؤال «هل ستكون هذه الحدود (٤ حزيران عام ١٩٦٧) بمثابة الحدود النهائية بين الدولتين» اجاب ابو شريف: «بالطبع. ويمكن ان تكون هنالك تغييرات، لكننا سنتكلم عنها في المؤتمر الدولي».

وقال ابو شريف بشكل واضح ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تحقق السلام مع اسرائيل. ونفى الاشاعات التي تبثها مصادر معنية في التخريب على عملية السلام العادل والتي تدعي ان المنظمة تنوي تدمير دولة اسرائيل». وقال «اننا ضد العنصرية» في رده على سؤال المذيع بهذا الخصوص محددا الهدف الفلسطيني السلمي في اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقال ابو شريف ان الانتفاضة ستستمر حتى تحقق اهدافها السلمية. «وما دام الجنود الاسرائيليون يطلقون الرصاص على الاطفال فان اقل ما يمكن ان يفعله سكان المناطق المحتلة هو قذف الجنود بالحجارة».

الاخصائي في مستشفى «المقاصد»، د.

■ تتمة من صفحة١ ■

نقل اولا الى المستشفى «الانجليزي».

وعلم من عائلة الفتى ان ابنها كان يقود دراجته الهوائية عندما اعترضته احدى الدوريات العسكرية (سيارة جيب) وبدأ افرادها بكيل اللكمات والضرب له ثم القوا به (والسيارة مسرعة) الى الارض فسقط على رأسه. وقال والد الفتى ان الكلمات الاخيرة التي قالها الشهيد قبل ان يغيب عن الوعي «لقد ضربوني يا ابي. قطروني ماذا فعلت انا».

على صعيد اخر علم ان احد الحواجز العسكرية على مداخل مدينة نابلس اشترط على سيارة نقل الموتى التابعة للبلدية التي كانت قادمة الى القدس لنقل جثمان الشهيد ان تعود عبر الحاجز نفسه. ولم تعرف تفاصيل عما اذا دفن الشهيد ام لا.

● قطاع غزة ●

وشهدت العديد من المناطق في القطاع صدامات واشتباكات واسعة النطاق خلال قمع الجنود للاهالي الذين تظاهروا في خانيونس وغيرها وفي مخيم النصيرات واحياء الصبرة والشجاعية والدرج والسدرة في مدينة غزة واصيبه جراء اطلاق النار الكثيف خمسة مواطنين حتى ساعات عصر امس. ففي خانيونس اصيبت الطفلة ريم فؤاد شمث (٩ سنوات) برصاصة في رجلها اليسرى وبعيار معدني في رجلها اليمنى، واصيب مصطفى مصطفى بريخ (١٩ عاما - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) وعماد امين اللمام (١٦ عاما - رصاصة في الساعد الايسر وعيار معدني في الساق اليسرى).

واستخدم الجنود في مخيم النصيرات الذي رفع عنه حظر التجول صباح امس عيارات نارية من نوع ينفجر قبل اصابة الهدف واصيب الفتى اسماعيل حسن يوسف (١٤ عاما) بشظايا متعددة على شكل بقعة واسعة في الظهر وعلى خلف الساقين ويلتحدوها وكذلك في اصابع اليدين. ومحمود ابو عجيلة (١٥ عاما) رصاصة في الحوض.

● غزة ●

القيت، امس، زجاجة ملء نار على سيارة جيب عسكرية في شارع بني عامر، في مدينة غزة قامت على اثرها باعتقال الشاب مفيد العف (٢٢ عاما) من بيته.

● خانيونس ●

انفجرت، بعد ظهر امس، مظاهرات عنيفة في خانيونس وامتدت الى مخيم اللاجئين في خانيونس.

وقد وصل الى مستشفى ناصرة وعيادة الوكالة في المدينة عشرات الاصابات من جراء اطلاق الرصاص الحي والضرب عرف منها: ● لؤي عبد العزيز العبادلة (١٧ عاما) عيار ناري في الكوع الايمن ● موسى عبد الكريم عودة (١٧ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن ● محمود خميس العشرة (١٧ عاما) عيار ناري في الرقبة ● سائد ابراهيم النرويري (١٦ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن ● كوثر علي ابو زايد (٢٥ عاما) عيار معدني في الظهر ● امينة احمد النمر (١٦ عاما) عيار معدني في الرأس ● احمد المصري (٣٥ عاما) ضرب شديد في جميع انحاء الجسم ومثله فاطمة ابو مصطفى (١٧ عاما) والهام ابو مصطفى (١٨ عاما) ووردة عوض (١٨ عاما).

هذا وعلم مراسلنا ان الجريح انور عيسى ابو صبح (٢٠ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في الصدر ونزيف حاد والذي نقل الى مستشفى ناصر، نقل على ايدي مجهولين الى جهة غير معلومة.

ووصل الى عيادة الوكالة في خانيونس محمود ابو شقرة (١٦ عاما) من مخيم اللاجئين، الذي اصيب بعيار ناري في الرقبة واسامة الزقزوت (١٧ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن و١١ جريحا نتيجة الضرب المبرح وسبعة جرحى اصيبوا بعيارات مطاطية.

وفي مستشفى «الشفاء» وصل في ساعات المساء محمود محمد ابو رحيلة (١٥ عاما) من مخيم الشبورة، الذي اصيب بعيار ناري دخل في ساقه اليسرى وخرج منها.

وفي عيادة الوكالة في جباليا وصل الجريح محمد سعيد ابو الجبين (١٣ عاما)، اصيب بكدمات شديدة في الفم وكسور في الفك العلوي ونزيف في الفم من جراء الضرب المبرح، وعطية عليان ابو وادي، كسور في الفك العلوي من الفم وجروح في الشفة العليا ونزيف شديد.

في اقتراح مستعجل الى

■ تتمة من صفحة١ ■

واضافت كتلة الجبهة في اقتراحها، ان حكومة اسرائيل، اذ تصر على رفض التفاوض مع م.ت.ف، انما تضع العقبات في طريق احلال السلام العادل وتعمق عزلتها في الساحة الدولية. وازاء هذا الوضع فان الجبهة تطالب الكنيست بمناقشة هذه التصريحات والتطورات لكي تقرر ان على حكومة اسرائيل التخلي عن سياسة الرفض المتعنت.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية، حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٤٢ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣١٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع مشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

حكومة العمى القومي!

□ تم مساء امس الاتفاق نهائيا على تشكيل حكومة «وحدة قومية» برئاسة اسحق شمير وباشتراك «الليكود» و «المعراخ» والاحزاب «الدينية» المتطرفة.

والحقيقة انه على الرغم من «الازمات» ولحظات «التوتر» خلال المفاوضات الليكودية - المعراخية فقد كان واضحا من البداية ان المعراخ سيكون في الحكومة، اولا لان القيادة المعراخية تتفق مع الليكود في القضايا الجوهرية سياسيا وامنيا واقتصاديا، وثانيا لان قيادة المعراخ مستميتة للبقاء في المقاعد الوزارية.

ومهما حاول بيرس ان يدعي امام قيادة حزبه وامام الرأي العام بأنه لا يريد ترك الحكم لليكود وحده، او انه حقق مطالبه من الليكود، فان الحقيقة الحاسمة هي ان الليكود هو الذي حقق مآربه. فقد اعلن شمير بان «الظرف السياسي العصيب حاليا، يتطلب حكومة وحدة قومية اوسع ما يمكن».

ان الحكومة المشتركة الليكودية - المعراخية تقف بصلف رهيب ضد مبادرة السلام الفلسطينية، ضد الرأي العام العالمي وكل دول العالم. وبالمقابل اتفق الطرفان على اقامة ٨ مستوطنات جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة في السنة الاولى من عمر الحكومة، ويتفق بين المعراخ والليكود على بقية الخطوات الاستيطانية في السنوات التالية.

ان قيادة المعراخ في هذه المرحلة الانعطافية الهامة تثبت ليس فقط انها «ليكود ب» بل تقبل ان تكون تابعة لليكود سياسيا. ولعل هذا هو بداية غروب حزب «العمل» نهائيا كبديل لليمين الليكودي.

لقد «تصارعوا» خلال تسعة واربعين يوما على مكاسب تبدو تافهة ازاء القضية المصيرية المطروحة وهي قضية تصفية الحرب واقامة السلام. فكأننا بقيادة الليكود والمعراخ مثل غلمان يلعبون الورق بينما العمارة تحترق وهم غارقون في اللعبة لاهون عن حقيقة الوضع.

ان القاعدة الواسعة للحكومة الجديدة لن تقلل من ازمة الحكم، بل هي بالذات قد تكون تعبيرا عن شراكة المصير بين القيادة المعراخية والقيادة الليكودية، تعبيرا عن تفاقم ازمة الحكم.

نحن نتوقع صراعا سياسيا وفكريا متزايدا في المعراخ، كما نتوقع هزات وتغييرات في الخارطة السياسية - الحزبية، في اسرائيل. واولا واخيرا فاننا نؤكد مجددا دعوتنا الى اقامة اوسع تحالف لقوى السلام للنضال ضد هذه الحكومة الرافضة للسلام، ومن اجل التعبئة الشعبية للقبول والدعم للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها لتحقيق السلام العادل، على اساس دولتين لشعبين - دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

امامنا مرحلة تحتاج الى تصعيد المعارك السياسية والشعبية والنقابية دفاعا عن السلام والعمل والخبز وحرية التعبير وحرية العمل السياسي.

ويقينا ان المصلحة الموضوعية في الانعطاف نحو السلام اقوى من الحسابات الليكودية - المعراخية. والعاصفة التغييرية التي تهز عالمنا وتهز منطقتنا سوف تساهم مساهمة مباشرة في اسقاط حكومة العمى «القومي» هذه...

المبادرة الفلسطينية تواصل انطلاقها

□ اعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لقاء مع الصحفيين في القاهرة ان الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف سوف يواصل طرح مبادرته السلمية التاريخية لا خنوعا للاعداء ولا خجلا من الاصدقاء، بل انطلاقا من التمسك المطلق بالحقوق الوطنية العادلة وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطين.

وقال ان الرد الجنوني للاوساط الحاكمة في اسرائيل هو احد البراهين على نجاعة وقوة مبادرة السلام الفلسطينية المبدئية والشجاعة وعجز حكام اسرائيل عن صدها او تقديم جواب سياسي عليها.

ومن ناحية ثانية قال بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية ان الشعب الفلسطيني مستعد للسلام مع اسرائيل وشعب اسرائيل فقط يقرر اي نظام يسود في دولته واية ايديولوجيا تكون الايديولوجيا الرسمية في اسرائيل، تماما كما ان الشعب الفلسطيني هو وحده يقرر ماهية الحكم في دولة فلسطين. وقال ابو شريف ان تبني م.ت.ف رسميا للقرار ١٨١ (٢٩ نوفمبر ١٩٤٧) والقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ هو فعليا ورسميا «تعديل» للميثاق الوطني الفلسطيني، بل هو تغيير للميثاق تمشيا مع الحاجات الفعلية والحقائق الواقعة في الشرق الاوسط.

وقد اوردت الصحف العبرية امس ان اهالي بيت ساحور في استقبال وفد من حركة «السلام الآن» امس الاول، تصدوا لشاب هتف «بي. ال. او اسرائيل نو (م.ت.ف، لا لاسرائيل)». وفي الحال انطلق هتاف اخر «بي. ال. او - اوكيوبيشن نو» (م.ت.ف. لا للاحتلال).

ان ارادة الانتفاضة البطلة تتمازج تمازجا تاما ونهائيا في طرح برنامج السلام العادل والثابت والشامل على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

لقد انتهت الى غير رجعة المرحلة التي كانت فيها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتذرع بشعارات متطرفة في الجانب الفلسطيني والعربي، عموما، للهروب من السلام العادل، للهروب من احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

اننا اذ نشعر بالاشمئزاز والغضب الانساني الساطع ازاء التصعيد في اعمال القمع الاحتلالي التي تؤدي الى سقوط الشهداء الفلسطينيين في وتيرة سريعة ومذهلة، نرحب بالتيار الصاعد لقوى السلام، من مختلف الاحزاب والتيارات، الداعي الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها لصنع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. ونثق بأن هذا التحول لصنع السلام الاسرائيلي سوف يتعمق ويزداد، ولن توقفه او تلغيه لا حكومة واسعة ولا حكومة ضيقة. وارادة السلام في نهاية المطاف، سوف تكون اقوى من ارادة الحرب والتوسع والعدوان، وارادة السلام هذه سوف تنتصر حتما.

(«الاتحاد»)

المبادرة التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشق الاجماع القومي الصهيوني

● بخطاب عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف في ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ بدأت مرحلة جديدة في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني او لنقل في الصراع لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ●

● بقلم: سالم جبران ●

● خلال سنوات طويلة جدا حققت الدعاية الاسرائيلية والصهيونية، عموما، انجازات ثابتة وراسخة في الرأي العام العالمي، ولم يكن هذا بفضل العبقرية الاعلامية الاسرائيلية بقدر ما كان ذلك «بفضل» المواقف الرسمية الفلسطينية والعربية عامة.

وعلينا ان نرى ارتباطا جدا ان الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل، داخليا تغذى ايضا الى حد بعيد، وبشكل مباشر، من المواقف الرسمية العربية والفلسطينية.

احيانا كانت الدعاية الرسمية الفلسطينية والعربية تزعم بان التعاطف الاوروبي مع اسرائيل مرتبط بالكارثة الرهيبة في اوروبا والشعور الجماعي بالذنب في اوروبا ازاء ما اقترفته النازية من فظائع ضد اليهود. والسؤال هو: لماذا لم تأخذ الدعاية العربية - في الماضي، هذه الحقيقة بعين الاعتبار!

اننا عندما ننظر الى الوراء نلاحظ الحقائق التالية التي تعاونت معا لجعل اراء الرأي العام الاوروبي في غير صالح القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما، خلال سنوات طويلة:

● اسرائيل ادعت بأنها تريد السلام وتفتش عنه بالسراج والفتيلة، ولكن العرب لا يريدون السلام بل يريدون تصفية اسرائيل.

● اسرائيل اهتمت اهتماما مستمرا ومنهجيا بالتأثير السياسي والاعلامي على العالم بواسطتها مباشرة، وبواسطة عشرات اجهزة الاعلام الموالية للصهيونية في مختلف الدول.

● بالمقابل، فان الاوساط الرسمية في العالم العربي نفست عنه عامة قوميا - شوفينيا تجاه اسرائيل لم يكن من الممكن به مخاطبة الرأي العام العالمي. ان الاعلام العربي كله تقريبا كان خطابة عربية تصيحية، فضفاضة ذات ضجيج، قد تناسب الحماس الجماهيري المحلي ولكنها غير قادرة على مخاطبة الرأي العام العالمي.

وذات مرة كتب الكاتب والمفكر المصري التقدمي لطفي الخولي ان الاعلام العربي هو للتخدير المحلي وليس للاقناع العالمي. لذلك فان اغلبية بيانات المؤسسات العربية الشعبية والرسمية من غير الممكن ترجمتها وتقديمها الى العالم، لأنه لا يفهمها. من هنا فقد كان العالم العربي يقنع نفسه ويكاد لا يفكر باقناع العالم.

● والاهم في هذا المجال ان العالم العربي، بما فيه الجانب الفلسطيني، لم يطرح حلا عادلا شاملا مقنعا ديمقراطيا يكشف للعالم ان الفلسطينيين ليسوا ارهابيين بل ضحايا الارهاب. ليسوا قتلة بل يقتلون على مدار اربعين عاما ويريدون التخلص من القتل، لا يريدون رمي اسرائيل في البحر، بل يريدون ان لا يظلوا مرميين في بحر الصحراء العربية. لا يريدون ان يهدموا بيت الاخرين بل يريدون بناء بيتهم القومي المستقل.

واحيانا - هكذا كان يبدو لنا - كان الاعلام العربي انطلاقا من عنترية بيانية، «يخجل» من الاعتراف بان الفلسطينيين هم الضحايا وكانت «الهجمة» التصالحية تجسد هذا الموقف المغلوط والبائس معا.

وعندما قال محمد حسنين هيكل بأن الانتصارات الاسرائيلية هي بالاساس نتيجة العجز العربي اكثر مما هي نتيجة القوة الاسرائيلية كان هذا ينطبق على كل المجالات في الصراع الاسرائيلي - العربي.

والحق يقال ان اوساطا فلسطينية، ايام الانتداب وبعد النكبة كانت تعرف وتحاول تقديم الطرح الصحيح، ولكن تبعية القيادة الرسمية الفلسطينية للانظمة الحاكمة في العالم العربي كانت تمنع الفلسطينيين من الانطلاق بالموقف الفلسطيني الوطني والواقعي معا.

من هنا فان قيام م. ت. ف. وتطور نهجها المستقل، ما يسمى اليوم المحافظة على القرار الفلسطيني المستقل، لم يكن تعبيرا عاما فقط عن الوطنية الفلسطينية بل كان شرطا لا بد منه لطرح الموقف الفلسطيني المستقل المعبر عن المصلحة الفلسطينية في السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، بعيدا عن الجعجعة الفوجية وبعيدا عن التفريط بتقرير المصير.

وهذه العملية كانت بالغة الصعوبة وبالغة التعقيد اصطدمت بالمعارضة الجنونية من اوساط الرفض الفلسطيني واصطدمت بالمعارضة الجنونية والمسلحة من اوساط الرفض العربية عموما.

ويجب القول اننا عندما نعود بالذاكرة الى الوراء، ننده من عمق وطول التجربة التي مرت بها الممارسة الوطنية الفلسطينية من ١٩٦٥ الى الان، ولكن المحصلة العامة والتاريخية كانت اولا: تأصيل وتثبيت استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وثانيا: التحرك بثقة بالنفس وشجاعة ومسؤولية وواقعية الى ما وصلت اليه الان منظمة التحرير الفلسطينية من طرح برنامج وطني رسمي شامل ومتكامل وعلني للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ومن التجني على الحقيقة القول ان م. ت. ف. انطلقت في هذا الاتجاه الان فقط. او منذ دورة الجزائر فقط. فمنذ ١٩٧٤ كانت تصدر مختلف الاشارات والمقالات والتصريحات والبيانات في اتجاه اسرائيل الداعية للسلام، كما ان قيادة م. ت. ف. وخصوصا «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني، كانت حريصة طول الوقت على فتح قنوات الحوار مع قوى السلام في اسرائيل.

وخلال سنوات كانت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل «تحل» المشاكل بشكل سهل جدا واتوماتيكي، تقريبا بدون الحاجة الى التفكير المجدد. «فالفلسطينيون قتلة وارهابيون»، «العرب يريدون ان يقتلونا»، «فالقتال مع العرب ليس على حدود اسرائيل بل على مجرد بقاء اسرائيل»، «ليس هنالك من هو مستعد للحوار معنا» - هكذا كان الرد الاسرائيلي طول الوقت. وللاسف كان هنالك شبه اجماع صهيوني كامل وراء هذا المنهج، نظرا لعدم قدرة الاوساط الصادقة في رغبتها السلام على التقاط الاشارات السلامية «الغامضة» و«غير المباشرة» من الجانب الفلسطيني والجانب العربي.

ويمكن القول ان الانتفاضة البطولية التاريخية في المناطق المحتلة قد دفعت الى الحسم التاريخي الفلسطيني في اتجاهين مترابطين:

● اولا: الحسم النهائي بأن الهدف القومي للشعب الفلسطيني هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة، لا اندماج بالاردن ولا فدرالية مع الاردن ولا اوتونوميا ولا استمرار الاحتلال بطبيعة الحال.

● ثانيا: الدولة الفلسطينية المستقلة ليست حلا عائما في الضمير القومي بلا حدود، بل دولة على الارض، في المناطق الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، عندما تتحرر، وفي اطار سلام بين اسرائيل وفلسطين.

ولعل الانتفاضة التي تقدم، يوميا، ثمن الاصرار الفلسطيني على الاستقلال دما ومعاناة وعذابا، تملك الحق الفعلي والاخلاقي في ان لا يزايد عليها احد، وفي ان لا يتهمها احد بالاستسلام او «التنازل» او «التفريط». وقد قال الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الدورة التاسعة عشرة انه مع عدم موافقته على نداء الانتفاضة لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل الا ان احدا لا يملك الحق في ان يعارض الانتفاضة او يقف في طريقها. والاجماع المهيب في الدورة الـ ١٩ وما بعدها هو الى حد حاسم بفضل هذه الانتفاضة العملاقة وارادتها الوطنية التي لا صوت يعلو على صوتها حقا وفعلا.

هذا الوضع الجديد الانطلاقي، تم تحقيقه بدون شق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولكن بالمقابل يمكن القول ان مبادرة السلام الفلسطينية التي انطلقت من دورة الانتفاضة في الجزائر ووجدت تطويرا لها خلال زيارة عرفات السويد واخيرا في الخطاب التاريخي في جنيف وما تلاه شقت وسوف تشق اكثر الاجماع القومي الصهيوني اذ ان كل الذين يريدون السلام حقا في اسرائيل ولم يكونوا في الماضي يرون الشريك الفلسطيني والعربي المستعد للسلام، يخرجون الان علنا وبشجاعة مطالبين بالتجاوب الاسرائيلي مع يد السلام الفلسطينية الممدودة الى حكومة اسرائيل والى شعب اسرائيل.

وبينما في الماضي كانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والجماهير العربية، فقط، خارج الاجماع القومي الصهيوني فان الصورة تتحرك بسرعة وتتغير بسرعة الان.

● حركة «السلام الان» تدعو رسميا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها لأن «الحل الاردني» قد مات، ولم يبق الا الحل الاسرائيلي - الفلسطيني.

● حلقة السلام في حزب «العمل» التي تضم شخصيات مركزية هامة، بينها عشرة اعضاء كنيست تعلن صراحة الان ان رفض المبادرة الفلسطينية هو مرفوض غير مقبول على العالم، وان هنالك حاجة لفك الارتباط المشين مع الليكود والصراع معه كان صعبا، للسلام.

● الوزير عيزر فايتسمان يتحدى الاجماع القومي الصهيوني الرسمي ويعلن ان م. ت. ف. بعد هذا التطور التاريخي هي طرف شرعي للسلام ولو كان هو - فايتسمان - رئيسا للحكومة لكان بدأ حالا بالتفاوض مع م. ت. ف.

واعلن الوزير مردخاي غور ايضا، ان م. ت. ف. هو طرف مشروع ومقبول للسلام.

● حركة «راتس» اعلنت، ايضا الترحيب بخطاب عرفات وتطالب حكومة اسرائيل بمفاوضة م. ت. ف. بل هي ذهبت ابعد من هذا فقالت ان المبادرة الفلسطينية الجديدة دفنت كل نتائج الانتخابات البرلمانية وهنالك حاجة الى انتخابات جديدة يكون في مركزها الموقف من م. ت. ف. ومبادرتها الجديدة الشاملة.

● حزب «مبام» ايضا تتطور مواقفه بسرعة في الاتجاه الصحيح، الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها.

ولعل من اهم علامات الصدع العميق والمتزايد في الاجماع القومي الصهيوني هو موقف الكتاب والشعراء والفنانين والمفكرين واساتذة الجامعات. حتى عاموس عوز، الكاتب المعراخي الذي كان حتى الامس القريب عنيفا جدا ضد م. ت. ف. يعلن الان ان الانعطاف لدى م. ت. ف. جعله هو ايضا يحسم. وفي مقال هام يوم الجمعة الماضي في «يديعوت احرونوت» دعا، صراحة، الى المفاوضات مع م. ت. ف. والشاعر دان الماجور الذي لم يطلق في الماضي تصريحا واحدا متعلقا بالسياسة يقف الان مثل نبي غاضب منددا بالمؤسسة الحاكمة وقادتها ونهجها محذرا من ان الذين سيعارضون التجاوب الايجابي مع مبادرة م. ت. ف. سوف يجلسون في «اقفاص الزجاج» في محكمة عسيرة حيث سيوقع فيهم عقاب من شعبهم وعقاب من التاريخ.

ان هستيريا اليمين الليكودي واليمين الاكثر تطرفا والاوساط «الدينية» الظلامية المتطرفة هو امر طبيعي اذ انهم يلاحظون ان العاصفة السياسية قد تهدم كل حساباتهم وتضع علامة سؤال كبرى على نهجهم وعلى كل الفلسفة والممارسة السياسية العامة للمؤسسة الحاكمة.

ولكننا بالمقابل نلاحظ ان العاصفة السياسية قد هزت وسوف تهز اكثر في المستقبل القريب والبعيد كل الخارطة السياسية والفكرية والحزبية وقد تحدث انقسامات وانحيازات، وقد تقوم تحالفات جديدة، وسيرافق كل هذا بحث شاق ومعقد ايضا في اوساط الشعب الاسرائيلي عن مخرج من الوضع الراهن. ان ثمانين عاما من النزاع القومي الدموي بين الفلسطينيين والاسرائيليين يمكن ان تنتهي الان بحل سلمي عادل وواقعي ومشرف للطرفين. وهجوم السلام الفلسطيني خلق حلبة جديدة من زاوية الرؤية الفلسطينية وخلق حلبة جديدة من زاوية الرؤية الاسرائيلية الداخلية.

اننا نتابع كل هذا باهتمام وحماس وتفاؤل. ونحن العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل بامكاننا تسريع العمليات التاريخية في الجانب الفلسطيني وبامكاننا تسريع العمليات التاريخية في الجانب الاسرائيلي.

الان اكثر من اي وقت مضى يمكن ان نفهم معنى اصطلاح «جسر للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وعندما تتم هذه التطورات دورتها وتستكمل بعقد راية السلام العادل، باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، يتحقق حلم حياتنا ويتأسس مستقبلنا الآمن والمطمئن ومستقبل اجيالنا القادمة.□□

بدون تغيير جذري في السياسة لن يكون هنالك اي مفتاح سحري لانقاذ الاقتصاد من ازمته

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● من الوهم الاعتقاد انه يمكن في ظروف التطور الديناميكي السريع لقضية الحق الفلسطيني المشروع ولوتيرة التدهور الاقتصادي في اسرائيل مواصلة المعركة لمواجهة الازمة الاقتصادية بالسلاح القديم وبنفس الاساليب العقيمة الفاشلة والفاشلة. وتؤكد ذلك على ضوء الاوهام التي تنشرها الاوساط المتنفذة في حزب المعراخ، فمع الزحف لدخول الائتلاف الحكومي بزعامة شمير الليكودي تعمل هذه الاوساط على نشر وهمين قاتلين: الاول: ان تسليم مفاتيح وزارة المالية لشمعون بيرس المعراخي سيفتح افاقا جديدة امام القطاع الهستدروتي الذي يسيطر عليه المعراخ للتخلص من ازمته الخانقة وعبء ديونه الثقيلة. والثاني: ان وجود وزير مالية معراخي سيخلق مناخا جيدا للتنسيق مع القيادة الهستدروتية بشكل هارموني لمواجهة الانهيار الاقتصادي وضمان الاستقرار الاقتصادي والهدوء على ساحة الصراع وعلاقات العمل. وكمن يلبس نظارة معمي البصر يطرح قادة المعراخ الخطط الاقتصادية لمواجهة الانهيار الاقتصادي - مثل الخطوط العريضة التي طرحها البروفيسور حاييم بن شاحر امام بيرس، وبرنامج النقاط العشر الذي يطرحه السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار - فهذه البرامج تنطلق من قاعدة التجاهل المتعمد للاسباب الجذرية للازمة والتردي الاقتصادي ومحاولة تخطي مطارق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والانفاق العسكري الهائل وابعاد الاعتراف الدولي الواسع بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتأثير ذلك على ظروف ومسار التطور الاقتصادي في اسرائيل.

على ماذا الان ترتكز خطة ووجهة نظر قيادة المعراخ لمواجهة الانهيار الاقتصادي؟

■■ بين فكي الواقع والوهم:

ان جميع المعطيات الرسمية ومختلف الاوساط السياسية والاقتصادية الرسمية وغير الرسمية تقر بواقع التدهور الاقتصادي والتطور السريع صوب الانهيار الاقتصادي، خاصة في القطاع الانتاجي المنتج من الاقتصاد. ونقر بان اكثر المظاهر الصارخة لهذا التدهور هو العقم في مجال التنمية الاقتصادية عام ١٩٨٨. فمعطيات الدلائل الاقتصادية الاساسية للتنمية الاقتصادية تشير الى النتائج التالية في عام ١٩٨٨:

● (أ): ان الناتج القومي الاجمالي المحلي راوح في مكانه ولم تحدث اية زيادة في وتيرة نموه بالمقارنة مع العام ١٩٨٧ وكانت نتيجة النمو صفرا. اما الانتاج الصناعي فقد انخفض عام ١٩٨٨ بنسبة حقيقية تبلغ ٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٧.

● (ب): انخفضت التوظيفات الاجمالية في الاقتصاد عام ١٩٨٨ بنسبة حقيقية تبلغ ٦٫٨ في المئة بالمقارنة مع عام ١٩٨٧. اي ان الاقتصاد افتقد احد المصادر المركزية، اهم مصدر للتنمية الاقتصادية.

● (ج): صرف سكان اسرائيل على الاستهلاك الفردي عام ١٩٨٨ ما مقداره (٣٦) مليار شيكل وبزيادة تبلغ ٣٫٤٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٧. وزيادة نزعة الاستهلاك مقابل تخفيض الادخار في ظل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي يفقد الاقتصاد احد مصادر التنمية الاقتصادية.

● (د): انخفاض الاستهلاك العام (الشعبي) وبالمقارنة مع عام ١٩٨٧ بنسبة حقيقية تبلغ (٩٫٥٪). واذا اخذنا بالاعتبار ان الاستهلاك العام الامني ازداد باكثر من مليار شيكل بسبب الانتفاضة تكون النتيجة ان الانخفاض كان بالاساس من نصيب الاستهلاك الجماهيري العام مثل الصحة والتعليم والمواصلات العامة والسلطات المحلية والرفاه الاجتماعي. وتحرير الاموال من ميزانية الانفاق على الاستهلاك العام لم تذهب لزيادة التوظيفات في قطاع الانتاج وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي بل صرفت لتغطية عجز الموازنة الحكومية والصرف على زيادة (١٤) الف مستخدم اضافي انضموا الى مجال العمل في قطاع الخدمات وفي الجهاز الاداري والقمعي للسلطة.

● (هـ): ازدياد نسبة البطالة من ٥٫٦٪ عام ١٩٨٧ الى اكثر من ٧٫٦٪ اليوم. ووفقا للمعطيات الرسمية فان المعدل اليومي لعدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل ارتفع بنسبة ٥٦٪ بالمقارنة مع السنة الماضية. واذا كان الرقم المعترف به رسميا هو (١١٠) الاف عاطل عن العمل فالواقع يؤكد ان العدد اكبر بكثير. فاذا اضفنا الى الرقم المذكور (٢٩) الف يهودي هاجروا من جنة اسرائيل الى الخارج عام ١٩٨٨، وعدد الذين استوعبتهم سياسة القمع الاحتلالي الدموي في المناطق المحتلة وزيادة ايام الخدمة في الاحتياطي (وظف الجيش في المناطق المحتلة ٣٫٥ مليون يوم عمل). اذا اضفنا على ذلك تكون النسبة اكثر من ٩٪ من قوة العمل الاجمالية في الاقتصاد. وحسب بعض المعطيات (انظر «معاريف» ١٩٨٨/١٢/١٥) فانه بسبب عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي تقدم (١٥٠) الف اسرائيلي طلبا الى السفارة الامريكية في اسرائيل هذا العام لاخذ تأشيرة هجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. وهذه الحقائق تؤكد ان الاقتصاد فقد بسبب البطالة الواسعة احد العناصر الاساسية للتنمية الاقتصادية.

على ضوء هذا الواقع، ما هو المفتاح السحري الذي يمسك به المعراخ لفتح ابواب التنمية وانقاذ الاقتصاد من كارثة الانهيار الاقتصادي؟ وهل يخرج المعراخ بخططه المقترحة عن دائرة السياسة في المستنقع التي رسمتها واختطتها جميع حكومات اسرائيل السابقة والمتعاقبة؟

وفقا لما يطرحه المعراخ وقيادته في الهستدروت نود تأكيد نقطة انطلاق اساسية تعتبرها العمود الفقري لاية سياسة اقتصادية ستنتهجها الحكومة الجديدة، وهذه النقطة هي: ما هو الهدف المركزي الذي تضعه الخطة؟ في سنوات حكومة الوحدة الليكودية المعراخية من ١٩٨٤ - ١٩٨٨ اعتبروا معالجة قضية التضخم المالي الرافعة الاساسية والهدف المركزي لانقاذ الاقتصاد من ازمته. وعالجوا هذه الظاهرة المستمرة عن طريق علاج هامشي مؤقت كان محوره تأجيج حدة ظواهر اقتصادية اخرى. فتخفيض نسبة التضخم كان على حساب تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة وزيادة العجز في ميزان التجارة والمدفوعات وفي عجز الموازنة الحقيقية. ولهذا، فاننا نعتقد ان نقطة الانطلاق لرسم السياسة الاقتصادية للحكومة الجديدة التي سيقترحها وزير المالية المعراخي لا تخرج عن هذا الاطار مع اختلاف واحد وهو اعتبار ابرز الظواهر الصارخة للازمة - التنمية الاقتصادية - الهدف المركزي للخطة المقبلة والتلويح بيافطتها دعائيا وفي مجال التضليل الجماهيري. وهذا ما تجسده المقترحات والمشاريع المعروضة.

يؤكد شمعون بيرس زعيم حزب المعراخ انه بعد اطلاعه على الخطة التي عرضها البروفيسور بن شاحر اقتنع بضرورة ان يكون وزيرا للمالية في حكومة برئاسة الليكود («معاريف» ٨٨/١٢/١٥). ما هي بنود هذه الخطة؟ حسب ما اوردته الصحف اقترح بن شاحر خطة مرحلية لاحداث نجاح سريع زمنيا في مجال التنمية الاقتصادية، وتتألف من الخطوط العريضة التالية: (١): اتخاذ خطوات اقتصادية سريعة في مقدمتها تخفيض سعر صرف الشيكل تخفيضا جديا يهدف احداث تحسن ملموس في وضع الاقتصاد خلال ٤ - ٥ اشهر. (٢): تقليص انتقائي في ميزانيات وزارات الحكومة المختلفة. (٣): اجراء تنسيق بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت لضمان «الهدوء الطبقي» ومنع الاضرابات العمالية!

ان هذه الخطوط العريضة لا تعدو كونها علاجا ترقيعيا مؤقتا لن يكون بوسعه انقاذ الاقتصاد من امراضه السرطانية. فهذه الخطة تتجاهل قواعد اقتصادية اساسية لا بد من اخذها بالاعتبار لانجاز التنمية الاقتصادية، هذا بالاضافة الى النواقص الصارخة في مجال الوسائل الفعلية التي يجب انتهاجها وفي مجال تقييم الوسائل المقترحة ومدى نجاعتها. ولهذا فاننا نود تأكيد التقييمات التالية:

● اولا: يقترح اجراء تخفيض جدي في سعر صرف الشيكل كوسيلة لدعم فروع الانتاج والتصدير وتحسين وضع الميزان التجاري. ما هو اطار التخفيض الجدي؟ ١٥٪ - ٢٠٪ او اكثر. فمنذ اشهر يطالب ارباب الصناعة وغيرهم من المسؤولين في ادارة الاقتصاد بتخفيض نسبته ١٥٪ وذلك عندما كان التوقع ان تكون نسبة التضخم للعام ١٩٨٨ ١٥ - ١٦٪ ولكن بعد ان وصلت في شهر كانون الاول الى ١٫٩٪ وخلال الثلاثة اشهر الاخيرة نسبة ٢٥٪ سنويا، ينتظر ان تكون نسبة التضخم في العام ١٩٨٨ بين ١٧٫٥ - ١٨٪ اي حوالي ٥ اضعاف المعدل الموجود في بلدان اوروبا الغربية. ونسبة ١٥٪ لم تعد كافية لتحسين وضع بضائع التصدير الاسرائيلي في سوق المنافسة العالمية مع البضائع الاجنبية. ولهذا فان اجراء تخفيض كبير، وحتى نسبة ٢٠٪ ستكون نتيجته تحسن طفيف في وضع المنتجين والمصدرين - تخفيض تكلفة الانتاج وزيادة نسبة الارباح، ولكن مقابل ذلك ستنخفض الاجور الحقيقية ومستوى معيشة الكادحين بشكل جدي لانهم لن يتلقوا التعويض الكامل ولا حتى الجزئي عن هذا التخفيض. كما ان هذا التخفيض سيصب الزيت حارا في لهيب جدول الغلاء اذ سيؤدي الى تأجيج وتيرة التضخم واحتمال وصول معدلها سنويا الى ثلاثة اصفار.

● ثانيا: ان مجرد وضع كلمة «انتقائية» بعد كلمة التقليصات في ميزانية الوزارات الحكومية المختلفة تفقد هذا البند نجاعته الاقتصادية فهذا يعني اجراء تقليص جدي في ميزانية الخدمات الجماهيرية - الصحة والتعليم والسلطات المحلية وغيرها، مقابل تقليص هامشي ظاهري في ميزانية الامن يعوض مباشرة عن طريق بنود اخرى وباشكال مقنعة. والمقصود من هذه الوسيلة تقليص الانفاق الحكومي على الخدمات الجماهيرية المهمة وتقليص عدد العاملين فيها وتحميل الجماهير دفع زيادة الاسعار جراء التقليص الحكومي. ووفقا للمقترحات الجديدة التي اعدها قسم الميزانيات في وزارة المالية يتمحور الاقتراح الاساسي حول تقليص جدي بمقدار (١٫٥) مليار شيكل في الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٩/١٩٩٠ («معاريف» ١٩٨٨/١٢/١٦). وهذا التقليص المقترح يعاني ليس فقط من عدم الجدية في تقليص الانفاق الحكومي العسكري، بل ايضا، وهذا ما سيواجهه وزير المالية المعراخي، من قيود وتكاليف الائتلاف الحكومي. فوفقا للمعطيات التي نشرها قسم الميزانيات في وزارة المالية فان ائتلاف الليكود مع الاحزاب الفاشية والدينية اليمينية ستكلف خزينة الدولة اكثر من مليار شيكل فعلى سبيل المثال، في الاتفاق مع حزب «تحيا» لدخوله الائتلاف الحكومي وعد الليكود باقامة (١٠) مستوطنات في السنة الاولى من عمر الحكومة الجديدة. وتبلغ تكاليف توطين عائلة يهودية في مستوطنة كولونيالية في المناطق المحتلة (١٠٠) الف دولار. وبناء مستوطنة من ٤٠ عائلة ستكلف خزينة الدولة (٤٠) مليون دولار، و ١٠ مستوطنات ٤٠٠ مليون دولار. وحتى لو وافق الليكود على اقتراح المعراخ باقامة ٦ مستوطنات فستكلف خزانة الدولة (٢٤٠) مليون دولار. وهذا يعني ان التقليص المقترح لن يحرر اموالا للتنمية الاقتصادية بل سيقتص من مداخيل الجماهير الشعبية التي ستدفع اكثر مقابل الخدمات لتصب في التابوت المنتظر للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. كما ان تخصيص مليار شيكل اضافية ثمنا لدخول الاحزاب الدينية المتعصبة واليمينية الائتلاف الحكومي سيزيد من عجز الموازنة الحكومية بشكل كبير وسيؤدي في حالة عدم تجنيد مصادر دخل اضافية الى تأجيج وتيرة التضخم والعودة الى حالة تضخم مالي منفلت العقال.

● ثالثا: تعاني هذه الخطة من منطلق «خاطىء» فهي مبنية على تجاهل متعمد للعلاقة العضوية بين السلام والتنمية الاقتصادية. فبدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتغيير سياسة العربدة العدوانية لا يمكن تحرير مصادر تمويلية هائلة ضرورية للتنمية الاقتصادية. وانطلاقا من مواقفهم السياسية المعادية للسلام العادل يحاول المتنفذون في حزب المعراخ القفز عن هذا المصدر وتجنيد مصادر لعلاج ترقيعي مؤقت من جيوب الجماهير الشعبية ومن المصادر الخارجية كقروض تدفعها الاجيال القادمة والحالية. ومن دواعي سرورنا ان اوساطا جديدة، حتى من بين الاقتصاديين ورجال الاعمال ساعدتها مطارق الانتفاضة والموقف العقلاني لقيادة الشعب العربي الفلسطيني الشرعية (م. ت. ف) في اتخاذ موقف متعقل يرى الرابطة العضوية والمصيرية بين السلام العادل والتنمية. فعلى سبيل المثال، يرى «افرون دويرات» المدير الرئيسي للمجمع الاحتكاري الكبير «كلال» ان احد الشروط الاساسية للتنمية وتخطي ازمة القطاع الانتاجي يرتبط بالانسحاب من المناطق المحتلة وتحقيق التسوية العادلة. ففي مقابلة صحفية معه اجرتها صحيفة «هآرتس» الاقتصادية في ١٩٨٨/١٢/١٦ يؤكد دويرات ما يلي: «بدون السلام لن تقوم قائمة (تنمية) اقتصادية لاسرائيل. انا اؤيد ارجاع المناطق (المحتلة - أ. س) فمواصلة التمسك بها له تأثير هدام على الاقتصاد. لا يوجد احتلال بدون اضطهاد، وليس من الضروري ان تكون اقتصاديا شهيرا لتدرك انه مع مرور السنوات لا تستطيع الصمود اقتصاديا وتربويا وثقافيا بدون السلام. فالسلام بالنسبة لي يعني ميزانية امن اقل، اقل ايام في الخدمة الاحتياطية، حدود مفتوحة مع الجيران، اسواق هائلة في كل البلدان العربية - بجملة واحدة: نمو اقتصادي هائل. وغياب السلام يعني بالنسبة لي مواصلة الاحتلال، اتساع نطاق الانتفاضة، خسارة اسواق ومصروفات عسكرية هائلة جعل مناخ من الكآبة يعمق الاعتدال الاقتصادي ويقذف الى الشارع العقول النيرة وازمة متواصلة».

وفي هذا الصدد يحذر ايضا دالي غلبرين - القنصل الاقتصادي الاسرائيلي الاسبق في واشنطن - حكام اسرائيل من مغبة عدم رؤية المتغيرات على الساحة الدولية - وزيادة الاعتراف الدولي باعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والموقف العقلاني المسؤول لقيادة م. ت. ف. - ويؤكد انه بعد بدء المحادثات بين واشنطن وم. ت. ف. على اسرائيل اخذ هذا بالاعتبار وانه في حالة مواصلة نفس النهج السياسي قد يؤدي ذلك الى ممارسة الضغط على اسرائيل من قبل واشنطن، خاصة في مجال «المساعدة» العسكرية والاقتصادية.

مقابل هذا الموقف العقلاني فان البرنامج الذي يطرحه سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ويفاوض عليه وزير المالية موشي نسيم لا يختلف من حيث الجوهر والبعد عن برنامج البروفيسور بن شاحر. وجاءت بنوده لتكون عاملا مساعدا لتخفيف كفاح العاملين وصرف انظارهم عن الاسباب الحقيقية للازمة وتحميلهم قسطا كبيرا من الاعباء والتكاليف. وبرنامج كيسار لا يتطرق ابدا لعسكرة الانتاج والميزانية كسبب جوهري للازمة ولا للسياسة الحكومية الاقتصادية العامل الاساسي في تدهور الاقتصاد. وقد ركز في البرنامج على الدور والثمن الذي سيدفعه العاملون لتخفيف وطأة الازمة والمشاركة في «المجهود الوطني» لتحمل المسؤولية. ففي البند الاول من البرنامج يقترح تخفيض الضريبة عن العاملين مقابل موافقتهم على شراء اسهم في المصانع التي يعملون فيها اي شراء الاسهم غير الدسمة التي لا تعطيهم حق التصويت والمشاركة في اخذ القرار بالنسبة لنشاط المصنع وسياسته الانتاجية. ويقصد من هذا البند تحميل العاملين تكاليف اعباء المصانع المفلسة. اما البند الثاني فيقترح تخفيض الضريبة للمصانع التي تزيد من انتاجيتها. والبند الثالث يقترح اقامة صندوق لمساعدة المصانع يجبى ريعه من جيوب العاملين. اما البند الرابع فيتحدث عن شطب وجدولة الديون المستحقة للبنوك والتي يقدرها عضو الكنيست، عضو اللجنة المالية للكنيست دان تيخون بـ ١٥ مليار شيكل. ففي هذا البند يحاول كيسار انقاذ القطاع الهستدروتي من الانهيار، خاصة وان مجمع «كور» يواجه ازمة خانقة، وتبلغ ديون الكيبوتسات (٦٫٢) مليار شيكل و«الموشافيم» (٣) مليار شيكل، وتدفع الكيبوتسات سنويا ما مقداره (٥٥٠) مليون شيكل فائدة بنكية عن ديونها. اما البند السادس فيتحدث عن تحديد السوبسيديا الحكومية بمستوى ٣٠٪. هذا بالاضافة الى بنود الضريبة الكلامية مثل المحافظة على علاوة الغلاء في وقت تتآمر قيادة الهستدروت مع الحكومة وارباب العمل لنسفها، وكذلك بالنسبة للخدمات الصحية والتعليم التي تواجه الازمة وحلقة الانهيار.

ان مدى عمق الازمة وتطورها الديناميكي يحتاج الى تغيير جذري في السياسة القائمة. ولن يكون اي مفتاح سحري بأيدي بيرس وحكومته مع الليكود لانقاذ الاقتصاد من ازمته اذا لم يأخذ بالاعتبار اهمية التغيير الجذري. وما يقترح اليوم لا يعدو كونه خططا ترقيعية سيكون مفعولها كمفعول حبة الاسبرين لمريض يعاني من سرطان الدم. فبدون مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، بدون ذلك لا يمكن دب الروح في الشرايين اليابسة للاقتصاد الاسرائيلي. ولهذا، فان المعركة لمواجهة البطالة والركود الاقتصادي يجب ان تنتقل الى ساحات الكفاح الديمقراطي اليهودي العربي في مظاهرات وتظاهرات معركة المصير من اجل التسوية العادلة والسلام العادل الضمانة الوحيدة الاساسية لتأمين لقمة العيش الكريمة وضمان الاحتمالات الواقعية للتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي.

المساعدة السوفييتية للبلدان النامية

*** تستهدف بناء قاعدة قوية لاقتصاد وطني صناعي وزراعي واعداد الكوادر المهنية في مختلف مجالات الاقتصاد الوطني لادارة الاقتصاد والتخطيط المسؤول لتطوره ***

□ تساهم المساعدة المتنوعة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مدى ما يزيد على نصف قرن، في تكون وتطور الاقتصاد لهذه البلدان، وعلى التغلب على التركة الاستعمارية والتقدم على دروب التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويؤيد الاتحاد السوفييتي كل التأييد ان تقوم العلاقات بين الدول على مبادىء أساسية مثل احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتساوي التام والنفع المتبادل. فلا يجوز التعاون الدولي انطلاقاً من مصلحة جانب واحد كما قال ميخائيل غورباتشوف متحدثا عن طابع اللاتكافؤ في علاقات البلدان المتطورة بتلك النامية فاللازم هو توازن المصالح.

●● في مرآة التاريخ

قال لينين وهو يخطب في مؤتمر «الكومنترن» الثاني: «لا مجال لأية جدالات بشأن كون بروليتاريا البلدان الطليعية قادرة وملزمة بمساعدة جماهير الشغيلة المتخلفة...». وفي اتباع منها للنهج اللينيني في السياسة الدولية، رأت الدولة السوفييتية الفتية، رغم ما كانت تعانيه من مصاعب اقتصادية ان من واجبها تقديم العون للشعوب المتحررة في تطوير اقتصادها.

وفي ٢٦ شباط عام (١٩٢١) وُقّعت في موسكو أول معاهدة مع بلد آسيوي وهي المعاهدة السوفييتية - الايرانية التي أرست اسس العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدولتين على اساس التساوي في الحقوق والنفع المتبادل وعدم تدخل إحداهما في شؤون الأخرى. وبموجب هذه المعاهدة انتقلت الى ملكية الايرانيين المنشآت الروسية الواقعة في الاراضي الايرانية (الطرق ومباني المرافئ، والمستودعات وخطوط التلغراف) بالاضافة الى النفائس والاملاك التي قيّمت بـ (٥٨٢) مليون روبل ذهبي.

وفي اعوام (١٩٢٥ - ١٩٣٠) بنيت بمساعدة سوفييتية في جمهورية منغوليا الشعبية عدد من المؤسسات المختصة بالمعالجة الاولية للمنتجات الحيوانية. وفي الفترة ذاتها منح الاتحاد السوفييتي تركيا قرضا طويل الأمد يبلغ (٨) ملايين دولار، مساعدا اياها على بناء معامل نسيج في كل من «قيصري» و«نازيلي». وبني في افغانستان، بمعونة الاتحاد السوفييتي، عدد من مصانع تنظيف القطن وغيرها.

ان حجم تلك المساعدات يبدو اليوم متواضعا جدا، ولكن اهميتها لم تكن تقدر بثمن في ذلك الحين. فهي كانت اولى أعمال المساعدة الطوعية والنزيهة في تاريخ العلاقات الدولية والتي تقدمها الى بلدان متخلفة اقتصاديا دولة أكثر منها تقدما.

●● ابعاد ما تم بلوغه

ان المعونة الاقتصادية والتقنية السوفييتية للبلدان المتحررة تتم، في الغالب، على قاعدة اتفاقيات تعقد ما بين الحكومات. وقد عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقيات كهذه مع (٧٢) دولة تنتمي حسب تصنيف هيئة الامم المتحدة الى «العالم النامي». وتعكس المسيرة الديناميكية لتطور تعاون الاتحاد السوفييتي والدول المتحررة في ازدياد عدد المنشآت المقامة. فبينما لم يكن عددها في مستهل عام (١٩٦١) يتجاوز الـ (٦٠٠) منشأة فقد ازداد عام (١٩٧٠) ليصل الى (١٤٠٠). ومع بداية عام (١٩٨٧) وصل هذا العدد الى (٣٣) منشأة، اكثر من الفين منها قيد الاستغلال، اي تم انجازها نهائيا.

وفي خلال سنوات (١٩٨١ - ١٩٨٥) وحدها، بني في الدول الفتية، بمعونة سوفييتية، وبوشر باستغلال قرابة (٥٦٠) منشأة بينها وحدات لتوليد الطاقة ذات قدرة تقارب الـ (٣) ملايين كيلوواط، ومد ما يزيد على (٣،٨) الف كيلومتر من خطوط الكهرباء، وشيدت مصانع لصهر (٥،٨) مليون طن من حديد الزهر و(٥،٨) مليون طن من الصلب، واخرى لانتاج قرابة (٥،٦) مليون طن من مادة ملتهبة و(٤،٦) مليون طن من المدلفنات، ولاستخراج (٥،٢) مليون طن من الفحم و(١،٥) مليار متر مكعب من الغاز وتكرير (٦،٢) مليون طن من النفط، ولانتاج (٣،٣) مليون طن من الاسمنت، وبنيت صوامع ومستودعات حبوب تسع لما يزيد وزنه على (٨٥٠) الف طن الخ.

ويتطور التعاون المثمر الى اقصى حد بين الاتحاد السوفييتي والبلدان المتحررة في مضماري الصناعة وتوليد الطاقة. فالمنشآت المبنية في هذين الفرعين تساوي ثلاثة ارباع حجم المساعدة المقدمة. وتتميز المؤسسات المبنية بمستوى عال وفاعلية اقتصادية. فهي تغطي، بما تنتجه، قسماً كبيراً من حاجات البلدان الداخلية، كما تجلب لها غير القليل من العملة الصعبة لقاء تصديرها.

فالمنشآت المقامة في الجزائر، مثلاً، بمعونة الاتحاد السوفييتي تلبي حاجة الجزائر للصلب بنسبة (٦٥) بالمئة، وللمدرفلات وفحم الكوك وزجاج النوافذ والزئبق كلها، وللرصاص ومركز الزنك بنسبة (٧٠) بالمئة.

ويقابل الاتحاد السوفييتي سياسة الغرب الاستعمارية الجديدة ببذل المزيد من الجهد لتكوين القطاع العام في اقتصادات الدول الفتية معتبراً اياه حاجزا فعليا امام سياسة النهب التي تمارسها الاحتكارات العالمية فوق - القومية وسياسة التسلط التي تنتهجها الدول الرأسمالية الرئيسية، واساسا لتكوين الفروع الاقتصادية الرئيسية، وللتغلب على التخلف وترسيخ الاستقلال الاقتصادي والامن الاقتصادي. ولذا يحظى القطاع العام بالحصة الاساسية من كبرى المنشآت المبنية في الدول المستقلة حديثا، بمعونة الاتحاد السوفييتي.

غير ان من الظلم ان تلصق بالاتحاد السوفييتي تهمة تجاهل الشركات الخاصة في البلدان النامية، كما يفعل غالبا للمختصون بالشؤون السوفييتية في الغرب. فالاتحاد السوفييتي اذ لا يستبعد قط، امكانية مثل هذا التعاون، يبادر الى اقامة علاقات متكافئة ومتبادلة النفع مع القطاع الخاص في هذه البلدان. وتجري، حاليا، معالجة مسائل اكثر من (١٠٠) منشأة الكثير منها في مرحلة التوقيع.

ان بناء عدد كبير من المنشآت الاساسية من حيث اهميتها بمعونة سوفييتية يؤدي في ما يؤدي اليه، الى زيادة تشغيل السكان زيادة كبيرة في البلدان النامية والى مساعدة هذه البلدان كثيرا على حل مشكلة ملحّة جدا فيها وهي مشكلة البطالة. فالمنشآت المبنية فيها تشغل الان اكثر من (٥٠٠) الف اختصاصي وعامل على. اضف الى ذلك ان تشييدها يفضي، عادة الى ايجاد عدد كبير من الوظائف الشاغرة الاضافية في فروع الاقتصاد المجاورة.

ويقدم الاتحاد السوفييتي معونة كبيرة في اعداد الكوادر الوطنية للبلدان النامية، وذلك في مجال بناء المعاهد الدراسية العليا والتخصصية المتوسطة، ومراكز التدريب المهني والفني، واعداد كوادر العمال المحليين على ايدي الخبراء السوفييت في سياق بناء واستغلال منشآت التعاون، وقبول الطلاب الاجانب للدراسة في المعاهد السوفييتية. وقد بني، خلال سني التعاون بمعونة الاتحاد السوفييتي في (٢٨) بلدا ناميا، وجهز ما يزيد على (٣٠٠) مركز تدريس ومدرسة صناعية ومقر دورات تدريب دائم تم اعداد (٦٠٠) الف مهني مؤهل فيها. وقد أعدّ بمعونة الاتحاد السوفييتي، من اجل البلدان النامية وعبر استخدام كافة اشكال التعليم والتدريب قرابة (٢،٠٠٠،٠٠٠) اختصاصي وعامل، كان بينهم في عام (١٩٨٦) وحده ما يفوق (١٠٠) الف شخص.

●● شمولية التعاطي والامانة والربحية اساس التعاون

السمة المميزة للمعونة الاقتصادية والتقنية السوفييتية للدول الفتية هي شمولية التعاطي مع الامور. فالمعونة السوفييتية لا تتوجه وجهة فروع معينة دون غيرها بل نحو انشاء تجمعات اقتصادية متعددة الفروع. ومثلا على ذلك يمكن ايراد تجمعات توليد الطاقة في مصر وسوريا. ففي عدا السدود ذات البحيرات الاصطناعية الكبيرة والمحطات الكهربائية على مجري النيل والفرات تضم هذه المجمعات شبكات ري وخطوط كهرباء متفرعة كما تضم في مصر مصانع فروع الاستهلاك الشديد للطاقة مثل مصنع انتاج الالمنيوم. وتعمل المجمعات الفرعية والاقليمية الانتاجية الضخمة المنشأة بمعونة الاتحاد السوفييتي في كل من العراق والجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وغيرها من البلدان.

ومثال السد العالي في مصر من أسطع الامثلة على اهمية هذه المجمعات، بالنسبة لاقتصاد الدول الفتية. فمن المعروف عامة ان احدى أكثر القضايا حدة الماثلة امام تطوير مصر اقتصاديا كانت النقص في الاراضي الزراعية. ولقد ساعد انشاء السد على توسيع رقعة الاراضي الصالحة للزرع الى حد كبير.

الا ان اهمية سد اسوان لا تقتصر على فاعليته في مجال الزراعة. فهذا المجمع الضخم بات حلقة لا تتجزأ من شبكة طاقة موحدة تربط معا، محطات الكهرباء في شتى مناطق البلاد. ولقد انتجت محطة اسوان الكهربائية في غضون سنوات استغلالها قرابة (١٠٠) مليار كيلوواط ساعة من الطاقة الرخيصة.

ولقد أصبح اسوان مركزا هاما لتنمية البلاد اقتصاديا واجتماعيا. وفي سياق العمل المشترك مع البناة السوفييتيين تعلم الفلاحون المصريون اختصاصات جديدة عليهم مثل اختصاص عامل التركيب او ميكانيكي الالات الزراعية. وكان توزيع المساكن المريحة مجانا في منطقة السد انجازا ضخما للسياسة الاجتماعية المنتهجة على صعيد البلاد.

ومن الشروط الاكيدة للمعونة السوفييتية امانة المنشآت وربحيتها. فاغلبية المؤسسات المبنية بمعونة سوفييتية تعمل باستقرار على مستوى القدرات التصميمية في المشروع مؤمنة بذلك الربحية اللازمة. وبناء خط انابيب الغاز ادرار - تين فويه حاسي مسعود في الجزائر مثال على العمل الفعال للمؤسسات السوفييتية وعلى الموقف المسؤول من مسألة تنفيذ الالتزامات التي تأخذها على عاتقها. فقد شارك في مد الخط المذكور الى جانب مؤسسة «سفهت ميت بروم اكسبورت» (١٨) شركة وطنية جزائرية وتم في سياق مده توفير قرابة مليارين من الدنانير وسلم المشروع في الوقت المحدد. وبالمقابل، لم تستطع الشركة اليابانية «جي - جي - سي» المعروفة التي كانت تعمل في أسهل قطاعات الخط المذكور وهو قطاع حاسي مسعود - حسي رميل بالاشتراك مع مقاولين اجانب، ان تنفذ المطلوب منها ضمن المهلة الزمنية التي حددها العقد.

وتعمل بفاعلية اقتصادية كبيرة صناعة النفط الحكومية في سوريا التي تم انشاؤها بالكامل بمعونة الاتحاد السوفييتي، والتي انتجت بربح وصل حتى العام (١٩٨٦) الى ما يزيد على (١٢) مليار دولار. وهذا المبلغ يساوي اكثر من (٦) اضعاف ما أنفق على التنقيب عن النفط واستخراجه منذ عام (١٩٥٨). ويدر سد الفرات أرباحا تصل الى (١٠٠) مليون دولار سنويا، وجدير بالذكر ان ما انفق على بنائه قد غطي، حتى الان، سبع مرات.

وتكلف الطاقة الكهربائية التي يعطيها المجمع المبني على السد اقل بـ (١٥) مرة تقريبا مما تكلفه تلك التي تعطيها محطات البلاد الحرارية في سوريا.

وتزيد في مصر حصة الربح في قيمة المنتجات المسوقة المصنوعة في منشآت بنيت بمعونة الاتحاد السوفييتي عن (٢٠) بالمئة. وهذا يساوي، تقريبا، ضعف نسبة الربح في باقي الصناعة الوطنية. ويجلب مجمع الالمنيوم في نجع حمادي للبلاد الكثير من العملة الصعبة من خلال تصدير منتجاته الى (٢٥) بلداً من بلدان العالم.

ان الاهلية العالية للاختصاصيين السوفييتيين والتجربة الغنية التي تراكمت عندهم في مجال انشاء المنشآت مماثلة في الاتحاد السوفييتي هما عاملان هامان من عوامل التنفيذ الجيد للالتزامات التي يفرضها العقد وتأمين فاعلية ومردودية المؤسسات المبنية.

●● تأمين المواد الغذائية - مهمة في سلّم الاولويات

ان المشكلة الغذائية تبرز في السنوات الاخيرة اكثر فاكثر، أمام البلدان النامية. ونظرا لاهمية وحدة هذه المسألة يولي الاتحاد السوفييتي اهتماماً كبيراً لتقديم العون للدول الفتية في هذا الميدان بالذات. ولئن كانت معونة البلدان الغربية مقتصرة كالعادة على توريدات الاغذية، فالاتحاد السوفييتي يشدد، بالاخص، على انشاء قدرة زراعية وطنية في هذه الدول تساعد على ان تؤمن لنفسها بنفسها الاغذية الاساسية.

ومن بين الاتجاهات الرئيسية للمعونة السوفييتية في هذا المجال استصلاح الاراضي المجهدة وانشاء شبكات ري لزرع شتى المزروعات.

والمساحة الاجمالية للاراضي التي يُزمع إعدادها للزراعة المروية والتي تقدم المؤسسات السوفييتية المعونة في استصلاحها للدول الفتية، تقترب من (٥) ملايين هكتار منها مليونان تقريبا قيد الاستثمار. وقد بني اكبر وأضخم منشآت الري بمعونة الاتحاد السوفييتي في كل من سوريا ومصر وفيتنام والعراق وافغانستان. وتنشأ سدود صغيرة ومتوسطة في كل من المغرب وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية وتنفذ برامج حفر آبار بحثا عن الماء في الجزائر وغينيا - بيساو وموزمبيق وعدد آخر من الدول.

ويجري العمل على قدم وساق لتكثيف الانتاج الزراعي، اي لانشاء وتوسيع مصانع انتاج الاسمدة المعدنية والالات الزراعية المختلفة، واستخدام أساليب المكننة الزراعية الحديثة، وزرع أصناف من الحبوب وغيرها ذات محاصيل اكبر. وتنتج المصانع المشيدة بمعونة المؤسسات السوفييتية ما يزيد على (٦،٢) مليون طن من الاسمدة الكيماوية. ومن اكبر هذه المصانع مصنع الاسمدة الازوتية في افغانستان ومصنع حامض الكبريت في تركيا.

ويعمل في مدينة الاسكندرية المصرية منذ عام (١٩٧١) مصنع للالات الزراعية قدرته التصميمية (٣٨٣) الف طن من المصنوعات المعدنية سنويا. ويلبي المصنع حاجات البلد في انواع عديدة من الالات والادوات الزراعية مما يتيح للبلاد توفير الاموال اللازمة نتيجة لاستيراد معدات كهذه. وبني بالمعونة السوفييتية في اثيوبيا مصنع لتجميع الجرارات. ويجمع في بلدان كالهند وباكستان والمكسيك الات زراعية من قطع تأتيها من الاتحاد السوفييتي.

وانشئت في عدد من البلدان بينها سوريا ومصر والجمهورية العربية اليمنية والهند وافغانستان، بمعونة الاتحاد السوفييتي مزارع بقار واخرى حيوانية بهدف زيادة فاعلية الانتاج الزراعي. وترمي مساعدة الاتحاد السوفييتي في بناء مستودعات ضخمة للحبوب الى حل مشكلة حفظ المادة الغذائية الرئيسية الا وهي الحبوب. وتبلغ سعة المستودعات المبنية بمعونة سوفييتية ما يقارب وزنه مليوني طن من الحبوب. وهناك تعاون واسع في مجال بناء الثلاجات (البرادات) الصناعية التي تقارب سعتها ما وزنه (١٦) الف طن من الحبوب.

وثمة اتجاه هام في مسيرة حل المشكلة الغذائية في البلدان النامية هو دعمها في مجال تطوير صناعة صيد السمك عبر تزويدها بسفن الصيد وبناء مجمعات معالجة الاسماك فيها.

●● التسليف وتسهيلاته

من بين اتجاهات المساعدة الاقتصادية والتقنية السوفييتية العديدة للدول الفتية يبرز اتجاه غالبا ما يعمل التصادير الغرب على تشويهه، ونقصد به مسألة منح الاتحاد السوفييتي هذه البلدان معونات مالية.

وجدير بالذكر ان الدولة السوفييتية زادت كثيرا في النصف الاول من العقد الحالي نظرا لازدياد تردي الوضع المالي للعالم النامي، من حجم تسليفاتها للبلدان النامية. فالحصة التي ترسل اليها حاليا من الدخل الوطني السوفييتي بغية مساعدتها اقتصاديا تساوي اربعة اضعاف نفس المؤشر المتوسط في البلدان الغربية الداخلة ضمن لجنة الاعانة على التنمية.

وفي السنوات الخمس الاخيرة ازداد مبلغ التدفق الصافي من الاموال السوفييتية الى بلدان «العالم الثالث» بضع مرات بالمقارنة مع الخطة الخمسية السابقة. وخلال الفترة نفسها لوحظ انخفاض كبير في «المعونة» الغربية مما يؤدي، عمليا، الى ضرب وزعزعة اقتصاد الدول الفتية.

ومن السمات المميزة للقروض السوفييتية توجهها وجهة بناء المؤسسات المنتجة والتسهيلات التي تمنح في مجال سدادها. ويحتل المركز المهيمن ضمن الحجم الاجمالي للمعونة الاقتصادية السوفييتية القروض التي توظف في تطوير فروع الانتاج المادي وتمنح مثل هذه القروض عادة لأجل متوسط وطويل، وهو ما يضفي على التعاون استقرارا اضافيا. وتستعاد الاموال المقدمة الى هذه البلدان في اغلبها في صورة بضائع من بين ما تصدره البلدان النامية، عادة، او بصورة منتجات من صنع المؤسسات نفسها المبنية بمعونة سوفييتية. وهذا النظام في تسديد الدين لا يزيد العجز في مجال العملات الصعبة كما انه لا يؤدي الى زيادة دين البلدان النامية الخارجي.

●● آفاق التعاون

إن الابعاد الراهنة للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين الاتحاد السوفييتي والبلدان النامية هي اساس طيب ووطيد للاستمرار في تنمية هذا التعاون. وهناك خطة لتقديم المعونة مستقبلا للبلدان المتحررة في بناء المنشآت الصناعية والطاقية وفي تطوير المواصلات ومكننة الزراعة وري الاراضي، والتنقيب الجيولوجي عن احتياطات الخامات والوقود، واعداد الكوادر الوطنية وفي غير ذلك من المجالات. وهذا سيساعد على استخدام الثروات الطبيعية لهذه البلدان في الانتاج بغية زيادة بضائع فيها.

ويعتزم الاتحاد السوفييتي أن يزيد في السنوات العشر المقبلة حجم معونته الاقتصادية والتقنية للدول الفتية امرتين بالمقارنة مع السبعينات.

ومما يساعد على التنفيذ الناجح للمهام المطروحة الاتفاقيات المتعددة على مستوى الحكومات، فهذا يوطد اساس المضي في توسيع نطاق التعاون المتبادل النفع. وتقتضي هذه الاتفاقيات بناء ما يزيد على (١٢٠٠) منشأة اقتصادية جديدة.

واذا ما اخذنا حجم صادرات الاتحاد السوفييتي الى شركائه من طواقم المعدات المتكاملة في السنوات المقبلة كان من اكبرهم الجزائر وسوريا وافغانستان واثيوبيا، ولسوف يعار اهتمام كالسابق للتعاون مع البلدان الاقل تطورا.

ومن المزمع ان يتوجه جل المساعدة وجهة تطوير صناعة توليد الطاقة الكهربائية، ويجب ان تشكل القدرات في صناعة توليد الطاقة الحرارية والمائية في البلدان النامية (٥) ملايين كيلوواط في النصف الثاني من الثمانينات. وستكون بمثابة منشآت ضخمة في هذا الفرع المحطات الكهربائية في كل من العراق والجزائر والهند. وسوف تنشأ سلسلة كاملة من منشآت توليد الطاقة في سوريا وانغولا واثيوبيا واليمن الديمقراطية وباكستان وبنغلادش.

وسيجري على حساب القسم الرئيسي من معدات الميتالورجيا التي سيصدرها الاتحاد السوفييتي الى الجزائر ونيجيريا والهند خلال السنوات الخمس المقبلة، توسيع واعادة تجهيز وتحديث المنشآت المشيدة فيها من قبل، وسينهض، الى مستوى اعلى من التطور، التعاون في ميدان استخراج النفط والفحم.

ان الاتحاد السوفييتي يخطو في السنوات الاخيرة خطوات هامة ضرورية لانه، سباق التسلح المؤثر تأثيرا مهلكا على اقتصاد الدول المتحررة. وقد اقترح الاتحاد السوفييتي تأسيس «صندوق تضامن دولي» بغية مساعدة هذه البلدان، ويجب ان تنضم اليه الدول المنتمية الى كلا الحلفين - حلف الاطلسي وحلف وارسو، وكل الدول الصناعية المتطورة. ويساند الاتحاد السوفييتي، ايضا، فكرة انشاء لجنة مختصة بنزع السلاح والتنمية ويقترح عقد مؤتمر دولي، في وقت قريب، لبحث الوضع في هذا المضمار.

كل هذه الاجراءات ترمي الى استخدام جزء من الاموال المتوفرة، نتيجة تقليص النفقات على التسلح، لصالح البلدان المتحررة. فعلى اساس هذه المبادىء يبدي الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى استعدادا كاملا للحوار البناء وللتعاون مع كافة الدول العزيز عليها السلام ومستقبلها الاقتصادي.□

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)



● خبراء وعمال من الاتحاد السوفييتي ومصر بعد ان انتهوا من تشييد السد العالي العظيم ● (صورة من الارشيف)



● خبير سوفييتي مع زميله الجزائري في مركز مراقبة مجمع الحديد والصلب في «الحجار» في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ● (صورة من «نوفوستي»)



● السوريان محمد فارس (في يسار الصورة) ومنير حبيب في غرفة التجارب في مركز تدريب رجال الفضاء على اسم يوري غاغارين في الاتحاد السوفييتي ● (الصورة من «تاس»)



□□□ نافذة على الادب العالمي ● بقلم: نزيه قسيس ●

الملحمة اللاتفية لاتشبليسيس او «قاتل الدب»

يحتوي أدب كل امة على اعمال ادبية أصبحت مع التاريخ جزءاً أساسيا من وجود تلك الامة ووعيها. وفي الادب اللاتفي يوجد عمل كهذا وهو الملحمة البطولية «لاتشبليسيس» او «قاتل الدب» للشاعر اندريس بامبارس.

لقد ظهرت ملحمة «قاتل الدب» مع فجر الادب اللاتفي المكتوب عندما استجمعت الطبقة المثقفة قواها الروحانية ووقفت في كفاحها ضد سلطة اصحاب الاراضي الجرمانيين وطبقة رجال الدين. ان افضل الممثلين لطبقة المثقفين التقدميين الذين اعتمدوا على الشعب في خلق ودراسة ثقافتهم اخذوا في تقوية شعور الكرامة القومية والمساواة مع الامم الاخرى ويطرق شق حثوا شعبهم على التحرر من السيطرة الجرمانية.

أحد ممثلي هذه الطبقة المثقفة كان الشاعر «أندريس بامبارس» فقد خلق ملحمة مبنية على الاساطير، الحكايات والاغاني التي تتحدث عن اعمال الشعب البطولية، حبه للحرية وثقته بامكانية تحرره من السيطرة الاجنبية.

● قصة الملحمة:

لقد جعل بامبارس مشهد الاحداث لهذه الملحمة بشخصياتها وحكاياتها الخيالية والصور الاسطورية في القرن الثالث عشر عندما قام الصليبيون باخضاع «لاتفيا» بالسيف والنار. وعلى هذه الخلفية اصبحت الشخصيات والاساطير في هذه الملحمة ذات دلالة عميقة ورموزا عامة لكفاح الشعب من اجل الحرية. وكما قال «بامبارس» نفسه: «في وقت كهذا فان الشخصيات تصبح عامة والشعب يصبح صورة والشخصيات الايجابية للحكايات تصبح ابطالا شعبية تحارب، تموت او تحقق انتصارات تصبح سوابق لمقاتلي المستقبل».

ومثل كتاب آخرين للملحمات قديمة فقد خلق «بامبارس» صورة واسعة سحرية للحياة والاحداث. بطل الملحمة «لاتشبليسيس» «قاتل الدب» هو مدافع عن حرية وطنه، يحارب غزاة اجانب ومخلوقات الظلام والشر - شياطين وساحرات. الالهة تراقب اعماله البطولية باهتمام دمن قبة السماء الزرقاء.

● مكانتها القومية:

لقد اصبحت ملحمة «قاتل الدب» رمزا لحب الحرية والبطولة وعدالة الشعب. لقد اصبحت شخصية البطل وصورته جزءا اساسيا في حياة الشعب ولعبت دورا مهما في اوقات السلام وخلال الحرب العالمية الثانية عندما قامت كل البلاد تدافع عن الحرية والمثل العليا الانسانية. لقد اصبحت ملحمة «قاتل الدب» كنزاً قومياً وموضوع كبرياء وطني وقد حققت صفات الخلود لدى اللاتفيين.

الروائي الفلسطيني - يحيى يخلف

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ يحيى يخلف صوت فلسطيني فريد في الادب الفلسطيني في الشتات والمخلق القسرية، يعبق برائحة الزيتون والميرامية والزعتر. ولد في «سمخ» الوادعة في الضفة الغربية وهاجر فيما بعد مع الذين هاجروا الى مدينة رام الله. وهناك شب وترعرع وتعلم في مدارسها ثم التحق بدار المعلمين وبعد نيله الشهادة سافر الى بيروت لاكمال دراسته الجامعية في الادب العربي، ثم عمل معلما في جنوب السعودية في اوائل الستينات.

شارك يحيى في اقامة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وعمل على توطيد وحدة الكتاب الفلسطينيين اثناء الانشقاق بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب الغزو البربري للبنان.

التحق يحيى، اثناء الغزو الاسرائيلي، في صفوف المقاتلين في البقاع الى ان توقفت الحرب وخرج المقاتلون من بيروت، وكتب خلال ذلك عدة قصص ميدانية تصور تجربة المقاتل الفلسطيني الذي سطر ملحمة البطولة والصمود.

ويحدثنا يحيى يخلف عن الظروف والعوامل التي انعكست بتوجيه القصة والرواية الفلسطينية، قائلا: «ارتبطت مسألة انتعاش الثقافة الوطنية الفلسطينية، بالظروف التي مرت بها القضية، ففي مراحل النكوص والهزيمة تراجعت ثقافتنا الوطنية وتقلصت فانتكها وساد في بقاياها النحيب والبكاء او الخطابة الجوفاء. وفي هذا الزمن انتعشت هذه الثقافة وعادت لها الروح. في زمن النكبة كانوا يكتبون عن «الأرملة» التي من فلسطين وكانوا يرصلون عشرات القصائد الرثائية ويقحمون في ابياتها اسم «ميلاد» او «ياباه» اقحاما اما في زمننا فقد اكتسبت مضامين الكتاب والشعراء الجرية غنية وتطور كبير تحت شمس الثورة جيل من الادباء والشعراء والباحثين.

وفي بداية الستينات ارتقى الجهد كبير في الثقافة العربية في احضان الوجودية والعبث والسخط والعدمية والافرازات الناجمة عن تعقيدات الحضارة الغربية المنهارة. لقد كان ذلك تعبيراً عن انكسار جيل وخيبة امله. لقد كنت تقرأ قصة حوادثها في بيروت فتحسب ان مكان القصة نيويورك او لندن. كانت مفردات تلك الفترة تدور حول السأم والضجر والقلق والحزن والضياع. وتأثر عدد كبير من الكتاب الفلسطينيين بهذه الاتجاهات. كان سارتر هو «صرعة» المثقفين كذلك البيركامي وكولن ولسون وجون اوزبورن وفرانز كافكا. وقد قلد معظم كتاب تلك الفترة هؤلاء بمن في ذلك عدد كبير من الكتاب الفلسطينيين الذين تمكنوا من الاستمرار واثبات الوجود فيما بعد.

وكان غسان كنفاني احد القلائل الذين لم يغطسوا في تلك المتاهات. ولقد مثلت بدايات غسان كنفاني الوتائر الاولى لحركة الشعب الفلسطيني في مرحلة الارهاصات الثورية وكانت قصصه الاولى وروايته (رجال في الشمس) «تبشيرا بمرحلة الثورة الثقافية».

وليحيى يخلف مجموعة من القصص والروايات وهي «المهرة، نجران تحت الصفر، نورما ورجل الثلج، تفاح المجانين، ساق القصب وتلك المرأة الوردة».

ومن خلال قراءتنا لقصصه يتجلى لنا كرهه الشديد للملكيات الخاصة ورفضه للضعف والاتكال والمتطفلين والانهزاميين وحبه للرجال الصادقين القادرين على الصمود والتحدي وصنع الانتصارات وايمانه بالكفاح الشعبي الديمقراطي الواعي المعادي لكل مظاهر القهر والعسف والغبن الاجتماعي. يتناول يحيى يخلف في مجموعة «نورما ورجل الثلج» التي تضم بين دفتيها ثماني قصص التفاصيل الدقيقة والاحداث اليومية للحرب الطائفية الدامية في لبنان ويعبر عن التناقض القائم ما بين الانظمة الرجعية العربية والمقاومة الفلسطينية. كما يصور الواقع المر الذي تعيشه الطبقة العاملة المسحوقة في ظل هذه الاحداث ويبرز دورها الثوري الهام في تعميق وحدة كل الشرفاء والمكافحين ضد الاستعمار وفي سبيل حرية وتقدم ووحدة لبنان.

وفي رواية «تفاح المجانين» يتحدث يحيى عن نكبة الشعب الفلسطيني وما واكب ذلك من رحيل وتشرد عن ارض الوطن.

اما في «نجران تحت الصفر» التي كتبها سنة ١٩٧٥ فيعكس الصراع بين القوى الوطنية التقدمية والقوى الرجعية المهترئة وذلك من خلال تصويره لحياة عدد من الاشخاص الذين يعيشون في مدينة نجران بالمملكة العربية السعودية زمن الثورة اليمنية ومن خلال مجريات الاحداث وتطوراتها يتعرف القراء على شخصيات الرواية.

وفي مقال له بعنوان «انهم يواصلون الابداع» يشيد بدور كتابنا وشعرائنا الفلسطينيين العاملين على الجبهة الثقافية المرفية امثال سميح القاسم وسالم جبران وتوفيق زياد واميل حبيبي ومحمد علي طه وسلمان ناطور ومحمد نفاع والطوان شلحت.. فيقول:

«نحن الذين نعيش في المنافي او مواقع الشتات لا نملك بساطة وطيبة ابناء الارض المحتلة ولا نملك بالتالي كثيرا من الخصائص التي ميزت ابداعهم وتركت ملامحها على سلوكهم الشخصي وجمال روحهم الفلسطينية الصافية. انني اقدم لهم بطاقة حب وتحية ووفاء ولا اعرف ان يزور قلوبهم الفرح دائما رغم حواجز قوانين الطوارئ، التي تحول دون ذلك لانه يتعين على الفرح حسب قوانين الطوارئ، ان يحصل على اذن زيارة قبل ان يطرق ابواب قلوبهم.

لقد كان قلبي يعود طفلا في كل مرة اقابل فيها احدهم يختفي من على صفحته تجاعيد زمن الانكسار والتفتت وتعود لي الثقة بالنفس واعود ممتلئا بالتفاؤل والامل».

وفي موضع آخر يقول: «ان ادباء الارض المحتلة يكرسون كل جهودهم وطاقتهم الابداعية من اجل الصراع.. انهم ينخرطون في الصراع اليومي ضد هذا التناقض الرئيسي يتحدون قوانين الطوارئ، ويواجهون الرقابة العسكرية ويعيدون الاعتبار الى دور الكلمة ومقامها في النضال والكفاح التحرري ويصنعون ثقافة ثورية تولد من خلال الصراع. اليس من حق الكاتب الفلسطيني الذي يعيش في الشتات والمنافي ان يكون في الموقع ذاته ولن يكرس الجهد الاساسي والطاقة الابداعية في الصراع ضد التناقض الاساسي».

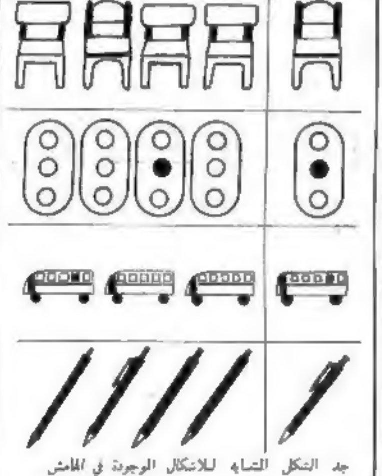
ويبقى ان نقول بان يحيى يخلف روائي مبدع اثبت نفسه على خريطة الادب الفلسطيني بقضايا الشعب وهو يواصل العطاء والابداع والكفاح من اجل غد مشرق وسعيد لكل المظلومين والمسحوقين في اصقاع الارض.

(مصمص، المثلث)

تنمية الذكاء للاطفال في سن ٥ - ٧ سنوات

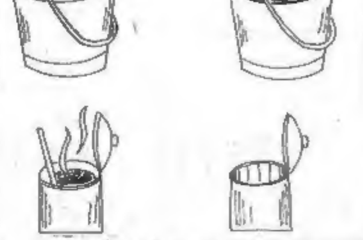
● السنوات الاولى من حياة الطفل هي من السنوات الهامة من نواح عديدة لا نريد التطرق اليها ومن ضمن الامور التي يجب الاهتمام بها في تربية الطفل تنمية ذكائه في سن مبكرة لان ذلك ممكن وبناء. فايجاد التشابه والمختلف في الاشكال مثلا يعود الطفل على دقة الملاحظة والتمييز والانتباه الى نوع التعليمات المعطاة والسير حسبها، عامل مهم من عوامل الثقة في حياة الطفل. ونحاول في اعداد الاتحاد للطالب ان نعطي امثلة في مجالات مختلفة هدفها تنمية ذكاء اطفالنا.

(النماذج مأخوذة من كراس المصورا كتسيا)



جد الشكل المشابه للاشكال الموجودة في الهامش

أحط بدائرة الوعاء الملآن بلون اخضر



أحط الوعاء الفارغ بلون أصفر

● تعازينا الحارة ●

الى الزميل رشيد الصلح بوفاة اخيه المأسوف عليه فؤاد الصالح. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

عمال مطبعة «الاتحاد» - قسم الرونتاسيا

● تعزية ●

- تعازينا الحارة الى آل صفية بوفاة المرحومة فاطمة حسين صفية (ام علي).

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف - ابو سنان

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية:

اتحادات ارباب العمل

● بقلم: يوسف صباغ ●

● تهدف اتحادات ارباب العمل الى ان تكون «المدافع عن المشغلين» امام اتحاد العمال والى تمثيل مصالح المشغلين امام الحكومة. وتهدف أيضاً الى تقديم المساعدات لاعضاء اتحاد ارباب العمل في مواضيع مختلفة مثل: تسويق منتوجاتهم، تسهيل القروض، التزويد بالمواد الخام المطلوبة الخ. لقد نشأ اتحاد ارباب العمل ليكون قوة امام قوة الهستدروت خاصة وان الهستدروت العامة هي قوة موحدة بينما ارباب العمل كل تنظيم يكون ضعيفا بمفرده.

أ - اتحاد ارباب الصناعة: اقيم اتحاد ارباب الصناعة قبل قيام الدولة بهدف تطوير الصناعة في البلاد والدفاع عن مصالح اصحاب الصناعة وتشجيعهم. ويحق لكل صاحب مصنع ان ينتسب الى هذا الاتحاد بعد ان توافق عليه لجنة العضوية التابعة للاتحاد. يتكون الاتحاد من:

١ - الاجتماع العام للاتحاد - يقوم بانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية ويوافق الاجتماع على الخطوط الاساسية للاتحاد.

٢ - اللجنة التنفيذية - ينتخبها الاجتماع العام للاتحاد وتشمل الفروع الصناعية المختلفة وتقوم بدورها بانتخاب رئيس الاتحاد.

تعمل في اطار الاتحاد عدة دوائر منها: الدائرة الاقتصادية ودائرة لشؤون العمل. ودوائر فرعية تشمل فروع: الغذاء، النسيج، المعادن وفروع عام لباقي الصناعات. يساعد بنك الصناعة اعضاء الاتحاد من ناحية تقديم القروض.

أهم اعمال الاتحاد:

١ - الدفاع عن اصحاب الصناعة امام الهستدروت والحكومة.

٢ - تقديم القروض لتطوير الصناعة.

٣ - تأمين مصالح أصحاب الصناعة في مواضيع الجمارك، والاستيراد والتصدير والاضرابات.

٤ - اجراء المفاوضات مع الحكومة والهستدروت عند توقيع اتفاقيات العمل، وخاصة عند دفع علاوة غلاء المعيشة.

٥ - حل النزاعات بين اعضاء الاتحاد.

ب - اتحاد التجار العام: اقيم في سنوات الثلاثين من هذا القرن يشمل التجار وبعضهم يشغل عمالا اجيرين اما هدف الاتحاد فهو ان يحافظ على مصالح اعضاء الاتحاد وتمثيل اعضاء الاتحاد امام الحكومة وامام هيئات اخرى، تنظم أعمال التجارة مثل ايام العمل ولوقت فتح واقفال الحوانيت ويعلن الاتحاد عن بدء مبيعات نهاية الموسم.

ينتخب الاجتماع العام للتجار مجلس لاتحاد التجار الذي يناقش مشاكل التجارة على نطاق الدولة وينتخب المجلس لجنة تنفيذية وتنتخب اللجنة التنفيذية ادارة عامة لكل الدولة. يقف على رأس الادارة سكرتير عام. يقسم الاتحاد العام للتجار الى فروع حسب نوع العمل في كل فرع.

ج - اتحاد المزارعين: أقيم في سنوات العشرينات من ناحية مهنية واقتصادية ويمثل الاتحاد اعضاءه في شؤون الضرائب والمواصلات وتسويق المنتوجات وكل مشكلة تواجهه. ويعمل الاتحاد من خلال تنظيمات مهنية مختصة مثل مزارعي القطن، مزارعي الخضار، مربي الدواجن، والابقار الخ.

كما تساعد الاتحاد شركات تعالج شؤون تسويق المنتوج واعطاء القروض والتأمين والنقليات - يلعب الاتحاد دوراً هاما في فرع الحمضيات ويضم الاتحاد عشرات المستوطنات والموشافات.

د - اتحاد اصحاب المهن والحرف: يشمل اصحاب الحرف والصناعة الخفيفة في فروع الانتاج والخدمات. مثل فرع النجارة، الحدادة، حلاقة الشعر الخ..

هـ - مركز المقاولين: يشمل مقاولين لتنفيذ اعمال البناء، والمشاريع المختلفة ووظيفته مساعدة الاعضاء في التأمين، تزويد مواد البناء، امتلاك الاراضي الخ..

توجد اتحادات اخرى مثل اتحاد اصحاب الفنادق.

□ من أعلام الشعر العربي □

الشاعر المهجري حسني غراب او «العندليب الحنون» (١٨٩٩ - ١٩٥٠)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* حياته:

ولد حسني غراب في مدينة حمص السورية في العشرين من شهر اب ١٨٩٩. وفي مسقط رأسه تلقى علومه فأتقن لغة الام، اللغة العربية ذلك البحر الذي يكمن الدر في أحشائه، ولكنه كغيره من شباب سوريا ولبنان وفلسطين في تلك الفترة خلبه وهج البلاد الجديدة، وظن انه بهجرته يستطيع التغلب على مشاق الحياة في وطنه، فهاجر في العام ١٩٢٠ الى البرازيل في امريكا الجنوبية مع رفيقه نصر سمعان.

وفي سان باولو مارس التجارة، وفتح حانوتاً صغيراً ليعتاش منه، فانصرف لكتابة الادب والشعر والتحرير في ساعات فراغه او المناسبات ولذا لم يكتب الشعر الوفير، كما كان شأن غيره من شعراء المهجر. ويقول محمد عبد المنعم خفاجي عن هذا القليل «ولكن في هذا القليل الذي تركه لنا ثروة طيبة تعطي صورة عن مدى تفكيره ورسوخ قدمه في صناعة القريض».

أما الشاعر والاديب المهجري شكر الله الجر فيقول عنه في مجلة الاديب اللبنانية الصادرة في حزيران ١٩٦٦ «حسني غراب لؤلؤة من ذلك العقد المنفرط على شواطئ» الاتلانتيك، ولد في تلك الرقعة المباركة «حمص» مدينة ديك الجن، التي انطلق من اعشاشها بلابل البيان لتغرد أهازيجها في شمال الارض وجنوبها».

أما عمر ابو ريشة الشاعر فقال عنه بانه أصفى شعراء المهجر ديباجة وقد أطلق عليه جورج صيدح لقب «العندليب الحنون» وقد مال الى الشعر السياسي استجابة لعاطفته الوطنية، وحنينه الى وطنه الاصلي. غير انه توفي في البرازيل في العام ١٩٥٠ بعيداً عن وطنه الام، دون ان يترك كتابا واحدا مطبوعا. وقد اقامت العصبة الاندلسية حفلا للذكراه، وكان عضوا فيها في حياته.

* شعره:

لقد سقنا في سياق حديثنا عنه اراء الشعراء والكتاب فيه وفي شعره، ونضيف هنا الى ان حسني غراب اتخذ من المناسبات وسيلة للتعبير والانطلاق حول مواضيع سياسية ووطنية كالقضية الفلسطينية. وشعره من ناحية المبنى كتب على الاوزان التقليدية كغيره من شعراء المهجر الجنوبي.

ومن نماذج شعره في قضية العرب الاولى فلسطين:

صبراً فلسطين صبراً وارقبي فرجاً ... لا بد من عجب يأتي به رجب
والحرب آتية والسيف منتدب ... لحل ما عجزت عن حله الكتب
فلينفقوا في سبيل النصر ما كنزوا ... من السبائك حتى ينفد الذهب
لا فلسطين بالعرض المباح ولا ... سكانها غنم ترعى وتحتلب
دون العرين أباة كالليوث لهم ... بالسمر والبيض في جد الوغى لعب
لا يركبون لغير النصر ان ركبوا ... أو يغضبون لغير الحق ان غضبوا
قوم اذا سئلوا اعراضهم بخلوا ... بها وان سئلوا ارواحهم وهبوا

اما شعره المرتبط بحنينه وحبه لوطنه الام سوريا فيقول فيه:

وطن لو خير المحسن لما ... اختار الاه من الدنيا مقر
يشتهي كل غريب قربه ... وقضاء الله يأبى والقدر

وفي قصيدة أخرى يتحدث مباشرة عن مسقط رأسه حمص يقول:

أبعد حمص لنا دمع يراق على ... منازل ام بنا من حادث هلع
دار نحن اليها كلما ذكرت ... كأنما هي من أكبادنا قطع
وملعب للصبا نأسى لفرقته ... كأنه من سواد العين منتزع

هذا وتناولت اشعاره مواضيع أخرى مثل البطل والمولد النبوي والرثاء وغيرها.

*** المراجع:

١ - محمد عبد المنعم خفاجي - قصة الادب المهجري - الطبعة الثانية ١٩٧٣، منشورات دار الكتاب اللبناني - بيروت.

٢ - شكر الله الجر - حسني غراب، مجلة الاديب اللبنانية عدد حزيران ١٩٦٦.

٣ - جورج صيدح - أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الامريكية. الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة بيروت. ١٩٥٧.

معلومات عامة

● حل أسئلة المعلومات العامة:

١ - ب. ٢ - جـ ٣ - د. ٤ - أ. ٥ - ب. ٦ - أ. ٧ - أ. ٨ - ب. ٩ - أ. ١٠ - جـ

● أسئلة العدد:

١ - جبال الانديز تقع

أ - أمريكا الجنوبية. ب - نيبال. جـ - مركز افريقيا. د - الاسكا.

٢ - كوركيدس

أ - فيلسوف يوناني. ب - مؤرخ يوناني. جـ - بطل اسطوري. د - مؤلف تراجيديا يوناني.

٣ - أب الآلهة في الميثولوجيا اليونانية

أ - بوسيدون. ب - افلطون. جـ - اوديسيوس. د - زيوس.

٤ - بأي الاحداث التاريخية يرتبط اسم «واشنطن»

أ - الاحتلال النازي لفرنسا. ب - الثورة الروسية. جـ - الثورة الفرنسية. د - استقلال الولايات المتحدة.

٥ - يوجين اونيل

أ - ممثل سينمائي. ب - من زعماء الجنوب في الحرب الاهلية الامريكية. جـ - اسم جريدة. د - مسرحي.

٦ - قريات جات موجودة في

أ - خليج حيفا. ب - الجليل الاعلى. جـ - النقب. د - وادي العربة.

٧ - قسطنطين ستيفانسكي

أ - حائز على جائزة نوبل للسلام. ب - عازف كمان. جـ - مدرب كلاب. د - بطل العالم السابق في الشطرنج.

٨ - من من الاسماء الاتية كان نحاتاً

أ - ادوارد جريج. ب - ويلمست فان كورخ. جـ - اوغست رودن. د - مانويل بونتشل.

٩ - الفريديس - قرية عربية تقع

أ - على طريق حيفا - تل ابيب. ب - الجليل الاعلى. جـ - المثلث. د - منطقة العفولة.

١٠ - استشهاد عز الدين القسام

أ - ١٩٣٤. ب - ١٩٣٥. جـ - ١٩٣٦. د - ١٩٣٧.

---

* قصة للأطفال *

السمكة الصغيرة

● بقلم: اولغا غولوبيفا ●

● جاءت ناتاشا لتقضي الصيف مع جدتها في القرية. كان اليوم حاراً، فانطلقت على الفور الى الجدول، الذي كان يصدر خريرا مرحاً وهو يتدفق فوق القاع الصخري لقليل الغور، كأنما يدعو المرء للالقاء بنفسه في مياهه الباردة. والقت ناتاشا بحذائيها جانبا، وجرت على امتداد الشاطيء. كانت سحب بيضاء تسبح فوق راسها بينما كانت الزنابير الملونة تلعب في مرح وسعادة بين اعشاب السعد الكثيفة. يا للروعة!

ورأت بالقرب من شجيرة صفصاف كثيفة الاغصان، ولدا معه صنارة، ففكرت «الا أصيد سمكة لقطة جدتي؟ لا شك في ان الجدة ستمتدحني». جرت الى الولد، ورجته قائلا:

- أعطني الصنارة لأصطاد سمكة!

- حالاً، فقط سأضع طعماً، فانك من المدينة، وربما كنت تخافين الديدان.

- ها انت لم تحسن التخمين! انا لا أخشاها! ففي المدينة ديدان كثيرة جداً، وبعد الامطار الغزيرة تزحف من بين الاعشاب الى الاسفلت.

اختارت ناتاشا دودة من البرطمان، وبشيء من الجهد وضعتها في الشص، والقت به في الماء.. مرت دقائق انتظار طويلة. وجذبت ناتاشا خيط الصنارة، واعادت القاءه في الماء عدة مرات، ولكن بلا فائدة، فان الغمازة لم تتحرك. وتعبت من الوقوف، فاضطرت ان تجلس القرفصاء، وتمسك الصنارة بكلتا يديها. لم تفكر بتاتاً بان صيد سمكة هو امر على هذه الدرجة من الصعوبة. وودت لو تتخلى عن هذا العمل، لكنها لم تشأ ان تتراجع في حضور الولد. واخذت ناتاشا تنظر بعناد الى المياه المترقرقة، وقد غامت عيناها قليلاً.

وفجأة اهتزت الغمازة، وغاصت بحدة في الماء.

قفزت ناتاشا بلا وعي وجذبت الصنارة بكل قوتها.

شق خيط الصنارة الهواء وهو يئز، والتمع في نهايته شيء فضي ووقع على الارض.

- لقد صدتها! - ترددت في المكان صيحة مفعمة بالسعادة.

وجثت ناتاشا على ركبتيها محاولة ان تطبق بيديها على السمكة التي كانت تتخبط على الحشائش، ثم نهضت وهي تتأملها.. كانت السمكة بحجم كفها، تغطي جسمها خطوط عريضة خضراء، وتحيط بعينيها دوائر حمراء.

قالت ناتاشا باعتزاز وعيناها تلمعان: - سأحملها الى قطة الجدة!

لكن بريق السعادة سرعان ما انطفأ في عينيها فقد تصورت كيف ستهجم القطة على السمكة وهي تهز بنهم، وخلال دقيقة لن يبقى من هذه السمكة الحية الجميلة الا مجرد ذكريات.

- لا، - عدلت ناتاشا عن فكرتها، - من الافضل ان اضعها في برطمان، فلتظل حية.

لكن الولد أعلن بثقة: - انها ستموت على كل حال.

- ولماذا؟ انني سوف اطعمها، واغير الماء باستمرار.

- لقد جربت عدة مرات. كل السمكات هلكت. يبدو انها بحاجة الى ظروف خاصة.

نظرت اليه ناتاشا طويلا بارتياب، وفجأة صاحت:

- لكنها عندي سوف تعيش!

وأطبقت يدها على السمكة، وجرت الى البيت بأقصى سرعة، مدركة ان من الصعب على السمكة ان تبقى طويلا بدون ماء. ونظرت اليها لتتأكد مما اذا كانت حالها على ما يرام. كانت السمكة ذابلة منهكة، تفتح فمها وتغلقه بصعوبة، وقد وقع عدد من حراشفها اللامعة والتصق بيد ناتاشا. وفزعت البنت، وفكرت: «انها تختنق».

ومرة اخرى هتفت ناتاشا بغضب وحدة:

- لا. لن تموت.

واندفعت نحو الماء، ووضعت يدها فيه، وقد ارخضتها قليلاً، وقالت للسمكة مهدئة: «الآن ستلتقطين انفاسك، وتستردين عافيتك، ثم تواصل الجري».

ثم خطر لها انها اذا أطبقت كفيها وجعلت السمكة بينهما فسيكون هذا انسب لها. وهكذا فعلت. وبعد فترة القت نظرة بعين واحدة خلال الشق الذي بين كفيها، لكنها لم تر الا ظهر السمكة القاتم اللون. وفتحت كفيها اكثر فلاحظت بسعادة ان السمكة تحسنت حالها. وارخت كفيها اكثر حتى تستطيع السمكة ان تحرك زعانفها بحرية. والآن اصبحت ترى السمكة بكل جمالها وهي تحرك بسلاسة زعانفها الحمراء، وحراشفها الفضية الضاربة الى الخضرة تلمع تحت اشعة الشمس.

واستغرقت ناتاشا في النظر الى السمكة مستمتعة بجمالها، وبدلا من ان تطبق كفيها فتحتها حتى النهاية جاعلة منها نقطة انطلاق للسمكة.

ظلت السمكة في مكانها، غير مصدقة بعد بتحررها ثم سبحت بهدوء بعيداً عن اليدين. وفجأة غاصت بسرعة في اعماق الماء واختفت تحت الاعشاب المائية.

نهضت ناتاشا وهي تقول:

- مع السلامة ايتها السمكة الصغيرة!

وابتسمت، ومضت الى البيت.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» عدد ١٠/٨٨ ص٣٣)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المجلس المحلي في كفرياسيف يحوز على قرضه

● ممثل وزارة الداخلية يضطر في محكمة العدل العليا ان يتعهد بدفع (٨) الاف ليرة من اصل القرض لتعبيد الطريق ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١٢ استمعت محكمة العدل العليا الى مناقشة محامي مجلس كفرياسيف المحلي، الاساتذة حنا نقارة وهاشم شحادة ومحمد الحاج، مع حاكم لواء الشمال السيد ابراهام خلفون، بخصوص امتناع وزارة الداخلية عن دفع القرض المطلوب دفعه للمجلس لتعبيد الشارع الرئيسي، وقدره ١٢ الف ليرة.

واحرج حاكم اللواء امام الحقائق التي ابرزها المجلس ومحاموه عن عمل المجلس وخدماته للاهلين، فلم يتمكن من تقديم مبرر قانوني للامتناع عن تسليم القرض المذكور، وناقش القضاة السيد خلفون، ممثل وزارة الداخلية، حول موقف وزارته من المجلس المحلي والقرض المذكور، حتى اضطر في الجلسة التي عقدت في ٦٣/١٢/١٧ الى التراجع والتفاهم مع المجلس ومحاميه امام المحكمة على دفع (٨) الاف ليرة من اصل القرض، وذلك على ان يحصل ما يجمعه المجلس من الضرائب حتى ١٩٦٤/١/٢٣ ، (٩) الاف ليرة، وفهم من الجهات المختصة ان قسما كبيرا من هذا المبلغ قد تم جمعه.

ومن المعروف ان وزارة الزراعة كانت قد دفعت القرض المطلوب منها، وقيمته (٢١) الف ليرة، قبل ان تباشر المحكمة النظر في الدعوى المرفوعة ضدها.

وهكذا يضطر المسؤولون في الحكومة الى التراجع والمسارعة الى دفع المطلوب منهم الى المجلس المحلي امام كفاح ادارته الديمقراطية الساهرة على مصالح ابناء البلدة وتأييد جماهير ابناء القرية لها. ذلك التأييد الذي برز في الاعمال النضالية العديدة.

الان فليرد كيد المتآمرين من اعوان السلطات في القرية، الى نحورهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/٢٠).

لقاء خاص مع الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا اثناء زيارتها الاخيرة لربوع الاتحاد السوفييتي

● «ان المرأة العربية اليوم تخوض نضالا عنيدا في جميع الاقطار العربية من اجل المساواة في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية.. انظروا الى الدور الذي تلعبه النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة» ●

● حاورها: سيرغي كريلوف ●

● جئت لمقابلتها في فندق النقابات السوفييتية في موسكو، فوجدت امامي امرأة جميلة وانيقة المظهر، ترتسم على محياها ابتسامة ترحيب. كان يصعب علي التصديق بانها تقود مجمل الحياة الثقافية في بلادها ولهذا طرح سؤالي الاول نفسه بنفسه:

□ هل يصعب على المرأة ان تكون وزيرة؟

ابتسمت محدثتي واجابت قائلة:

■ فيما يتعلق بي لم يحدث ان واجهت عقبات جدية على طريق حياتي، بالرغم من وقوع حدث لا ازال احتفظ به في ذاكرتي. كنت احاول الحصول على وظيفة استاذة في الجامعة وذلك عشية ثورة آذار عام ١٩٦٣ . وكنت آنذاك اول امرأة سورية حائزة على درجة الدكتوراة، وتصور انني لم اتمكن من ذلك، فلم اتذمر وبدأت امارس العمل الادبي، وقد كتبت الكثير. انني امارس عملي في هذا المنصب منذ ١٢ عاما، وهذه فترة طويلة جدا، لكنني ألمس باستمرار الدعم الذي يقدمه لي الرأي العام. وبشكل عام فان الوضع في البلاد قد تحسن بشكل ملحوظ. وقد توفرت للمرأة امكانيات فعلية للتطور الشامل ومن اجل المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية في سوريا.

□ ومع ذلك فان وجود امرأة في منصب وزير في العالم العربي ليس ظاهرة عادية..

■ انت على حق، ولكن هنا حقيقة واقعة، كما هو الحال بالنسبة لعمل المرأة في شتى المجالات، وكذلك في المدارس والمستشفيات. ان المرأة العربية اليوم تخوض نضالا عنيدا في جميع الاقطار العربية من اجل المساواة في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية. انظروا الى الدور الذي تلعبه النساء الفلسطينيات في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين. انهن سائرات في طليعة النضال ضد المحتلين، ويعانين كل انواع المشقات على قدم المساواة مع الرجال.

ثمة مجالات تقف فيها النساء امام الرجال من حيث النشاط. وهي قبل كل شيء النضال من اجل السلام. ومن غيرنا نحن النساء اقدر هنا على السير في الصفوف الاولى. فالمرأة هي الام والزوجة والاخت. انها تكره كل ما يمكنه قتل الرجال. ولهذا تصدح الاصوات النسائية بحرارة من على منابر المؤتمرات والندوات المناهضة للحرب. اننا جميعا نبحث عن اكثر الوسائل فعالية للنضال المشترك ضد الخطر النووي والعدوان والعنصرية. ولدينا في هذا المضمار تجربة نضال النساء السوفييتيات، ونحن نقيم معهن وقبل كل شيء، مع لجنة النساء السوفييتيات اوثق العلاقات.

□ انك اسهمت بقسط شخصي كبير في تطوير وتدعيم التعاون السوفييتي السوري عبر المنظمات النسائية وفي مجال الثقافة، وقد تم منحك لقاء هذا النشاط واحدة من الجوائز السوفييتية الرفيعة: وسام صداقة الشعوب. فكيف يتطور التبادل الثقافي وكذلك التعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا الآن؟

■ ان العلاقات الودية مع الاتحاد السوفييتي كانت على الدوام هامة لسوريا، وهي تتسم بتقاليد قديمة ووثيقة. ومن المهم هنا الاشارة الى ان النزعة نحو التعاون مع الجميع بين فهم الشعوب العربية هي سمة مميزة للمواطن السوفييتي، وانه على استعداد دائم لمد يد العون والدعم لاصدقائه.

□ المطرد، ولكن يجري تعميم هذا التعبير على نحو اخر في غالب الاحيان.

■ نعم انهم يستخدمونه في الغرب بالمعنى السلبي، ولكن بالنسبة لي شخصيا، كما هو الحال بالنسبة لكل السوريين فان «يد موسكو» هي يد صديق. وبفضل هذا الدعم تمكن الالاف من مواطنينا الشباب من نيل تحصيل علمي ممتاز، وهناك المئات ممن يتعلمون اليوم في المعاهد السوفييتية والسورية حيث يعمل اساتذة سوفييت. ولهذا لا يسعنا الا ان نحيي «يد موسكو» هذه ونحن على استعداد دائم لان نشد عليها بقوة ومن كل قلوبنا.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

● الدكتورة نجاح العطار (الى اليسار) مع مرغريت باباندريو رئيسة اتحاد نساء اليونان ●

لماذا تضيء النجوم؟!

نيوترينو وسطوع النجوم

● بقلم: يوري اوتشاييف (مرشح في العلوم التقنية) ●

● منذ غابر الازمان تساءل الناس، لماذا تضيء النجوم؟ وكان اجيال من العلماء تحاول الاجابة عن هذا السؤال. وتولدت فكرة مفاجئة لدى مؤلف هذه المقالة.

انطلاقا من النماذج الموجودة لبنية الكون يمكن القول ان الفراغ الكوني ملأه «غاز النيوترينو» يبلغ كثافته مليار جزيئة في متر مكعب. في مثل هذا الغاز تتحرك النيوترينو عفويا مثل جزيئات الغاز العادي، لكن النيوترينو تخترق كل الاجسام بدون صعوبات عمليا. ومع ذلك يبقى جزء من جزيئات النيوترينو في الاجسام التي تخترقها ـ على سبيل المثال ـ في النجوم، ونتيجة ذلك تتولد الطاقة الحرارية التي تساوي كتلتها لكتلة النيوترينو المبتلعة المضروبة في سرعة الضوء المربعة. ترى ألا تكفي هذه الطاقة لتسخين مادة النجوم حتى «تشتعل» وتضيء؟

بينت الحسابات التي تمت على اساس هذا الميكانيزم ان سطوع النجم يتناسب طرديا مع كثافة تيار جزيئات النيوترينو، وكثافة مادة النجم، ومعامل امتصاص هذه الجزيئات بالنجم، ونسبة انتظام توزع كتلة النجم، وكذلك مع نصف قطر النجم المرفوع الى القوة الرابعة. ويقول النموذج ان انصاف قطر النجوم الواقعة في ما يسمى بالتتابع الرئيسي لمخطط هيرتشبرونغ ـ ريسل، تقع في التناسب الطردي مع حرارة سطحها المربعة، بينما تقع سطوع النجوم في التناسب الطردي مع حرارة سطحها المرفوعة الى القوة الثامنة. ان التناسب الاخير اتفق تقريبا مع أوضاع النجوم الواقعة في التتابع الرئيسي، الامر الذي يمكن النظر اليه كأحد البراهين على صحة فرضيتنا.

ما زال مشكلة كبيرة في علم فيزياء الفلك، تحديد وزن (كتلة) النجوم. وقد وصف الاكاديمي شكلوفسكي عالم فيزياء الفلك السوفييتي المشهور هذا الوضع قائلا: لم يوجد ولا يوجد في علم الفلك اسلوب لتحديد كتلة نجم منفرد تحديدا مستقلا مباشرا. الامر الذي يعتبر نقصا جديا لعلم الكون لدينا. لو وجد مثل هذا الاسلوب لكان تقدم معارفنا اسرع كثيرا. اما اليوم فيدرك علماء الفلك ان النجوم الساطعة الى نفس الدرجة وذات نفس اللون هي نجوم متساوية الكتل. ولا تقدر الكتلة بدقة مقبولة الا في حالة المنظومات الثنائية النجم.

اذا كان لفرضيتنا ما يبررها، يمكن القول أن كتل (اوزان) نجوم التتابع الرئيسي (الفردية والمزدوجة منها) تتحدد عبر نصف قطرها المرفوع الى قوة اربع على ثلاث. وقد اتفق هذا التناسب النظري وبمقدار ٩٠ ـ ٩٥٪ مع معطيات التجارب. مما اكد امكانية تقدير كتل النجوم الواقعة في التتابع الرئيسي استنادا الى سطوعها ولونها بصرف النظر عن كون النجم فرديا ام مزدوجا، ومن جهة اخرى يدل هذا الظرف مرة اخرى على صحة فرضيتنا.

هذا وان التسخين بالنيوترينو لا يستبعد مشاركة «المصادر» التقليدية في هذه العملية، بما في ذلك طاقة حقل الجاذبية والاندماج النووحراري وغيرها. ومثل هذه العملية لا تتطلب استهلاك مادة النجوم خلافا لما يجري اثناء عملية الاندماج النووحراري. ولذا فان زمن حياة النجوم قد يصبح في الحقيقة اطول كثيرا من المفترض الآن.

لقد يبرز هنا السؤال الطبيعي التالي: ما هي كتلة جزيئات النيوترينو التي «تبتلعها» الشمس من اجل ان تضيء بنفس السطوع الذي تضيء به الآن؟ يجب ان تبلغ هذه الكتلة ٥،٨ مليون طن في الثانية، وهذا لا يشكل سوى ٢ × 10^{-21} من كتلة الشمس. ويعتبر معامل الامتصاص عند ذلك منخفضا جدا، اذ لا يبقى في جسم الشمس سوى ١ ـ ٢ جزيئات النيوترينو كم، كل مليون منها يخترق جسم الشمس.

ان فرضيتنا كاملة بما فيه الكفاية بالنسبة لنجوم التتابع الرئيسي التي تمتاز بأحجام قريبة. اما سطوع النجوم الاخرى فلا يمكن تفسيره بهذه الفرضية الا على مستوى النوعية دون الوصف الكمي المفصل.

وتكمن جاذبية هذه الفرضية في انها تتيح فرصة تعليل الشدة الاستثنائية لسطوع الكفازارات وانخفاض سطوع الاقزام البيضاء. اما سطوع النجوم الحمراء الضخمة والفائقة الضخمة فيمكن تفسيره كنتيجة للعمل المشترك، تقوم به طاقة الجاذبية التي تكمش النجم وكذلك تيار جزيئات النيوترينو.

اذا وجدت الفرضية تأكيدا لها سيضطر العلماء الى اعادة النظر في عملية تطور النجوم «وستظهر» في الكون صورة عجيبة لتعامل الاجسام، حيث تتحرك جزيئات النيوترينو الى النجوم وتشتعل هذه الاخيرة وتعيش وتتولد فيها جزيئات النيوترينو الجديدة لتذهب بدورها الى الكون من اجل «اشعال» النجوم الاخرى، وتستمر هذه العملية ابدا..

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي»)

الدنيا تضحك، وانت..؟

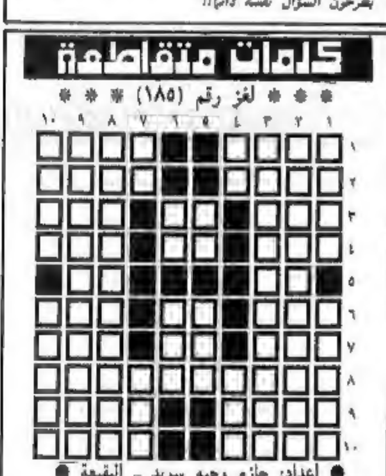
□ **نكتة امريكية**

● هو: أرجوك، يا عزيزتي، قولي لي انني الاول في حياتك!

هي: بالطبع، يا عزيزي، واني اتساءل ما بال كل الرجال يطرحون السؤال نفسه دائما؟!

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٨٥) ● ● ●



● اعداد: حازم وجيه سويد ـ البقيعة ●

افقي:

١ ـ سخرية ـ عاصمة اشتراكية
٢ ـ موت ـ من الثمار
٣ ـ صليع ـ علم مذكر ـ جله
٤ ـ من الحشرات ـ جمع ـ من الطيور الجارحة
٥ ـ خاصتك ـ إنتفض
٦ ـ أعمى ـ من الزهور ـ جاب
٧ ـ احد آلهة الكفار ـ متماثلان ـ يعشق (معكوسة)
٨ ـ وبكت + جبال سورية
٩ ـ أحصد ـ سالي
١٠ ـ مصيدة ـ مدينة فلسطينية محتلة

عمودي:

١ ـ تسكب ـ أغنية لعبد الحليم حافظ
٢ ـ تعال + مسى + كوكب
٣ ـ كاتب مصري
٤ ـ أداة استفهام (معكوسة) ـ وقت
٥ ـ ندى ـ ولي
٦ ـ ضمير منفصل ـ ظهر
٧ ـ ترعرع (معكوسة) ـ صغير الكلب (معكوسة)
٨ ـ قرية عربية + الاسم الاول لاديب لبناني كبير
٩ ـ متماثلان + ثنتيا + مشتمل
١٠ ـ زحمة ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● ● ● لغز رقم (١٨٤) ● ● ●

افقي:

١ ـ أب ـ طه حسين
٢ ـ مي ـ واشنطن
٣ ـ ود ـ برج + أفل
٤ ـ نر ـ أيار
٥ ـ رن
٦ ـ وابر
٧ ـ فلسطين
٨ ـ حل ـ فخار
٩ ـ محمد بكري + ي

عمودي:

١ ـ أمون ـ فحم
٢ ـ بيدر ـ لمح
٣ ـ سلم
٤ ـ طوباس
٥ ـ هارب
٦ ـ ح + شجار ـ نفك
٧ ـ سين + أرنو ـ خر
٨ ـ يطف ـ أي
٩ ـ نثل ـ ري

احر التعازي

الى آل حناوي بوفاة فقيدهم «كريم حناوي» له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع يافا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية «الجليل الغربي» ـ ميركونه

اعلان بخصوص الموافقة على تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وافقت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ف/٢٠٠٣».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: اجزاء بلوكات ٥٦٩١، ٥٦٩٥، ٥١٩٨.

اهم تعليمات تغيير الخارطة: تغيير هدف منطقة زراعية الى ارض صخرية) لمنطقة سكن، سكن للتنظيم في المستقبل، ابنية شعبية، ومنطقة شعبية تستجيب لتعليمات الاضافة بشأن استعمالات مسموحة والتحديد بناء للمناطق.

اعلان عن ايداع الخارطة مع الرسم التخطيطي المرفق بها نشر في حقيبة الاعلانات رقم ٣٤٧٩ سنة ١٩٨٧ صفحة ٣٣٩٦ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٧/٨/١٢ وفي الصحيفة المسائية «معتريف» بتاريخ ٨٧/٨/١٢ باللغة العبرية وفي صحيفة صباحية اخرى باللغة العربية «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/٨/٢٣.

تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي وافقت عليه اللجنة اللوائية، مع الرسم التخطيطي المرفق بها، اودع في مكتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجليل الغربي» ميركونه وكل معني يمكنه الاطلاع على التغيير بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

موف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز



● عادل امام ـ بريشة: فوزي احمد مشهور ـ الكويت ●
(عن «صباح الخير» المصرية)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

دخل ابو علقمة النحويُّ النميريُّ على أعين الطبيب فقال له: أمتع الله بك إني أكلت من لحوم هذه الجوازل فطسئت طسأة فأصابني وجعٌ بين الوابلة الى دأية العنق فلم يزل ينمى حتى خالط الخلب، وألمت له الشراسيف فهل عندك دواء؟ قال أعين: خذ حرقفا وسلقفا وشرقفا فزهزقه وزقزقه واغسله بماء روث واشربه بماء الفلم. فقال ابو علقمة: أعد ويحك عليَّ فإني لم أفهم عنك. قال له أعين الطبيب: لعن الله أقلنا إفهاما لصاحبه ويحك، وهل فهمت عنك شيئا مما قلت؟

(معجم الادباء)

اشارات:

الجوزل: فرخ الحمام قبل ان ينبت ريشه
طسأ: أتخم من الشبع او من الدسم. الدأية: الفقرة في الظهر
الخلب: لحمة رقيقة تصل بين الاضلاع. الشراسيف: الغضاريف العالقة بالاضلاع، وهي الأطراف التي تشرف على البطن.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ٨٨/١٢/٢٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي «جنوده»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ ـ «كول بوتيناده»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٤٠ ـ مباط شني
٢٢،٢٠ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني «تضليل الحرب»
٢٣،١٥ ـ لقاء مع الرسام يوسي شترن
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

■ احر التعازي ■

الى آل سيف بوفاة فقيدهم «شاكر سيف». له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع يافا

تعازينا الحارة

الى العزيز توفيق الصلح والى عموم آل الصلح بوفاة المأسوف على شبابه «فؤاد شفيق الصلح» له الرحمة ولكم حسن العزاء.

فتحي شيخة ـ الطيرة

ماذا تعرف عن الدم؟

● يشكل الدم حوالي ٨٪ من وزن الجسم (٥ ـ ٦ لتر) ويتكون من سائل البلازما والخلايا الدموية: كريات الدم البيضاء، والحمراء والصفائح الدموية.

■ هل قوة الدم هي فصيلته؟

قوة الدم تعبير شعبي، نعني به كمية مادة الهيموجلوبين في الدم، ونقص هذه المادة يسبب فقر الدم (الانيميا) والذي ينتج عادة بسبب سوء التغذية او النزيف او لاسباب اخرى، اذن ان قوة الدم شيء مختلف عن فصيلته.

■ ما هي فصائل الدم؟

تنقسم فصائل الدم الى اربعة انواع هي:

O ، A ، B ، AB

وكل فصيلة من الدم تنقسم الى نوعين حسب وجود العامل الرايزيسي (Rh) او عدمه، فمن لديه العامل الرايزيسي يحمل دمه علامة (+ Rh موجب) ومن لا يحمله يكون دمه (ـ Rh سالب).

وفصيلة الدم تتحدد بالوراثة لذلك فهي تبقى نفسها دون تغيير طوال العمر.

■ ما هي العلاقة بين فصائل الدم؟

ليست كل فصائل الدم ملائمة لبعضها البعض، فمنها من تعطي لفصائل اخرى ومنها من لا تعطي لغيرها ولكن كل فصيلة يمكنها ان تعطي لنفسها.

● تعطي ●

الفصيلة	تعطي لـ
O	AB ، B ، A ، O
A	AB ، A
B	AB ، B
AB	AB

● تأخذ ●

الفصيلة	تأخذ من
O	O
A	O ، A
B	O ، B
AB	O ، A ، B ، AB

كما ان العامل الرايزيسي الموجب لا يعطي الا الموجب، اما السالب فيمكن ان يعطي للموجب والسالب.

■ هل هناك فصيلة دم أفضل من غيرها؟

لا توجد افضلية لفصيلة دم على اخرى فكلها على حد سواء، ولكن بعض الفصائل توجد بشكل اكثر من غيرها، والفصائل الموجبة (+ Rh) بشكل عام اكثر انتشارا من السالبة (ـ Rh).

■ ما الخطر في اختلاف فصيلة الدم عند الزوجين؟

ليس هناك اي خطر على الزوجين من اختلاف فصيلة الدم عندهما، ولكن هناك احتمال وجود خطر على المولود الثاني اذا كان دم الزوجة (ـ Rh سالب) ودم الزوج (+ Rh موجب) ويجب تجنب هذا الخطر باتباع احتياطات طبية معينة عند الولادة الاولى والولادات التالية. لذلك يفضل عمل فحص للدم قبل الزواج لمعرفة فصيلة دم الزوجين.

● ما هي اهمية التبرع بالدم؟

التبرع بالدم هو واجب انساني، حيث انه يمكن ان يعطي حياة جديدة لمريض او جريح.

■ هل يضر التبرع بالدم بصحة المتبرع؟

على العكس فالدم يتجدد باستمرار طوال الحياة، لذا فالتبرع يساعد على تنشيط اجهزة الجسم المسؤولة عن انتاج الدم بحيث يعوض الجسم الكمية المعطاة خلال فترة قصيرة.

■ ما هي شروط اخذ الدم من المتبرع؟

● ان يكون خاليا من الامراض مثل اليرقان، الملاريا، الزهري، السكري، الربو، الايدز.
● ان يزيد الهيموجلوبين في دمه عن ١٣.
● ان لا يقل عمره عن ١٨ سنة وان لا يزيد عن ٥٥ سنة.
● ان يكون قد مضى على اخر مرة اعطى فيها دما ثلاثة اشهر على الاقل.

(المادة مأخوذة عن كتيب كانت أصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي المنبثقة عن وحدة صحة المجتمع في جامعة بيرزيت، واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

[illegible]

حكايات من تراثنا العربي

أصابت امرأة

● إعتلى عمر المنبر يخطب في المهور، فقال: «لا تغالوا مهور النساء» فردت عليه امرأة من العامة قائلة: ليس ذلك يا عمر! ان الله تعالى يقول «واذا أتيتم احداهن قنطارا».

فأجاب عمر في نفس اللحظة: أصابت امرأة واخطأ عمر.

علشان تجني لازم تزرع

● محمود كنعان ●

يللا يا ابني
يللا نبني
الحجر فوق الحجر
يللا نحصد
يللا نجني
اعطى الباره الشجر
يللا يا ابني
يللا نبني..
مهما صالوا
مهما جالوا
مهما قالوا
بنبقى عون
الحجر اعطى غلالو
رغم اغلال السجون
رغم القتل
ورغم النهب
رغم الهدم
ورغم الضرب
ابقى صامد
حب شعبك
حب اوطانك
بيقى دربك
جوا قلبك
ذكره خالد
يللا يا ابني
يللا نبني..
الشمس شقشق سناها
والكنار زقزق معاها
عم تظهر
عم تكبر
وتزين الفجر بضياها
عم تفرق بعيد ميلادها
يللا نبنيلها فضاها
يللا يا ابني
يللا نبني..
الشمس اضحى ضحاها

والقمر تابع خطاها
والجبال زندك رساها
والظلم مهما غشاها
للعزيمة ما ثناها
يللا يا ابني
يللا نبني..
شمس دولة للسطين
اصبحت واقع مبين
هزت العالم بأسره
اثبتت انها اليقين
يللا يا ابني
يللا غني
رغم تاريخنا الحزين
كل نقطة دم سالت
جلجلت وبصوتها قالت
بدنا نزرع
علشان نقلع
من بعدنا جيل البنين
كل روح شهيد بتقول
لازم تكمل مساري
مهما طال الليل يطول
مصيره يتحقق ابكاري
درب الكفاح صعبة ومريرة
لاجل يتحقق مصيري
مشي شعبي في مداري
واوعى يتوقف قطاري
بالعمل مش بالتمني
علشان نحصد
وعلشان نجني
لازم نزرع
لازم نعرق
لازم نبني
يللا يا ابني
يللا نبني...

(مجد الكروم)

اجتماع شعبي في ترشيحا احتفاء باعلان استقلال الدولة الفلسطينية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الجبهة عقد في قرية ترشيحا اجتماع شعبي في نادي السلام، يوم امس الاول الاحد (١٢/١٨)، احتفاء باعلان اقامة الدولة الفلسطينية وبمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثاني وهي اكثر شبابا واشد اصرارا على تحقيق الهدف المنشود: كنس الاحتلال.

افتتح الاجتماع د. تسيم بشارة عضو سكرتارية الجبهة في ترشيحا، فاكد في كلمته على اهمية ودور الانتفاضة في الانجازات الفلسطينية اليوم وفي المعركة من اجل التسوية العادلة.

وقدم د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة، كلمة سياسية استهلها بالحديث عن تأثيرات الانتفاضة على الاصعدة المحلية والدولية والعربية مؤكدا ان الانتفاضة بتضحياتها نسجت شعاع بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وخلقت ظروفا جديدة وجدية من اجل انجاز التسوية العادلة.

وتحدث د. سعد عن الفرز الجديد على الساحة الاسرائيلية بفعل مطارق الانتفاضة فاليوم تبرز الى جانب الجبهة قوى سلام اكثر عقلانية وواقعية تدعو الى التفاوض مع م.ت.ف.

الجبهة تطالب سكرتيرة «نعمات» قطريا بشجب تصريحات نائب رئيس بلدية عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت سلوى موسى وهيفاء ضاهر، ممثلتا الجبهة في مجلس «نعمات» في عكا برسالة الى السيدة ماشا لوبلسكي، سكرتيرة «نعمات» في اسرائيل حول برنامج مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا، دافيد باريليف العنصري والذي دعا فيه الى تنفيذ «الترانسفير» ضد المواطنين العرب في عكا.

وجاء في الرسالة: «اننا نرى في تصريحات نائب رئيس البلدية العنصرية محاولة لتخريب التعايش المشترك وعلاقات حسن الجوار السائدة بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة».

وطالبتا في رسالتهما «نعمات» بشجب هذا البرنامج ووضع الموضوع على برنامج اعمال مجلس «نعمات» في جلسته القادمة.

واكدتا ان المواطنين العرب في المدينة سيواصلون النضال من اجل التعايش المشترك.

البلدية تقبل عرض الشركة السويسرية لإصلاح «الكرمليت» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - وافقت لجنة العطاءات والعروض في بلدية حيفا، الأسبوع الماضي، على وجهة نظر الإستشارة الدولية بشأن تفضيل عرض الشركة السويسرية لإصلاح القطار الأرضي «الكرمليت» في حيفا، على العرض الذي كانت تقدمت به شركة فرنسية. ووضعت بذلك حدا للمناقصة الدولية التي أعلنت عنها بلدية حيفا لرابة السنة، وأصبح من الممكن الآن بدء المفاوضات مع ممثلي الشركة السويسرية بشأن تنفيذ أعمال الإصلاح.

ويشمل اقتراح الشركة السويسرية إجراء تغييرات جذرية في الكرمليت واستبدال كل التجهيزات الموجودة فيها بتجهيزات جديدة وإصلاح النفق الذي تسير فيه بحيث يجري تجنب دخول المياه إليه واستبدال عربات القطار وجهاز التشغيل والمحطات.

وستتراوح تكاليف هذا المشروع بين ١٧ و ٢٠ مليون دولار. وستمول البلدية هذا المشروع عن طريق أخذ قروض من البنوك بمساعدة الشركة السويسرية على ان تسدد البلدية هذه القروض من دخل الكرمليت بعد اصلاحها خلال عامين.

انتحار موظف سابق كبير في سلطة السجون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم احد الموظفين السابقين الكبار في سلطة السجون، منشه شترتسر، على الانتحار امس الاول، بعد خدمة في سلطة السجون استمرت عشر سنوات.

وكان شترتسر، قد قدم استقالته في العام الماضي، احتجاجا على عدم ترقيته في منصبه. وقد مارس عدة مناصب منها مدير سجن عتليت ومعسكر «معسياهو» ونسق عمليات سلطة السجون للمعتقلين في المناطق المحتلة. وقد عين في هذا المنصب بعد ان انهى تعليمه في «كلية الامن القومي».

وكان قد قدم استقالته بعد ان اتضح له انه لن يعين كرئيس لسلطة السجون. ويذكر المقربون منه انه كان ضابطا ممتازا الا ان شخصيته مثيرة للجدل وطموحاته كانت اكثر من ان تلبيها سلطة السجون.

المعراخ يبيع والليكود

■ تتمة من صفحة ١ ■

طاقمي «المعراخ» و «الليكود» اجتماع رباعي في «ديوان» رئيس الوزراء ضم يتسحاق شمير وموشيه أرنس (ليكود) وشمعون بيرس ويتسحاق رابين (معراخ)، وبحث الطرفان في الخطوط العريضة للحكومة الموسعة القادمة والشروط التي يطرحها «الليكود» و «المعراخ» من اجل تشكيل مثل هذه الحكومة.

وتم في ساعات بعد ظهر امس (الاثنين) الاتفاق على برنامج الحكومة القادمة وفي مقدمتها اقامة ٨ مستوطنات في المناطق المحتلة في العام الاول من تشكيل الحكومة على ان يبحث الجانبان، مرة اخرى، امكانية اقامة مستوطنات اخرى في السنوات الثلاث المتبقية من فترة الحكومة في اطار طاقم خاص يشكل بعد مرور السنة الاولى على الحكومة.

كذلك وافق قادة «الليكود» على اعطاء ممثل «المعراخ» رئاسة لجنة المالية البرلمانية بالاضافة الى منح شمعون بيرس وزارة المالية. وكانت مسألة رئاسة لجنة المالية البرلمانية نقطة خلاف بين «الليكود» و «المعراخ» لا سيما وان قادة «الليكود» يتخوفون من امكانية سيطرة «المعراخ» على كل المرافق المالية والاقتصادية في البلاد في مثل هذه الحالة بالاضافة الى الوعد الذي قطعه قادة «الليكود» لـ «اغودات يسرائيل» بمنح ممثل عنها رئاسة اللجنة.

وحسب الاتفاق سيحصل «الليكود» و «المعراخ» على عدد الحقائب الوزارية نفسه في الحكومة الموسعة. وسيحصل «المعراخ» و «الليكود» على ثماني حقائب وزارية لكل منها بالاضافة الى منصبي وزيرين بدون وزارة لكل منها. كذلك تم الاتفاق على اجراء انتخابات جديدة في حال انسحاب احد الحزبين الكبيرين من الحكومة وعدم اقامة حكومة مقلصة.

اما بخصوص الميزانيات الباهظة التي وعد «الليكود» بتحويلها الى الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة فقد تم الاتفاق بين «الليكود» و «المعراخ» على عدم تحويل هذه المبالغ للاحزاب الصغيرة والانتظار الى بحث الموضوع عند بحث الميزانية الجديدة الامر الذي يعني ان وزير المالية القادم، شمعون بيرس، سيكون صاحب الشأن في القرار حول تحويل هذه المبالغ.

واثار الاتفاق بين ممثلي «الليكود» و «المعراخ» حفيظة الاحزاب الدينية وفي مقدمتها حزب «المفدال»، اذ تنص مسودة الاتفاق على منح يتسحاق نافون (معراخ) وزارة المعارف والثقافة بينما كان «الليكود» قد اتفق مع «المفدال» على منح ممثل عنه هذه الوزارة. وهدد زعماء

«الليكود» لوعوده وابقاء وزارة المعارف والثقافة بايدي «المعراخ».

واجتمع امس قادة «المفدال» مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير حيث اعلمهم الاخير ببنود الاتفاق مع «المعراخ». ومن المتوقع ان يقرر حزب «المفدال» في اجتماع مركز الحزب، اليوم (الثلاثاء)، بشأن القرار النهائي الذي سيتخذه الحزب فيما يتعلق بالمشاركة في الحكومة بدون وزارة المعارف والثقافة.

اما حركة «متسياه» الدينية فقد زعمت، امس، انها عاقدة العزم على المشاركة في الحكومة الموسعة على الرغم من عدم الاستجابة الى جميع مطالبها وفي مقدمتها اقامة ٤٠ مستوطنة في المناطق المحتلة، حسب ما تم الاتفاق بينها وبين «الليكود» بهذا المجال.

واعلن قادة «اغودات يسرائيل» امس، انهم سيختارون مقاعد المعارضة فيما اذا تم تشكيل الحكومة الموسعة - كما جاء على لسان قادة الحزب. وهاجم قادة «اغودات يسرائيل» يتسحاق شمير بسبب نقضه الاتفاق بين الجانبين وعدم احترامه للراب مناحم بيروش ولمجلس كبار حكماء التوراة الذي قرر المشاركة في حكومة بقيادة «الليكود».

ومن المتوقع ان يصادق اعضاء مركز الليكود في الاجتماع الذي سيعقده، اليوم (الثلاثاء)، على مسودة الاتفاق الذي تم بين الجانبين، وفي حال المصادقة على ذلك ايضا في مركز حزب العمل سيوقع يتسحاق شمير وشمعون بيرس على اتفاق الائتلاف، في وقت لاحق.

وسيحصل شمعون بيرس في الحكومة القادمة على وزارة المالية ومنصب القائم باعمال رئيس الحكومة بينما سيحصل يتسحاق رابين على وزارة «الامن» ويتسحاق نافون على وزارة المعارف والثقافة. اما موشيه أرنس فسيكون وزيرا للخارجية بينما سيبقى دافيد ليفي في وزارة الاسكان بالاضافة الى اشغاله منصب نائب رئيس الحكومة واريك شارون في وزارة الصناعة والتجارة ويتسحاق موداعي سيحصل على وزارة الاقتصاد.

ويمكن تلخيص الحقائب الوزارية على النحو التالي: ● وزارة الصحة - اورا نمير ● وزارة القضاء - دان مريدور او روني ميلو ● الزراعة - ابراهام كاتس - عوز أو يعقوب تسور ● الشرطة - حاييم بارليف ● العلوم - غدعون بات ● الطاقة - موشيه شاحل ● الاتصال - غاد يعقوبي ● العمل والرفاه - موشيه كتساب او ممثل عن «اغودات يسرائيل» ● عيزر فايتسمان وموشيه نيسيم - وزيرين بدون وزارة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان وزارتي الداخلية والاستيعاب سيمنحان

الاجتماع السنوي للجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي:

جميع الدوائر الحكومية والهيئات المختصة تصامت حيال مطالبتنا المتكررة بتحسين خدمات الصحة في الوسط العربي

● اللجنة تبنت قضية الاطباء العرب المتخرجين من جامعات اجنبية الذين فرض عليهم امتحان قبول جديد لممارسة مهنتهم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي اجتماعها السنوي في قاعة بلدية شفاعمرو. وناقشت فيه بيان السكرتارية التلخيصي. ووضعت برنامج عمل للسنة القادمة يتضمن الاستمرار في اجراء الاتصالات مع الدوائر الحكومية وفي حملة الاغاثة الطبية لمساعدة ابناء شعبنا المنتفضين على الاحتلال.

ومما جاء في تقرير السكرتارية: «لقد اقيمت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي بناء على قرار نهائي للمؤتمرون في مؤتمر الصحة الاول في الوسط العربي قبل سنتين ونصف السنة وانيطت بها مهمة تنفيذ باقي القرارات والتوصيات التي تبناها المؤتمر».

واكدت السكرتارية في تقريرها انها عقدت، خلال السنتين الاخيرتين، (١٦) اجتماعا لها معظمها في بلدية شفاعمرو. وانها اجرت الاتصالات العديدة مع وزارة الصحة كجهة ومسؤولة اولى عن الوضع الصحي والخدمات الصحية وبعد عدة رسائل متوالية وتفعيل الضغوط عن طريق اعضاء الكنيست والتوجه للجنة الخدمات الاجتماعية فيها. وقالت السكرتارية ايضا انه جرى لقاء مع وزيرة الصحة كانت نتيجته فاشلة واستمرت في عدم اعترافها باطار عملنا كلياً».

وعرضت اللجنة المطالب المهنية التي لاحقتها واهمها: «تعيين لجنة رسمية لفحص التفاوت في الخدمات والوضع الصحي بين الوسط العربي واليهودي. ووضع برنامج مع اهداف معينة واطار زمني محدد لمحو هذه الفوارق وحل مشكلة مستشفيات الناصرة وعلاقتها بكوبات حوليم. والعمل على زيادة قبول طلاب الطب عليها وفتح المجال امام الاطباء العرب المتخرجين للاختصاص والترقية».

وحول الطلب الاخير اكدت السكرتارية ان الجواب الرسمي الوحيد جاء من مساعد وزيرة الصحة والقائل ان وزيرة الصحة عينت د. باسم صعب مستشارا لها لشؤون الوسط العربي وعلينا مراجعته بكل امورنا. ورفضنا رسميا التعامل معه، وبدون اطلاع السكرتارية قامت وزيرة الصحة لاحقا بتعيين لجنة داخلية برئاسة د. ناحوم أجوز، مدير مستشفى روتشيلد حاليا، لفحص الخدمات المقدمة للوسط العربي كما اوصى مدير عام وزارة الصحة سكرتارية اللجنة بالاتصال مع الدكتور أجوز للتشاور معه. وتوجهنا له بكتاب رسمي وتذكير. وبعد الوعد بالنظر في هذا الطلب اعلمنا تلفونيا ان اللجنة انهت عملها وقدمت التقرير لوزيرة الصحة. وانها اكتفت بجمع معلومات ولم تلتق بأحد وفي نفس الاتجاه طالبنا مدير عام وزارة الصحة - اكدت السكرتارية في بيانها - باشتراك السكرتارية في اطار اللجنة التي عينها من اجل وضع خطة صحية لاسرائيل لسنة الالفين في نطاق نشاطات المكتب الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية. ولم نستلم ردا ملائما على طلبنا هذا رغم ارسال تذكير».

واتصلت السكرتارية مع سكرتير عام الهستدروت ومدير كوبات حوليم عدة مرات. وكان الاتصال في البداية انجح، اذ اعترفا بوجود فوارق في مستوى خدمات كوبات حوليم بين العرب واليهود. وتعهدت لجنة داخلية برئاسة السيد نواف مصالحة بهدف دراسة الامر واقتراح برنامج والتزمت اللجنة بالتنسيق مع السكرتارية ووضع تقرير في موعد اقصاه (٨٨/٦/١) ولكن حتى الآن لم نر هذا التقرير رغم الاتصالات المستمرة. وارسلنا رسالة الى سكرتير الهستدروت ومدير كوبات حوليم للتنبيه لعدم فعالية اللجنة التي عينت. والآن لم نستلم اي رد.

والحصيلة الوحيدة لهذه اللجنة كانت دراسة صدرت في كتيب صغير من قبل وزارة الصحة تحت عنوان: «فعاليات الجهاز الصحي في الوسط العربي» كدعاية انتخابية».

واضافت السكرتارية في بيانها انها استقبلت تعيين لجنة التحقيق الرسمية لبحث مشاكل الجهاز الصحي ووجهت لها رسالة ارفقت بها المراسلات مع وزارة الصحة ومواد عينية اخرى منها كتاب وقائع مؤتمر الصحة الاول. وطالبت بدعوة ممثلين عنها للادلاء بشهاداتهم ولكن لا حياة لمن تنادي.

وقامت جمعية «الجليل» للابحاث والخدمات الصحية باجراء مسح كامل للخدمات الصحية في جميع قرى الجليل والمواد قيد التدوين والدراسة.

والتقت سكرتارية اللجنة، وبناء على توجه من سكرتارية لجنة اصدقاء مستشفى الناصرة، مندوبا عنها وسمعت منه عن مشاكل المستشفيات وضائقتها المالية نتيجة لتنكر كوبات حوليم لحقوق اعضائها في الناصرة وقراها. واشترك بعض اعضاء السكرتارية في اللقاء الجماهيري الذي عقد يوم (٨٨/٥/٧) في الناصرة وانبثقت عنه لجنة خاصة اشترك فيها ممثل عن السكرتارية. وهذه اللجنة تابعت نشاطها المكثف حتى وصلت الى حل زمني معقول. ولكنه زمني فقط ولا يعطي المستشفيات حقها في منطقة خاصة بها أسوة بباقي المستشفيات في البلاد.

وعينت اللجنة لجنة مصغرة لدراسة وثيقة تسلمتها من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط وموضوعها «الخدمات الصحية للعرب في اسرائيل» وللرد عليها.

ومن ابرز النشاطات كانت ملاحقة اللجنة للمسؤولين لحل مشكلة المجاري في الوسط العربي خاصة بعد تفشي مرض «البوليو». واشارت اللجنة الى التقصير الحكومي في حلها. وارسلت بيانا الى رؤساء السلطات المحلية لاطلاعهم على خطورة الوضع ووضع مشاريع المجاري في رأس سلم الاولويات. وعقدت اللجنة مؤتمرا صحفيا حول هذا الموضوع.

واخيرا تبنت اللجنة قضية الاطباء العرب المتخرجين من جامعات اجنبية والذين فرض عليهم تقديم امتحان قبول جديد لممارسة مهنتهم.

مجلس مجد الكروم يقرر اقامة روضة للمعوقين في منطقة الشاغور

● المجلس يستنكر جريمة احراق مسجد ابطن وتصريحات نائب رئيس بلدية عكا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس محلي مجد الكروم جلسة طارئة، يوم امس الاول الاحد للتداول حول عدد من آخر المستجدات.

وقرر المجلس، في نهاية الجلسة، استنكار برنامج نائب رئيس بلدية عكا الليكودي دافيد باريليف، الذي دعا الى تهويد مدينة عكا وتطبيق الترانسفير ضد المواطنين العرب في المدينة. وقرر ارسال الرسائل الاحتجاجية الى رئيس بلدية عكا ومجلس عمال عكا بهذا الخصوص.

واستنكر المجلس ايضا جريمة حرق مسجد قرية ابطن ودعا الى الكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

وقرر المجلس ايضا اقامة روضة المعوقين في منطقة الشاغور بالتنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية والمجالس المحلية في المنطقة وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة المكر الابتدائية (ب)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت، مؤخرا، لجنة اباء جديدة في المدرسة الابتدائية (ب) في قرية المكر.

وتألفت قيادة اللجنة من التالية اسماؤهم: د. وليد اسدي، رئيسا والسيدة حسنية حدو، نائبة للرئيس والسيد خالد حدو، سكرتيرا والسيد شحادة خليل امينا للصندوق.

ولقد اوكلت مهمة الصلة مع الهيئة التدريسية والمجلس المحلي الى السادة: خالد حدو وخليل دسوقي وكمال عكر.

للمرة الاولى منذ ١٩٥٤:

■ تتمة من صفحتنا ■

والتهم لرئيس وزراء الهند والوفد المرافق له بعد وصوله الى بكين حفل استقبال رسمي في قصر الشعب في ساحة تيان ان مين الرحبة وسط العاصمة الصينية.

وكان غاندي ادلى بتصريح للصحفيين قبيل مغادرته دلهي متوجها الى بكين اكد فيه ان اجتماعات القمة الصينية - الهندية ستتركز على مناقشة القضايا الدولية والاقليمية الكبرى اضافة الى مناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

واشار غاندي الى ان المشاكل المعقدة والقديمة لا تزال عالقة في العلاقات بين الصين والهند واكد ان الطرفين، الهند والصين، يبديان اليوم الارادة السياسية في تسويتها . واعرب عن الامل في اقامة علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين خاصة في ظروف الوضع الدولي الراهن التي يساعد على اجراء المباحثات الرامية الى حل القضايا المختلف عليها.

وقال ناتفار سينغ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الهند في تصريحه للصحفيين انه من المتوقع خلال الزيارة توقيع ثلاث اتفاقيات على الاقل حول التعاون في مجالات العلم والتكنولوجيا والطيران المدني والثقافة.

هذا الاسبوع:
العدد الممتاز من «القدس»

عدد حافل بالمعلومات والمقالات في شتى المواضيع
● احداث ١٩٨٨
● الانتفاضة الفلسطينية تطفىء شمعتها الاولى بالصورة والكلمة والتقرير الحي.
● المهرجان الشبابي العالمي في بيونغ يانغ.
● لقاء مع زاهي غريب
● سهيل البابلي: عرشي صنعته بنفسي.
● صور ملونة.
■ و«القدس» تستقبل العام الجديد في عدد خاص ■

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لواء تنظيم علي - الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، قد صادقت على تصريح وزير الداخلية على تغيير الخارطة الهيكلية المسماة تغيير خارطة هيكلية محلية رقم دهـ/١١٠/جـ.
المساحات المشمولة بتغيير الخارطة: حوض ٤٣٧٢ القسائم ١ - ٢٠، ١٠ - ٢٢، ٤٤، ٥٠، ٧٢، ٧٩، قسم من القسائم ٧٣، ٦٩، ٢١. حوض ٤٣٢٨، قسم من القسيمة ٣٦ حوض ٤٣١٦ قسم من القسيمة ١ حوض جديد ٥٨٣٦، قسائم مؤقتة ٨٧، ٩١ - ١٠٠، ١٠٤، ١٦١، ١٧٩، ١٨٠ بين الشارعين هرتسل و «عليات هنوعر».
اهم تعليمات تغيير الخارطة: تغيير تخصيص الاراضي وتحديد البناء.
الاعلان عن ايداع الخارطة بالاضافة الى التخطيط المرفق بها اعلن بجدول النشرات رقم ٣٤٣٩ سنة ١٩٨٧ صفحة ١٣٥٧ وفي جريدة صباحية «معاريف» بتاريخ ٨٧/٢/١٧ وفي جريدة صباحية «هآرتس» بتاريخ ٨٧/٢/١٧ باللغة العبرية وبجريدة صباحية اخرى باللغة العربية هي «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٧.
اودع تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي صودق عليه من قبل اللجنة اللوائية بالاضافة للتخطيط المرفق به في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة. يحق لكل معني الاطلاع عليه بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة امام الجمهور.

موف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم سعيد احمد بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فتحية وبأولاده: علي ولونده وعادل وسوريا ونجية وضياء المتولدين له من زوجته غزالة المتوفاة حال حياته عام ١٩٦٢ لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين اسدي

اعلان تعديل حصر ارث
رقم ٨٨/٣٥٩ الى ٨٨/٥٦٢

بناء على الطلب المقدم من ورثة المرحوم محمد علي صفية من كفر ياسيف لتعديل حصر ارث المرحوم محمد الذي توفاه الله بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ ان ورثة المرحوم بعد التعديل هما ولداه علي وحسين وأحفاده من ابنه المرحوم سليم وهم: روحي واحمد وعفيف وزياد وروحية وعطاف وعواطف واخلاص لا غير.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تم في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا تقديم طلب تسهيل بناء في ملف رقم ٢ - ٨٧/٥٦٨ بواسطة السيد محمد احمد اسماعيل في بيينة قطعة ١٠٣٦٨ قسيمة ٢.
ماهية التسهيل: بناء مرتفع الى الجنوب في الزاوية الشرقية بمقدار ٢.٥م بدلا من ٣ امتار كالمطلوب.
كل من له علاقة يمكنه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق - السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

سألني: من اين انت؟ ثم شدني من صدري وضربني بقبضاته حتى كسر اسناني..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الشاب صالح احمد محمود غبيش في الثامنة عشرة من عمره، من سكان الناصرة عاطل عن العمل منذ ان ترك عمله في مخبز في العفولة كان صاحبه «يستعبده» كما يقول، اذ مقابل الف شيكل في الشهر كان يفرض علي العمل ١٢ ساعة متواصلة.

يوم امس الاثنين، جاء صالح غبيش الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة يحمل الشكوى التالية: «في يوم الثلاثاء ٨٨/١٢/١٣ نزلت الى حيفا لابحث عن عمل. لم اجد مع انني صرفت عدة ساعات بذلك. في الخامسة مساء حسمت العودة الى الناصرة. ركبت الباص، ونزلت على مقربة من ساحة الحناطير قرب باصات الناصرة. اردت ان اقطع الشارع فوقفت بجانبي سيارة بيضاء خصوصية مدنية ويجلس فيها اربعة شبان. أرافق احدهم وسأل احدى المارة: هل تعرفينني، فأجابته: لا. فسألني وهو ما زال في السيارة: من اين انت؟ قلت: من الناصرة. فامسك بي من ملابسي عند صدري وقال: هات الهوية. فقلت له ومن انت حتى اعطيك الهوية. ثم ضربني بلكمة قوية في وجهي وفتح باب السيارة. فاعدت له الضربة واغلقت الباب على يده وهربت. فلحقوا بي. بعد فترة طويلة من المطاردة وصلت الى منطقة الهدار واختبأت في سيارة عربية كانت واقفة. فامسكوا بي، وبدأوا في ضربي بشكل جنوني حتى كسروا لي اسناني وادرموا عيني وتسببوا لي جروح في فمي. ثم ساقوني الى مركز الشرطة في طريق الناصرة وقام احدهم بدق رأسي في البوابة الحديدية، الامر الذي اثار حفيظة احد مرافقيه فقال له: هل انت مجنون. واخذوني الى غرفة وعادوا الى ضربي بالايدي والارجل. واتهمت انني في قسم ملاحقة السموم والمخدرات من الشرطة. اذ قال احدهم في مكالمة هاتفية: «يتكلم شمعون من قسم الشرطة السرية لشؤون المخدرات». وبعد هذه المكالمة سألني: على اي شيء اعتقلت في السنة الماضية. فقلت له: لم اعتقل ابدا. وفي هذه الاثناء اجرى شخص اخر اتصالا هاتفيا ثم قال: يبدو ان هذا ليس هو. ثم طلبوا مني ان اخلع ملابسي. فقال احدهم: لا. لا توجد علامة في رجله. ثم امروني بأن اوقع على ورقة. رفضت. فضربوني مرة اخرى حتى اضطروني الى التوقيع وفقط عندئذ اطلقوا سراحي. وكانت الساعة ٩،٣٠ مساء».

- وماذا فعلت بعدئذ؟

- توجهت الى البيت. وفي اليوم التالي الى الطبيب. وجئت الى «الاتحاد» فقالتم لي ان اتقدم بشكوى للشرطة. فتوجهت الى شرطة حيفا في شارع الاستقلال (عتصمأوت) فاحالوني الى المكان الذي ضربت فيه. فذهبت. وهناك سألني الشرطي: ماذا تريد؟ قلت له. فأجاب: نحن لا نضرب احدا بدون سبب. فحكيت له قصتي. فقال: ومن الذي ضربك، هل تجد حتا احدا منهم. فنظرت حولي وقلت له: لا. فقال: لا يعمل في هذا المكان احد سوانا. ثم قال شخص اخر: ما لك والمتاعب. فاذا شكوت اليوم سوف ينتقمون منك ابنا يجدونك. وهذا في غير صالحك. ثم حاول ان يعرف من الذي دفعني الى تقديم شكوى. وعندما ابلغتهم انني مصر على تقديم شكوى وجهوني الى محطة شرطة اخرى. فذهبت ووجدت الموظفين قد انهوا عملهم. فعدت في اليوم التالي وقدمت شكوى الى مسؤول شكاوى الجمهور في الشرطة. وفتح ملف هناك رقم ٣٧١.

واوضح الشاب صالح غبيش انه شاب بعيد عن المشاكل. وان كل همه هو ان يعمل لكي يستطيع المساعدة في اعالة العائلة. فوالده مريض. وهو عاطل عن العمل. واحيل الى العمل في الاحراش لاربع ساعات بسبب وضعه.

هذا وقد تعذر علينا الحصول على تعليق الناطق بلسان شرطة حيفا.

رياضة

□ اسعد تلحمي □

اليوم لقاء منتخب اسرائيل - استون فيلا

● يلعب منتخب اسرائيل بكرة القدم في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة ودية امام فريق استون فيلا، من فرق الدرجة الاولى في انجلترا وذلك في استاد كريات الحزر في حيفا.

وتأتي المباراة ضمن تحضيرات المنتخب لتصفيات كأس العالم التي سيلعبها في اذار المقبل. ومن المنتظر ان يلعب المنتخب مباراة ودية أخرى في الرابع من كانون الثاني المقبل في استاد رمات غان الدولي امام بطل اوروبا، منتخب هولندا.

دربي الكرمل في عسفيا

● بات مؤكدا ان يجري دربي الكرمل بين مكابي عسفيا ومعين دالية الكرمل، يوم السبت القادم في ملعب عسفيا بعد ان سويت جميع الترتيبات مع الشرطة.

من جهة اخرى علمنا ان فريق مكابي عسفيا سيلعب بتركيبه الاقوى ويضم صانع الالعاب العائد عوده بالوش والمهاجم مروان حلون، بعد ان شفي من الاصابة التي لازمته منذ بداية الموسم.

نتائج مهرجان الملاكمة في الناصرة

● جرى يوم الجمعة الماضي (٨٨/١٢/١٦) مهرجان كبير في الملاكمة في مدينة الناصرة برعاية البلدية وبتنظيم فريق الكفوف الذهبية. وشاركت في المهرجان فرق الكفوف الذهبية من عكا وحيفا وطمرة وكفر ياسيف. واسفرت المباريات عن النتائج التالية:
تعادل محمود شبايطة (عكا) مع فريد طويل (الناصرة)
فاز مجدي كنانة (الناصرة) على أدهم شحادة (كفر ياسيف)
تعادل أحمد اسدي (عكا) مع ابراهيم ملحم (الناصرة)
تعادل ظريف ماضي (عكا) مع حازم ابو احمد (الناصرة)
فاز محمد سلامة (الناصرة) على دافيد بن سيمون (حيفا)
فاز يوري بيسموت (طمرة) على عوني عليقي (الناصرة)
تعادل رؤوف شبايطة (عكا) مع نظير زرزور (الناصرة)
فاز احمد حاصبية (عكا) على منذر طويل (الناصرة)
تعادل كامل كنانة (الناصرة) مع اياد خطيب (الناصرة)

وشملت الامسية ايضا مباراة في النزال الابدي شارك فيها بطل اسرائيل شاي بن شاحر ووزعت الاعلام على المشاركين.

اخاء الناصرة يستضيف مكابي نتانيا

● يجري فريق مكابي اخاء الناصرة متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الاولى يوم الاربعاء القادم (٨٨/١٢/٢٨) مباراة ودية امام فريق الدرجة الممتازة مكابي نتانيا مع امل حضور جمهور غفير يدر على صندوق الفريق دخلا يخرجه من ازمته المالية.

وكانت الادارة النصراوية اتصلت مع مكابي حيفا ليشارك في المباراة الا ان الادارة الحيفاوية اشترطت حضور الفريق الحيفاوي بدفع مبلغ ٨٠٠٠ شيكل وهذا ما لم يوافق عليه النصراويون.

افتتاح قاعة لكرة الطائرة في مجد الكروم

● افتتحت مساء السبت الماضي القاعة الرياضية في مجد الكروم لكرة الطائرة بمباراة بين فريق الفتيات الجدلاوي وفريق عيمق حيفر. وتتسع القاعة لحوالي ٧٠٠ متفرج وطولها ٣٣م وعرضها ١٨م.

فوز السعودية بكأس امم آسيا

● الدوحة - و.ص.ف - عن جدارة واستحقاق احرز منتخب المملكة العربية السعودية كأس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم امس الاول، الاحد في الدوحة.

وانتظر المنتخب ركلات الترجيح لكي يفوز على نظيره الكوري الجنوبي ٣/٤ بعدما بقيت شباك منتخبي القمة عذراء في الدقائق الـ ١٢٠ من الوقتين الاصلي والاضافي.

الكأس بقيت عربية

وهكذا لم يخالف المنتخب السعودي توقعات النقاد التي رشحته للفوز بالكأس للمرة الثانية على التوالي قبل ان تبدأ المباريات في الثاني من كانون الاول الحالي وبقيت الكأس عربية. ولاذا ما خاض السعوديون مباريات الدور الاول ومباراة نصف النهائي من دون تألق كبير فان الوضع كان مختلفا في لقاء الحسم اذ ارتقى البطل الى مستوى الحدث بعدما صب عصارة استعداده وجهده وحماسه في اللقاء الكبير الذي شهده اكثر من ٣٢ الف متفرج.

وقد تحولت الدوحة الى واحة خضراء بعد الفوز الكبير. الاف من الاعلام السعودية الخضراء خفقت في سماء الملعب ثم في شوارع الدوحة حملها نحو ١٢ الف من انصار المنتخب البطل. واذا ما كان هناك نجم اول للمباراة فهو من دون شك الجمهور السعودي الكبير الذي اثبت بدوره انه يستحق كأس العالم في فئته. وأكد الجمهور تمسكه بشحذ همم لاعبيه حتى عندما ابتعد عنهم قليلا في احداث ركلات الترجيح التي حركت اعصاب الجميع من دون استثناء.

خاض المنتخبان الشوط الاول بحذر شديد لتقاسيا احداثه. واذا كانت الفرص السعودية اكثر فانها انعدمت من الخطورة تماما. وفي المرة الوحيدة التي ارتكب فيها خط الدفاع السعودي خطأ عن طريق محمد عبد الجواد هز سونغ كيم اعصاب الجميع في الدقيقة ١٢ اذ تلاعب باكثر من مدافع ثم سدد كرة ارضية زاحفة وفق الحارس الدعيع في التقاطها ببراعة.

وقد كان الجميع يتوقعون ان يتخلى منتخب كوريا بالذات عن حذره في الدقائق الـ ٢٠ او الـ ١٥ الاخيرة من الشوط الثاني على اعتبار ان حذر المنتخب حامل اللقب يكون اشد عادة. غير ان كارلوس البرتو البير كسر القاعدة ووضع بين الشوطين الخطة التي تكفل لفريقه ان يتسلم زمام المبادرة.

وهكذا دانت السيطرة للسعوديين في الشوط الثاني فلعبوا كرة حديثة وشاملة. وعندما بدأ التعيمة رجيل وعبد الجواد يشكلون خطا مساندا للهجوم ولا يكتفي بالتوقع داخل منطقة جزائه اختار الكوريون في من يخضعونه للرقابة الفردية. وهنا ارتكب مدربهم خطأ كبيرا عندما لم يبادر الى تحويل الدفاع رجل لرجل الى دفاع المنطقة. وهكذا فان التعيمة وعبد الجواد وجيل سددوا كرات خطيرة كثيرة اضافة الى كرات ماجد والثنيان والمصيبيح والمطلق والمرياني.

غير ان السيطرة لم تترجم الى اهداف لعدم الدقة في التسديد او لتألق حارس المرمى الكوري بيونغ دوك شو.

ولم يتبدل هذا الواقع في الشوطين الاضافيين برغم التعديل الذي اجراه كارلوس البرتو عندما اخرج سعد الدوسري ويوسف الثنيان ودفع بمحيسن الجمعان ويوسف جازع مكانهما الى ان اطلق الحكم الفرنسي المتخصص بقيادة المباريات النهائية في المناسبات الكبرى صفارة نهاية المباراة.

هذا وفازت ايران بالمركز الثالث بعد فوزها بركلات الترجيح ٣ : صفر بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي.

● تهنئة حارة ●

الى ابن الاخ رفعت محمد يوسف بمناسبة افتتاح ستوديو الانوار للتصوير، نتمنى له عملا ناجحا.
احمد يوسف والعائلة - عين ماهل

يصدر، هذا الاسبوع، العدد الثاني عشر من «الجديد»

حافلا بالمواد الاجتماعية من دراسات متنوعة وقصائد وقصص محلية، اضافة الى الابواب الثابتة. ويزين العدد غلاف بالالوان الطبيعية



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

٦٠ اصابة في الكبد بسبب المجاري في بيت جن

الوزارة: السبب تدفق المجاري في الشوارع ● المجلس المحلي: هددنا فوعدونا بحلها في اول السنة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكتشفت، في الاسابيع الاخيرة، اكثر من (٦٠) اصابة بمرض الكبد وحالات عديدة من مرض «الصفري» جراء مشكلة المجاري، في قرية بيت جن.

وقال الدكتور اللواني شهاب شهاب: «يجري كل شهر فحص المياه في القرية ويظهر في بعض الفحوصات تلوث ولكنه ليس خطيرا. والمياه الان نظيفة ولكن المشكلة ان القرية مليئة بالمجاري، ولا يوجد تصريف لهذه المياه. ولكن الضرر هو من الوضع الصحي المزري في القرية جراء تدفق مياه المجاري في الشوارع. والوضع الصحي في المدارس غير مرضي، وهناك روضات لا يوجد فيها مكان للغذاء، المياه وبدون مراحيض. وبشكل عام البيئة غير محافظ عليها وقد توجهنا الى المجلس المحلي بشكل رسمي لحل المشكلة».

واتصلنا مع السيد شفيق اسعد، رئيس مجلس محلي بيت جن، لمعرفة رده فقال: «كما هو معلوم فلقد نفذنا القسم الاكبر من المشروع داخل القرية وهناك مشكلة البرك الخارجية والتي عارضتها بشدة سلطة حماية الطبيعة، واخيرا اقترحوا علينا ان يصرفوا المياه باتجاه كرمئيل فقلنا اننا لسنا على استعداد للانتظار اكثر. وهددناهم اذا لم يسمحوا لنا ببناء البرك فاننا سنوجهها على الوادي وليتدبروا هم الامر. وقبل اسبوعين جرى لقاء مع مساعد الوزير ارنس وحاكم لواء الشمال فلعمي وتم الاتفاق على بناء البرك كما هو مقرر. فاتصلنا بالمسؤولين في المشروع القطري ووعدوا بأنه حتى (٨٩/١/١) ستكون البرامج جاهزة للتنفيذ وسيعلنون عن مناقصة. واود التأكيد ان الوضع الصحي صعب واذا لم نحصل على ميزانيات كافية ومساعدات لا نستطيع انجاز المشروع كما هو مقرر خلال اشهر، ونحن نضغط لكي يساعدوا ويعطوا الميزانيات الكافية».

واكد السيد اسعد ان مشروع المجاري هو في رأس سلم الاولويات وطالب السلطات بتخصيص ميزانيات خاصة وخاصة للقرى التي تفتقر الى المشاريع الحيوية.

غدا الاربعاء المحكمة العليا تبحث طلب تعيين مأموري انتخابات لقرى المكر وجديدة وكفر ياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم تبليغ محامي مجلسي المكر وجديدة المحليين، هاشم خطيب بتعيين جلسة المحكمة العليا للنظر في الالتماس الذي تقدم به باسم المجلسين لتعيين مأموري انتخابات للمجلسين واجراء الانتخابات فيهما مع السلطات المحلية الاخرى كما هو مقرر حتى الان في (٨٩/٢/٢٨)، وذلك يوم غد الاربعاء (٨٨/١٢/٢١).

وتجدر الاشارة ايضا الى ان المحكمة كانت قد عينت موعد النظر في طلب مجلس محلي كفر ياسيف بهذا الشأن يوم غد ايضا.

زال خطر الجفاف والمحل..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة الارصاد الجوية، امس الاثنين، ان ٨٥٪ من حاجة البلاد الى مياه الامطار قد غطيت حتى الان، وان خطر الجفاف والمحل قد زال عن البلاد هذه السنة.
هذا وكانت منطقة اعالي جبال الجليل والجولان قد شهدت امس وامس الاول عواصف ثلجية. وفي الصورة يظهر جانب من جبل الشيخ المكلل كما نشرتها «يديعوت احرونوت».

مياه الامطار تخرب عدة بيوت عربية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تدفقت مياه الأمطار، خلال اليومين الماضيين، الى عدد من البيوت العربية في حي وادي النسناس في حيفا وألحقت الأضرار بها.

وتنحدر مياه الأمطار الى هذه البيوت من موقف للسيارات يقع في الجهة الشمالية للمتحف البلدي في شارع شبتاي ليفي، الذي يتحول الى بركة واسعة عند هطول الأمطار، وترتفع فيه المياه الى أكثر من نصف متر.

ولا تجد المياه منفذا لها الا في التدفق من فوق السور، الذي بنته البلدية قبل خمس سنوات تقريبا أو من خلال التصدعات فيه.

أما البيوت التي لحقت بها الأضرار فهي بيوت موسى أشقر وايلين سليم جزيق وعائلة ابو خضرة.

ويقول الشاب أنطون أشقر، التي وصلت المياه الى بيت عائلته، انه اتصل، خلال اليومين الماضيين بالبلدية وأبلغت المسؤولين هناك بفيضان المياه الى البيت، وطلبت منهم اتخاذ الإجراءات الفورية لحصر المياه ومنع دخولها الى البيوت المجاورة للكراج. ووعد المسؤولون بالاهتمام بالأمر. ويؤكد الشاب ان هذه ليست المرة الأولى التي يلحق بعائلته الضرر جراء تدفق المياه الى بيت عائلته والبيوت المجاورة، فإن الأمر يتكرر من عام لآخر. وقبل بضع سنوات سقط السور المحيط بموقف السيارات تحت ضغط المياه وتدفقت المياه الى داخل البيوت.

وتجدر الإشارة الى ان تصميم الموقف لا يسمح بتصريف المياه التي تنحدر من أعالي الكرمل.

اليوم، تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب في حل مجمع «كور» الهستدروتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب اليوم، في طلب البنك الامريكي «بانكرس ترانست» لحل مجمع «كور» الهستدروتي، حيال عجزه عن تسديد ديونه المستحقة للبنك الامريكي والتي على اثرها أعد المجمع خطة «اشفاء» واسعة النطاق تشمل فصل تسعة آلاف عامل من المجمع خلال سنتين وتصفية وبيع عدة مصانع تابعة للمجمع.

وحصل المجمع امس، على التزام مالي من وزارة المالية بقيمة ٥٠ مليون دولار كضمان لمواجهة طلب الحل في حالة اصرار البنك الامريكي على طلبه اضافة الى الدعم الذي تقدمه البنوك الاسرائيلية للمجمع وموقف الحارس القضائي الرسمي المحامي ابراهام بلوم الذي يعارض الحل ايضا.

هذا ولم يتضح حتى يوم امس، موقف بقية البنوك الاجنبية الدائنة للمجمع ان كانت ستنضم الى طلب الحل ام ستعارضه. وتبذل ادارة المجمع مساعي محمومة لاقناعهم بنجاعة خطة «الاشفاء» ومنعهم من الانضمام لطلب الحل.

المركز الدولي للسلام في تل ابيب يدعو حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف

● تل ابيب - لمراسل خاص - قرر المركز الدولي للسلام في تل ابيب في اجتماع ادارته امس الاثنين ١٢/١٩، القرارات التالية: الترحيب والمباركة بقرار الادارة الامريكية بفتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ومناشدة حكومة اسرائيل بالاعلان رسميا، هي ايضا، عن استعدادها بدء المحادثات مع م.ت.ف.

كما اشادت ادارة المركز بجهود رؤساء المركز الدولي للسلام في الولايات المتحدة التي عملت على دفع خطوات السلام الى الامام.

شواقل مزيفة في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم بنك اسرائيل، يوم الاحد (١٢/١٨)، شكوى الى الشرطة تتعلق بوجود كميات من الشواقل المزورة في الاسواق وصل بعضها الى البنك نفسه، مؤخرا.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (الاثنين)، ان كميات من الشواقل بقيمة ٢٠ و ٥٠ شيكل وجدت في الاسواق مزيفة، وان عملية التزييف تمت باسلوب قديم عن طريق التصوير.

انجاز التحضيرات الاخيرة لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص - انجزت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي خلال الاسبوع الماضي جملة من التحضيرات النهائية للمؤتمر الذي سيعقد يوم الجمعة القادم (٨٨/١٢/٢٣) في قاعة خشيبون في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة في الساعة التاسعة صباحا.

فقد وجهت اللجنة التحضيرية الدعوات للمشاركة في المؤتمر الى السلطات المحلية العربية والى معاهد الرياضة في البلاد والى الاتحادات الرياضية ومعلمي الرياضة في المدارس العربية والى مديري المدارس العربية ولكل التنظيمات الرياضية والصحف والاذاعة والتلفزيون. كما وجهت الدعوة الى رئيس الدولة ووزير المعارف واعضاء الكنيست العرب.

وكذلك اصدرت اللجنة الملصقات وجرى تعليقها وأقرت مراجعة ومناقشة المحاضرات التي ستقدم في المؤتمر، وانتخبت لجنة اعلام. واجرت مناقشة التراصي التي ستقدمها اللجنة التحضيرية الى المؤتمر والترتيبات الداخلية للمؤتمر واقرتها.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر يعقد تحت اشراف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبدعمها.

غدا، مظاهرة اهالي كابول في القدس احتجاجا على حرمانهم من انتخاب مجلس

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - انجزت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات محلية في كابول التحضيرات للمظاهرة الاحتجاجية امام مكتب وزير الداخلية في القدس، التي ستجري يوم غد الاربعاء ١٢/٢١.

وقامت اللجنة بالاتصال مع بعض الكتل البرلمانية وفي مقدمتها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل دعوتها للاعراب عن تضامنها مع الهدف الذي يطالب به اغلبية اهالي كابول وهو تعيين مأمور انتخابات في القرية واجراء الانتخابات فيها في الموعد المقرر لجميع السلطات المحلية في البلاد.

وتدعو اللجنة الاهالي للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية حيث سيتم السفر من القرية في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء. تبدأ المظاهرة الاحتجاجية امام مكتب وزير الداخلية من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

عصابة من اليهود المتدينين تخطف الاطفال من العائلات المختلطة

* الحجة لهذه الجريمة العنصرية: جعل الاطفال يهود * خطف فتاة يهودية متزوجة من عربي وابعادها الى الولايات المتحدة كي تلد هناك *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «معريف»، مؤخرا، عن وجود عصابة يهودية في اسرائيل تقوم بخطف الاطفال والنساء اليهوديات بسبب زواجهن من عرب وذلك في محاولة لمنع الزواج المختلط.

ويتورط في هذه القضية اعضاء عصابة اسرائيلية من المتدينين من بني براك اذ يقومون بخطف الاطفال وابعادهم الى الولايات المتحدة عند عائلات يهودية متدينة.

وتم الكشف عن هذه العصابة في اعقاب خطف فتاة اسرائيلية (١٨ عاما) متزوجة من شاب عربي من غزة (زواج مدني)، وهي حامل في شهرها الثامن، وابعادها الى الولايات المتحدة عند عائلة يهودية متدينة.

وبعد الشكوى التي قدمها مراسل «معريف» في الولايات المتحدة الى شرطة بولطيمور بشأن عملية الخطف نجحت الشرطة في ايجاد الفتاة الاسرائيلية حيث كانت عند عائلة يهودية متدينة تعيش في الولايات المتحدة تحمل اسم «مانتشل». وذكرت الصحيفة ان الفتاة المخطوفة موجودة الآن في نيويورك.

وقالت الفتاة ان العصابة اليهودية الاسرائيلية قامت بخطفها لابعادها عن زوجها العربي، وتبين لها بعد ان المقصود بعملية الخطف انتظار الفتاة حتى تلد مولودها ومن ثم خطفه وارجاع الفتاة الى اسرائيل حيث سيبقى المولود في الولايات المتحدة عند عائلة يهودية متدينة.

وتجدر الاشارة الى ان الراب ابراهام شلوسبرغ وزوجته متورطان في عملية الخطف الاخيرة اذ كانت زوجة الراب، راحيل، قد ادعت في مكالمة هاتفية مع مراسل «معريف» ان الفتاة المخطوفة سعيدة جدا وتعيش عند عائلة يهودية وذلك دون ان تعرف على نفسها في المكالمة واكتفت بالقول انها «راحيل».

وكان مراسل «معريف» قد اتصل بزوجة الراب شلوسبرغ في اعقاب اتصاله برقم الهاتف الذي كانت الفتاة المخطوفة اتصلت به في البداية (بيت عائلة مانتشل)، حيث اعطته «السيدة مانتشل» رقم هاتف زوجة الراب ليسأل عن الفتاة المخطوفة مدعية انها لا تعرف شيئا عن الموضوع.

ويذكر ان حركة حقوق المواطن والمخابرات الامريكية «اف. بي. آي» وعضو الكنيست يوسي سريد كانوا تدخلوا في موضوع الخطف بعد ان قدم زوج الفتاة العربي شكوى الى حركة حقوق المواطن عن طريق محاميه حول الموضوع مطالبا باعادة زوجته الحامل الى البلاد.

مدير المصنع للعاملات المفصولات:

«اعملن مومسات !!»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح مدير مصنع «طاعن احي» في بلدة تنيفوت، لانتاج الملابس الدينية، لعاملات مصنعه بعد ان اعلن انه سوف يتم اغلاق المصنع، العمل مومسات «لان ذلك مربح اكثر من العمل في المصنع».

واعلنت العاملات انهن سوف يتقدمن بشكوى رسمية الى قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وكان مدير المصنع قد اعلن في اجتماع عام للعاملين، عقد في نهاية الاسبوع، عن اغلاق المصنع وفصل جميع عماله البالغ عددهم ١٥٧ عاملا وعاملة نتيجة الخسائر المتراكمة التي بلغت ١٠ ملايين شاقل.

اللجنة الحكومية الخاصة:

نسبة البطالة في البلاد وصلت الى ٧،٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة الحكومية الخاصة لمعالجة ازمة البطالة في البلاد، برئاسة مدير عام وزارة التجارة والصناعة يورام بيلزوفسكي، امس الاول، توصياتها الى الحكومة.

وذكرت اللجنة في تقريرها ان السنة الحالية شهدت ركودا خطيرا في كل قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة تقلص الاستهلاك المحلي والطلبيات من خارج البلاد، وكانت النتيجة الحتمية لهذا الركود تعمق ازمة البطالة التي وصلت، حسب تقرير هذه اللجنة، الى ٧،٢٪ من قوة العمل في البلاد.

وقدمت اللجنة عدة توصيات الى الحكومة من اجل وقف عملية التدهور السريع نحو تعمق وتفاقم البطالة في البلاد. ومن هذه التوصيات:

● تحسين سوق العمل عن طريق تحسين تبادل المعلومات بين المصانع حول اماكن العمل، زيادة وتحسين نوعية اللقاءات بين ادارات المصانع ومكاتب التشغيل لايجاد اماكن عمل، واجراء احصاء عام لمعرفة عدد العمال الاجانب الذين يعملون في البلاد.

● تقديم المساعدة المالية للمصانع التي تعاني من ازمة مالية مؤقتة من اجل الحد من عمليات فصل جديدة.

● منح محفزات مالية مباشرة للعاملين في مجال الصناعة.

● اجراء تعديل على قانون الحد الادنى للاجور من اجل التسهيل على المصانع الاستمرار في دفع رواتب العاملين في المستقبل، وكذلك اجراء تعديل على قانون مخصصات البطالة من اجل ان تكون هنالك مرونة في انتقال عمال من مصانع تعاني من ازمات الى مصانع منتعشة «ا».

وفي هذه الاثناء تستمر عمليات اغلاق المصانع وقذف عمالها الى سوق البطالة. ففي منطقة الخضيرة تقدم خلال الاسبوع الماضي ١٦٠٠ شخص بطلبات عمل الى مكتب التشغيل في المدينة معظمهم من مصانع الراب ابراهام شبيرا ومصنع الياس وورشات عمل صغيرة.

الكنيست تبحث جريمة حرق المسجد في ابطن

توفيق زياد: القضية الاساسية هي السياسة العنصرية الحكومية التي تشجع العنصريين

* الكنيست بحثت الموضوع بناء على اقتراحات من الجبهة ومبام وشاس * تقرر احالة الموضوع على لجنة الداخلية * «ليكشف النقاب عن المجرمين» * بارليف: «لدينا خيوط..»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق زياد، في سياق نقاشه في الكنيست، امس (الاثنين)، الشرطة بالكشف سريعا عن المجرمين الذين اقترفوا جريمة حرق المسجد في قرية ابطن وتقديمهم للمحاكمة.

وكانت الكنيست ناقشت امس، جريمة احراق المسجد في قرية ابطن في اعقاب الاقتراحات الثلاثة بهذا الخصوص التي قدمها مؤخرا، اعضاء الكنيست توفيق زياد (الجبهة) وحسين فارس (مبام) واريه جمليئيل (شاس) الى جدول اعمالها.

وهاجم زياد سياسة الحكومة العنصرية مؤكدا ان «المشكلة الاساسية ليست جريمة حرق المسجد في ابطن فقط وانما سياسة الحكومة العنصرية التي تنتهجها ضد المواطنين العرب وضد سكان المناطق المحتلة. فهذه السياسة تشجع العنصريين على تنفيذ الاعتداءات بل والجرائم ضد العرب بمختلف الاشكال».

واضاف زياد: «في الفترة الاخيرة وقعت سلسلة حوادث هي محصلة هذه السياسة العنصرية». واعاد زياد حوادث حرق الكنيسة في عكا وهدم المسجد في عرب الكبانة وجريمة هدم ١٥ بيتا في الطيبة واستفزازات «الوحدة الخاصة» المتكررة ضد المواطنين العرب «التي تهدف استفزاز المواطنين العرب لا غيره».

وتطرق زياد في نقاشه الى جرائم الاحتلال اليومية في المناطق المحتلة والى مليحة نابلس حيث قتلت قوات الاحتلال، يوم امس، ستة شبان، واكد ان هذه الجرائم تشجع العنصريين على ارتكاب الجرائم ضد العرب، هنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وهاجم النائب زياد الدعوة العنصرية لتنفيذ «الترانسفير» ضد العرب. وقال: «دعوة «الترانسفير» ضد العرب لا تصدر عن عضوي كنيست فقط (موليدت) وانما هي تيار فكري قطري يكمن انتشاره في السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة».

وعلى الصعيد نفسه وجه النائب زياد انتقادا شديدا ضد وزارة الداخلية التي سمحت لنفسها باتهام سكان قرية ابطن بتنفيذ جريمة حرق المسجد بذريعة ان «الحرق كان يهدف اثارة المشاعر في القرية».

ومن جهة اخرى استنكر زياد عملية احراق الكنيس في حيفا واكد ان الجماهير العربية تقف ضد انتهاك الحرمات المقدسة وضد العمليات الاجرامية، اي كان مصدرها.

وهاجم زياد سياسة الحكومة الرافضة المتعنتة وتجاهلها اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» - اسرائيل وفلسطين في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). واكد ان «كل الفرص متاحة اليوم لتحقيق السلام الا ان السياسة الاسرائيلية الرافضة المتعنتة تمنع احلال السلام في المنطقة ووقف سفك الدماء».

ومن جهة اخرى شارك في النقاش النائب حسين فارس (مبام) الذي انتقد عمل الشرطة واسلوب معالجتها في الكشف عن المجرمين. واكد فارس في سياق نقاشه على حسن الجوار الذي يجمع بين سكان قرية ابطن العرب وبين السكان اليهود في المنطقة وقال: «لن يتضرر هذا التعايش جراء الجريمة التي قام بها اناس متطرفون».

واستنكر عضو الكنيست اريه جمليئيل (شاس) جريمة احراق المسجد في ابطن بشكل خاص وعمليات انتهاك الحرمات المقدسة بشكل عام.

كذلك استنكر وزير الشرطة حاييم بارليف، في رده على الاقتراحات، جريمة حرق المسجد وقال ان «الشرطة لديها اطراف خيوط قد تؤدي الى الكشف عن الجناة». واقترح احالة الموضوع على لجنة الداخلية الدائمة لبحثه. اما عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) فاقترح اسقاط الاقتراحات عن جدول اعمال الكنيست وقررت الكنيست احالته على لجنة الداخلية في الكنيست.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دائرة العمل البلدي

تلفت انتباه قيادات الفروع الى اهم المواعيد المتعلقة بتنفيذ الاجراءات التحضيرية لانتخابات السلطات المحلية في ١٩٨٩/٢/٢٨، وهي مقتبسة عن كتاب «احكام الانتخابات للسلطات المحلية» الصادر مؤخرا عن وزارة الداخلية. وهي كالتالي:

الاجراء	الموعد
١- جلسة السلطة المحلية لتثبيت اسماء وعدد اعضائها ووكلائها	٨٨/١٢/٢٥
٢- تقديم اسماء ممثلي الكتل في لجنة الانتخابات الى رئيس المجلس	٨٨/١٢/٢٥
٣- نشر اعلان عن موعد تقديم قوائم	٨٨/١٢/٢٩
٤- انتخاب لجنة انتخابات	٨٨/١٢/٣٠
٥- توزيع نماذج قوائم المرشحين	٨٨/١٢/٣٠
٦- تبليغ للوزير عن انتخاب لجنة الانتخابات	٨٩/١/١
٧- تقديم قوائم المرشحين	٨٩/١/٢٥و٢٦
٨- تبليغ عن نواقص في القوائم	٨٩/٢/٢
٩- تصحيح النواقص في القوائم	٨٩/٢/٥
١٠- التبليغ عن المصادقة على القوائم او رفضها	٨٩/٢/٨
١١- تسليم سجلات ناخبين الى وكلاء قوائم المرشحين	٨٩/٢/١٢
١٢- التبليغ عن شكل بطاقات الاقتراع	٨٩/٢/١٤
١٣- تعيين لجان الصناديق	٨٩/٢/١٤
١٤- ابلاغ مأمور الانتخابات عن الترابط بين القوائم	٨٩/٢/١٩
١٥- نشر اعلان عن الانتخابات	٨٩/٢/٢٢
١٦- تزويد مأمور الانتخابات ببطاقات الاقتراع	٨٩/٢/٢٦
١٧- تزويد لجان الصناديق بالمواد اللازمة	٨٩/٢/٢٧
١٨- يوم الانتخابات	٨٩/٢/٢٨
١٩- الجولة الثانية للرئاسة اذا اقتضت الضرورة ذلك	٨٩/٣/١٤

اضراب الاطباء اليوم في المستشفيات الحكومية:

صفد ونهاريا والخضيرة وروتشيلد ورمبام والمزرعة والطيرة وشاعر منشه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتجدد اليوم، الاجراءات النضالية التي يقوم بها اطباء المستشفيات الحكومية، بعد ان عادوا الى العمل، امس، كبادرة حسن نية من جهتهم تجاه وزارة المالية للبدء معهم في مفاوضات حول مطالبهم بمساواتهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي.

ويتعطل العمل اليوم، في جميع المستشفيات الحكومية في شمالي البلاد، «زيف» في صفد ومستشفى نهاريا و«روتشيلد» و«رمبام» في حيفا و«هليل يافه» في الخضيرة وكذلك مستشفيات الامراض النفسية «المزرعة» و«طيرة الكرمل» و«شاعر منشه».

هذا وفي اعقاب تعنت وزارة المالية في رفضها الاستجابة لمطالبهم اعد الاطباء برنامجا يوميا، ينص على اجراء التشويشات في المستشفيات الحكومية حسب مناطق البلاد.

وفي هذه الاثناء، يواصل مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية، اجراءاتهم النضالية للاسباب نفسها.

ويشمل اضراب مستخدمي المختبرات، اليوم، المستشفيات الحكومية في شمالي البلاد، ويجري العمل فيها حسب انظمة الطوارئ وايام السبوت.

غدا الاربعاء:

مظاهرة تطالب باقالة العنصري الترانسفيري زئيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعتزم العشرات من رجال الفكر والادب والعلوم والطلاب والمربون، القيام، غدا الاربعاء، بمظاهرة احتجاج امام «متحف اسرائيل» ضد مدير المتحف الداعية العنصري والمعادي للدمقراطية الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وقد بادر الى هذه التظاهرة الكاتب دان الماغور، الذي اصدر بيانا خاصا وزعه بين اصدقائه ومعارفه دعاهم فيه الى رفع اصواتهم ضد هذا العنصري الذي يقف على رأس مؤسسة تربوية جماهيرية في البلاد.

وكان الماغور، قد نشر في الاسبوع الماضي، قصائد احتجاجية، دان فيها لا مبالاة المجتمع الاسرائيلي تجاه ما يجري في المناطق المحتلة.

هذا وانضم الى دان الماغور، مدير معهد «بتسلئيل» للفنون في تل ابيب، البروفسور ران شحوري، وعدد اخر من معلمي المعهد.

باشتراك «هبيما» ومنظمة فناني اسرائيل وغيرها

مسرحيات وعروض فنية وموسيقية يرصد ريعها لاغاثة منكوبي الزلزال في ارمينيا

● تل ابيب - لمراسلنا - أبرقت رابطة الصداقة السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الأجنبية، الاسبوع الماضي، الى حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية تشكرها على مشاركة الأخيرة الشعب السوفييتي والشعب الأرمني بشكل خاص في نكبتها جراء الزلزال واستعدادها للمساعدة في مساعدة المنكوبين.

وطلبت رابطة الصداقة السوفييتية من حركة الصداقة الإسرائيلية الاهتمام بإرسال أجهزة لإجراء عمليات جراحية لجرحى الزلزال. وبعد فحص الأمر تبين ان شراء مثل هذه الأجهزة تكلف حوالي ٥٠٠ ألف دولار.

ويذكر ان التبرعات تنهال على حساب الصندوق الاسرائيلي لدعم ضحايا الزلزال في أرمينيا، الذي فتحته البعثة القنصلية السوفييتية وسفارة فنلندا في اسرائيل في بنك لئومي ورقمه ٦٠٥/٣٥/١٤ (٨٠٠).

هذا وتوجهت حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية الى عدة منظمات ومؤسسات وشخصيات، التي اعربت جميعها عن استعدادها لمساعدة المنكوبين، ومن المؤسسات والمنظمات التي ابدت استعدادها للتجند لهذا العمل الإنساني الكنيسة الأرمنية ومنظمة فناني اسرائيل ونقابة تل ابيب - يافا.

وبمبادرة الهيئات المذكورة سيقام في الساعة الثامنة من بعد ظهر يوم السبت ٣٠ الجاري في قصر الثقافة في تل ابيب عرض يشترك فيه نخبة من الفنانين الاسرائيليين ويرصد ريع العرض للصندوق. وأعلن مسرح «هبيما»، من جانبه، انه سيقدم ثلاثة عروض ويرصد ريع أحدها للهدف نفسه. وفي الرابع والعشرين من الشهر الحالي يقدم عازفون شبان عرضا في كفار شمارياهو يخصص ريعه لأرمينيا، فيما تدرس الفرقة الهارمونية امكانية تقديم عرض خاص.

هذا وأعلن الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشينكو، الذي قطع زيارته لاسرائيل، في قصر الثقافة في تل أبيب عن تبرعه بمبلغ ٢٠٠٠ دولار لمساعدة منكوبي الزلزال، وكان هذا المبلغ قد تسلمه من صحيفة «معريف» كمكافأة لقاء نشر ديوان له. وتبرعت «معريف» بمبلغ ١٠٠٠ دولار.

وترغب حركة الصداقة في الإعلان ان من يرغب بالتبرع عليه الإتصال برقم التلفون: ٢٩٣٧٩٣ - ٠٣ او ارسال التبرعات الى صندوق بريد ٢٩٤٨٠ في تل ابيب.

قداس وجناز الاربعين

طنوس مقلشة واولاده وجميع آل مقلشة وتوما في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحومة

نادية اسعد مقلشة

(ام حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٤، الساعة ٨:٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

